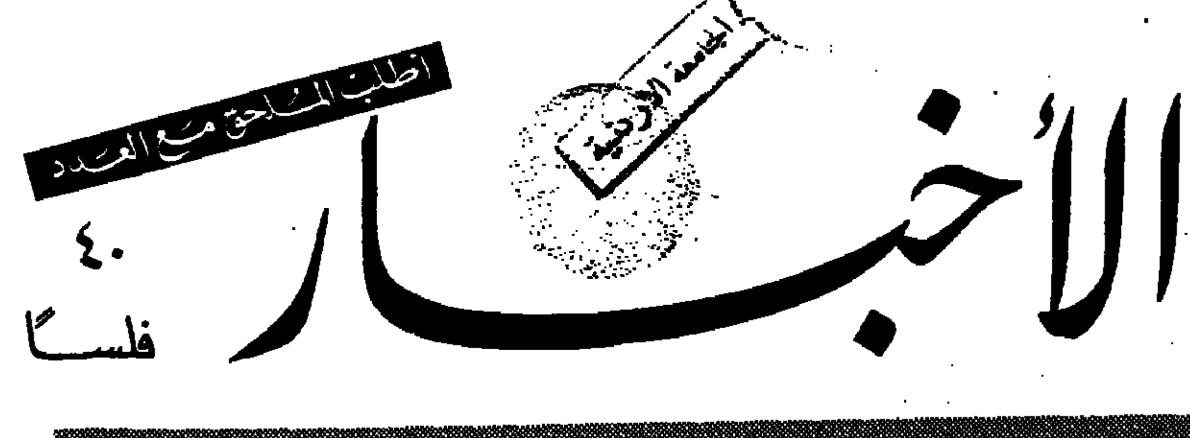


٢٠ صفحة مع الملحق
٤٠ فلسا

الحسين يرعى حفل تخريج دورة بحرية عسكرية



العقبة – وأأ – رعى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية في مدينة العقبة صباح امس حفل تخريج دورة البحرية والغطس لضباط وافراد كتيبة الحرس الملكي الخاص ووحدة خفر السواحل •

استمع جلالته الى ايجاز من قائد وحدة خفر السواحل عن مراحل التدريب التي اشتملت على عدد من المهارات والنشاطات كالقفز والتزلج والغطس تحت الماء على اعماق مختلفة وتخلل الحفل عرض لمختلف التمرينات والنشاطات التي تلقاها الخريجون خلال الدورة •

وزع جلالة القائد الاعلى في نهاية الحفل الشهادات والشارات على الخريجين وحضر الحفل قائد المنطقة الجنوبية العسكرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية ومتصرف لواء العقبة وعدد من المسؤولين وجمهور من المواطنين •





الحسين ينتدب الأميرة بسمة لرعاية حفل أحيته داليدا

عمان – وأأ – انتدب جلالة الملك الحسين سمو الاميرة بسمة لحضور الحفل الفني الذي احيته المطربة العالمية داليدا مساء امس على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين حضر الحفل الذي اقامته جمعية الحسين لرعاية الطفولة بالتعاون مع مؤسسة عالية السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والامير رعد بن زيد كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمع غفير من المواطنين •

ويذكر ان ريع هذا الحفل سيرصد لصالح المعوقين والمكفوفين في المملكة

دايان مهدداً: لن نتحرك من مواقعنا إذا توقفت مفاوضات السلام

هنالك قضايا يجب التفاوض بشأنها مع مصر دون إشتراك أمريكا

اذعاننا لجميع الشروط المصرية يعني الإستسلام وقيام دولة فلسطينية

تل ابيب – وكالات – قال موشي دايان وزير خارجية اسرائيل – اننا على استعداد للتفاوض لكن المفتاح لا يزال في ايدينا ولا تجهل واشنطن او القاهرة انه اذا توقفت المفاوضات فسوف نواصل البقاء في شرم الشيخ والقرى الواقعة في سيناء وفي غيرها و في حالة عدم موافقتنا على شروط السلام فاننا لن نتحرك من مواقعنا – •

اعترف دايان الذي كان يتحدث في اجتماع عام في بئر السبع امس بانه – لا يمكن ان يكون هناك اتفاق حقيقي للسلام في المنطقة بدون حل المشكلة الفلسطينية – •

اضاف يقول – ان المناقشات التي جرت في القاهرة في الاونة الاخيرة بين الرئيس المصري انور السادات وعيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي كانت تدور حول هذه المشكلة اكثر مما كانت تدور حول المسائل الثنائية بين الدولتين – •

مضى دايان الى القول – اننا ندرك ان مصر لا تريد ان توافق كلية على مشروعنا للسلام ولكن لا يمكننا ان نذعن لجميع الشروط التي تفرضها القاهرة – •

اشار دايان الى – ان اسرائيل لم تدع ان خطتها للسلام هي حقيقة لا ريب فيها فلقد اعربنا دائما عن استعدادنا للتفاوض على كل نقطة وطلبنا من مصر تقديم مقترحات مقابلة ولكنها لم تفعل مصرة على موافقة اسرائيل اولا على انسحاب شامل من المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ – •

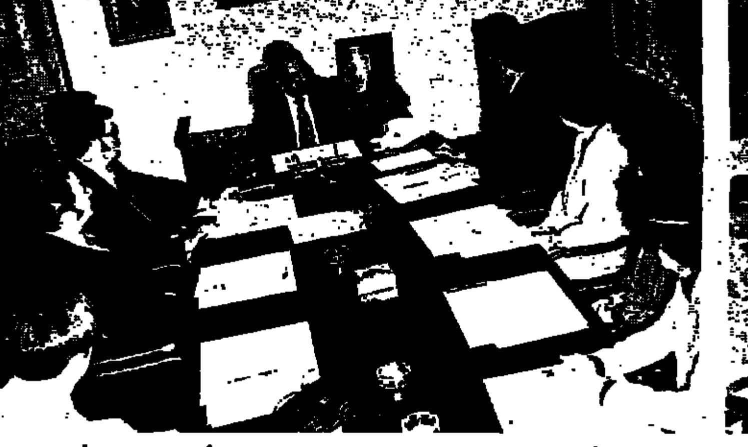
اوضح وزير الخارجية الاسرائيلي – ان هناك قضايا يجب على اسرائيل ومصر ان تتفاوضا عليها مباشرة دون اشتراك الولايات المتحدة ولكنني اعتقد انه لا يمكن التوصل الى تسوية سلمية شاملة بدون الولايات المتحدة على الرغم من ان الاشتراك الاميركي في بعض القضايا سيشكل عقبة بالفعل – •

تحدث كذلك عن الخلافات بين واشنطن وتل ابيب فقال – على الرغم من خلافاتنا مع الولايات المتحدة حول سياسة السلام في الشرق الاوسط فانني متأكد من امكان التوصل الى حلها كما انني ارغب في رؤية حوار صريح وفوري مع واشنطن •

اعرب دايان عن اعتقاده بوجود – فرصة حسنة – لمكان استئناف مفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية وقال انه لا يتوقع ان يحدث ذلك قبل زيارة مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن في نهاية الشهر الحالي •

البقية ص ١٤





ولي العهد: تجاهل إسرائيل لجوهر النزاع يحول دون إحلال السلام في المنطقة

اكد سمو الامير حسن ولي العهد ان حل النزاع العربي الاسرائيلي يكمن في اعتراف اسرائيل للشعب الفلسطيني حقوقا مشروعة يتصدرها تقرير المصير واعتراف اسرائيل بحتمية الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة •

جاء هذا التأكيد في حديث لسموه مساء امس امام مجموعة من رجال الدين الامريكيين يمثلون اربعين مليون مسيحي في الولايات المتحدة يقومون بجولة في كل من سوريا ومصر والاردن واسرائيل بدعوة من الرئيس محمد انور السادات •

قال سموه في معرض حديثه عن الجهود المبذولة حاليا للتوصل الى حل للمشكلة ان اسرائيل لا تنفك عن القيام بحملات بعضها عسكري والبعض الاخر اعلامي هدفها تحويل الرأي العام الغربي عن جوهر القضية ورفض اسرائيل الدخول في بحث المشكلة الاساسية للنزاع وهي القضية الفلسطينية •

البقية ص ١٤

القائد العام يستقبل الوفد العسكري الأمريكي

عمان – و٠أ٠أ – استقبل سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مكتبه صباح امس وفد كلية الحرب الامريكية الذي يزور الاردن حاليا •

رحب سيادة القائد العام بالوفد الضيف ثم استمع الوفد الى ايجاز من سيادته عن تنظيم وتطور القوات المسلحة الاردنية •

هذا وقد حضر المقابلة رئيس هيئة الاركان ومساعده للعمليات والتخطيط والسفير الاميركي في عمان

مع الأخبار

تصريحات بريجنسكي

أمس اعلنت الخارجية الامريكية رد مستشار الرئيس الامريكي زبجيو بريجنسكي على الرسالة التي وزعها النائب بول ماكلوسكي على عدد من المسؤولين الامريكيين ، وطلب فيها وقف تزويد اسرائيل بالاسلحة لانها قد استعملت القنابل العنقودية في جنوب لبنان مع انها كانت قد تعهدت مسبقا بعدم استعمال هذه القنابل الا في ظروف معينة وطبقا لشروط خاصة •

وما اذيع من رد بريجنسكي يؤكد ان اسرائيل قد خالفت اتفاقها مع الولايات المتحدة وقد استعملت هذه القنابل بالفعل في جنوب لبنان ؛

فاذا ما أخذ هذا الجزء من رد مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي مقترنا بالهجوم الذي تعرض له بريجنسكي في المدة الاخيرة ، واعلانه في المقابل انه وزملاءه في البيت الابيض يتعرضون لضغوط صهيونية في سبيل حملهم على التخلي عن معارضتهم لسياسة بيغن ، واذا ما أخذ بعين الاعتبار ان الدعاية الصهيونية تصور توقيع بريجنسكي على وثيقة بروكنز لحل ازمة الصراع العربي الاسرائيلي قبل ان يتبوأ مركزه الرسمي الحالي بانه موقف عدائي منها ، فأننا نستطيع ان نفهم كلام بريجنسكي على طريقة في فمي ماء وهل ينطق من فيه ماء •

البقية ص ١٤

غور يعترف بأن جنوده مارسوا النهب في جنوب لبنان

تل أبيب – رويتر – يتولى الميجر جنرال رفائيل ايتان اليوم رئاسة الاركان العامة للقيادة الجيش الاسرائيلي خلفا للفتنانت جنرال مردخاي غور رئيس الاركان الذي انتهت مدته •

قالت وكالة رويتر في تعليق لها على هذا الموضوع ان تولي رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد لمنصبه يأتي في وقت تدهورت فيه الروح المعنوية العسكرية الاسرائيلية بسبب انتقادات في الداخل والخارج للعدوان على جنوب لبنان في الشهر الماضي تماما كما كانت معنويات الجيش الاسرائيلي في الحضيض عندما تولى مردخاي غور رئاسة الاركان قبل اربع سنوات بسبب اخطاء سياسية وعسكرية لها علاقة بحرب تشرين اول عام ١٩٧٣ •

اضافت الوكالة في تعليقها تقول ان على رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد ان يعالج ما قصر على نطاق واسع بانخفاض الروح الانضباطية بين الجنود الاسرائيليين

اوضحت الوكالة ان الجنرال غور كان قد اعترف في مؤتمر صحفي بارتكاب الجنود الاسرائيليين اعمال نهب في جنوب لبنان • وزعم ان الذين اشتركوا فيها سيحالون الى محكمة عسكرية •

(المستقبل) تشيد بزيارة بدران للجماهيرية الليبية

باريس – وأأ – اشادت مجلة المستقبل التي تصدر في باريس باللغة العربية في عددها الصادر أمس بنتائج الزيارة التي قام بها السيد مضر بدران رئيس الوزراء للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وآثرها في خدمة التضامن العربي ودعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وخاصة في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية •

ابرزت مجلة المستقبل التصريحات التي صدرت عن المسؤولين الليبيين والتي تشيد بموقف الاردن الشجاع ملكا وحكومة وشعبا من القضايا العربية وسعيه باستمرار لتوثيق التضامن والتعاون العربي

بطرس: لبنان ليس معنياً بالقرار ٢٤٢ بل بالقرار ٤٢٥

بيروت – وأف – اكد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني مرة اخرى امس ان لبنان ليس معنيا بالقرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي في تشرين ثاني عام ١٩٦٧•

جاء هذا التأكيد في اعقاب التصريح الذي افضى به موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية امس الاول وقال فيه ان هذا القرار ينطبق على لبنان •

اشار بطرس في تصريحه الى ان موقف لبنان في هذا الشأن معروف وقال – اقول مرة اخرى ان القرار رقم ٢٤٢ لا يعني لبنان لانه يتناول مشكلة الحدود والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ •

اضاف وزير الخارجية والدفاع اللبناني يقول – ان لبنان ليس معنيا الا بالقرار رقم ٤٢٥ الصادر في التاسع عشر من اذار عام ١٩٧٨ الذي يقضي بتوفير الامن للحدود المعترف بها دوليا وباحترام سيادة لبنان واستقلاله •

جدير بالذكر ان مجلس الامن كان قد اصدر القرار ٢٤٢ في اعقاب بحرب حزيران عام ١٩٦٧ بينما اصدر المجلس القرار ٤٢٥ في اعقاب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان مؤخرا•

الاسد يبدأ بعد غد زيارة رسمية للهند

نيودلهي – رويتر – اعلنت وزارة الخارجية هنا أمس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيصل الى نيودلهي في ١٨ نيسان الحالي في زيارة للهند تستغرق ستة ايام •

كان من المقرر ان يزور الرئيس الاسد الهند في ٢٢ اذار الماضي لكنه اجل الزيارة بسبب الوضع في جنوب لبنان •

وسيكون الرئيس الاسد اول رئيس دولة عربي يجتمع الى مورارجي ديساي رئيس الوزراء منذ تسلم الزعيم الهندي مهامه في شهر اذار من العام الماضي •

الكويت تطبق قانون التجنيد الاجباري

الكويت – رويتر – باشرت الكويت امس بتطبيق قانون التجنيد الالزامي لتصبح ثاني دولة عربية في الخليج بعد العراق تتبع هذا النظام •

فقد صرح ناطق بأسم رئاسة الاركان للقوات المسلحة الكويتية بان اعدادا كبيرة من الكويتيين ممن بلغت اعمارهم ثمانية عشر عاما قد توجهوا الى مراكز قيادات الجيش لتسجيل انفسهم تمهيدا لاستدعائهم الى الخدمة في شهر ايلول القادم •

ذكر الناطق ان ادارة التجنيد الالزامي منحت المطلوبين للخدمة مهلة شهر لتسجيل انفسهم •

الأسد يوفد مبعوثاً خاصاً إلى بيروت لبحث تطورات الموقف في لبنان

بيروت – تل ابيب – تولوز – باريس – الامم المتحدة – وكالات – اجرى العقيد محمد الخولي مبعوث الرئيس السوري حافظ الاسد في بيروت امس عدة لقاءات مع عدد من المسؤولين والشخصيات اللبنانية تناولت الوضع الراهن في لبنان •

فقد اجتمع المبعوث السوري في العاصمة اللبنانية بالرئيس اللبناني الياس سركيس وابلغه رسالة شفوية من الرئيس الاسد تتعلق بامن واستقرار لبنان •

حضر هذا الاجتماع المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية •

كما اجتمع المبعوث السوري بكل من بيير الجميل رئيس حزب الكتائب وكميل شمعون رئيس الجبهة اللبنانية وابلغهما رسائل شفوية من الرئيس السوري حول ذات الموضوع •

وصف المبعوث السوري هذه اللقاءات بانها كانت ممتازة ، وحول مباحثاته مع الرئيس اللبناني قال انها كانت مفيدة جدا وانه سينقل الرد الى الرئيس السوري •

على الصعيد العسكري ذكرت الانباء من بيروت ان منطقتي عين الرمانة والشياح شهدت امس يوما هادئا اخر •

من ناحية ثانية اعلن الجنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات الامم المتحدة العاملة في لبنان ان الهدوء يخيم على منطقة الجنوب اللبناني وان باستطاعة المستوطنين الاسرائيليين بالقرب من هذه المنطقة

البقية ص ١٤

هكذا من الأصل

تعديل اتفاقية القمح المبرمة مع اميركا
بيع كميات القمح للمطاحن والمستهلكين



عمان – وقعت في وزارة التموين امس اتفاقية معدلة لاتفاقية القمح الموقعة بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية والولايات المتحدة الامريكية خلال شهر كانون الثاني الماضي تزود الحكومة الامريكية بموجبها الاردن بكمية اضافية من القمح بحيث تصبح ٥٢٫٥ الف طن بدلا من ٥٠ الف طن للسنة المالية ١٩٧٨ .

وتقضي شروط الاتفاقية بان تمول الحكومة الامريكية شراء كمية القمح المشار اليها والتي تبلغ قيمتها ٣٫٦ مليون دولار على شكل قرض يسدد خلال عشرين سنة بفائدة مقدارها ٢ بالمئة للسنتين الاولى والثانية و٣ بالمئة للسنوات الباقية .

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية السيد مروان القاسم وزير التموين وعن الحكومة الامريكية السيد توماس بيكرنج السفير الامريكي في عمان .

وذكر مصدر مسؤول في وزارة التموين ستبيع هذه الكمية الى المطاحن المحلية والمستهلكين بالعملة الاردنية لاستخدام ثمنها في تمويل المشاريع الانمائية في الريف الاردني
وأأ

ألف دينار غرامة على عارض رشوة

عمان – قرر الحاكم العسكري العام على المدعو عبدالله محمد عطية الحمايده بدفع غرامة مالية مقدارها الف دينار بعد ان ادانته المحكمة العرفية العسكرية بتهمة عرض الرشوة على موظف .
و٠ أ٠ ١

بحث التعاون الزراعي بين الاردن واستراليا

عمان – بحث المهندس صلاح جمعه وزير الزراعة مع مدير الزراعة في ولاية جنوبي استراليا امس التعاون بين الاردن واستراليا في الحقل الزراعي وخاصة في مجال البعثات الفنية والبرامج التدريبية وسبل دعم وتعزيز هذا التعاون .

واطلع المهندس جمعه الضيف الاسترالي على سير العمل في مشروع الزراعة البعلية الذي تنفذه الوزارة في محافظة اربد والمراحل التي قطعها المشروع .

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة ومدراء الدوائر فيها .

وكان مدير الزراعة في ولاية جنوبي استراليا قد وصل الى عمان يوم الجمعة الماضي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يطلع خلالها على عدد من المشاريع الزراعية الاردنية
و٠ أ٠ ١

غرامات مالية بحق "١٨" تاجرا لمخالفة نظام التموين

عمان – صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على كل من التالية اسماؤهم بدفع غرامة مالية مقدارها عشرون دينارا بعد ادانتهم بتهمة مخالفتها نظام التموين وهم :

عبدالله عريف الرشق وعبد المهدي ابراهيم الشرفا ومحمد عوده حمدان وجريس سالم البقاعين وتيسير الطاهر وتحسين صبحا

وعبدالله عوده الصعوب وفرج عبدالله عاشور وفايز يعقوب العمارين ومدالله عبيد المعايطة وعدنان المبيضين ومصطفى علاوي وجبران الصباغ وفؤاد العتوم ومصطفى ابو عيشه وسليمان ابو سرحان وعبد الحميد الكردي ومحمد ابراهيم اسعد .
و٠ أ٠ ١ .

مدعوون لمراجعة قسم البعثات

عمان – الاخبار – جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

يرجى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في وزارة التربية بأسرع ما يمكن وذلك لامور تهمهم وهم :

نايف حسن ابو حماد ، نادر محمد الزعبي ، سعيد يونس جبر ، محمد سالم وريكات ، فاعور ابراهيم المفضي ، نزيه شريف عبابسه ، حسان عبد الحافظ حابس ، فايز شريف الجبور ، عبد الحفيظ عبد الحميد حمدان ، طه راجي حتاملة ، محمد علي قحوش .

هيئة ادارية جديدة لجمعية موظفي العاصمة التعاونية

عمان – عقدت الهيئة العامة لجمعية موظفي العاصمة التعاونية للتوفير والتسليف اجتماعها السنوي يوم الجمعة الماضي وتم مناقشة تقريري لجنة الادارة ولجنة المراقبة عن اعمال الجمعية للعام الماضي .

وقد وافقت الهيئة العامة في اجتماعها على توصيات لجنة الادارة وفيما يلي هذه التوصيات

يجوز للعضو ان يتقدم للجمعية بطلب قرض لا يتجاوز اسهمه المدفوعة بدون كفلاء .

وتم تشكيل لجنة مالية من الهيئة الادارية مهمتها الموافقة على طلبات القروض المقدمة من الاعضاء القدامى فورا دون الرجوع الى الهيئة الادارية .

اما بالنسبة لطلبات الانتساب واعطاء القروض للاعضاء الجدد فيتم بموافقة الهيئة الادارية مجتمعة .

وقد فوضت الهيئة العامة الهيئة الادارية حق شراء الاسهم والسندات دون الرجوع اليها اما بالنسبة لشراء العقارات فيتم بعد دعوة الهيئة العامة للاجتماع .

وبعد ذلك تم انتخاب الهيئة الادارية بالتزكية من السادة :

كمال قموه رئيسا وابراهيم عواجين سكرتيرا وغالب قطيشات ومحمود العناسوه وغسان مهيار ومرتضى النوايسة ومحمد بريكات ومحمد خليل الدباس ومحمد الزعبي اعضاء .

كما جرى انتخاب لجنة المراقبة بالتزكية من السادة :

هاني المطلق وجمال شعبان وغازي قطيشات وعلي السايح ومحمد صالح .
و٠ أ٠ ١

قطع أثرية للمعرض المتنقل للحضارة العربية

عمان – اهدت دائرة الاثار العامة سبع قطع اثرية اسلامية متكررة للمعرض المتنقل للحضارة العربية الذي تشرف عليه الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة الدائرة التعريف بالتراث الاثري الاردني واسهاما منها في النشاطات الثقافية والحضارية لجامعة الدول العربية .
و٠ أ٠ ١

أخبار المحافظات

السلط

السلط – افتتح السيد محمد العلاونه مدير معهد معلمي السلط امس في قاعة المعهد معرضا فنيا للفنان عوض الشطناوي .

ويضم المعرض ثلاثة وثلاثين لوحة زيتية من مختلف الاحجام تمثل موضوعات مستوحاة من البيئة المحلية الاردنية اتبع في رسمها اسلوب المدرسة الكلاسيكية الحديثة مع مسحة بسيطة من الرومانسية .. ويستمر المعرض مدة يومين . – وأأ –

اربد

اربد – القى الدكتور سامي حمود مقرر اللجنة التحضيرية للبنك الاسلامي الاردني محاضرة مساء أمس في مدرسة صناعة اربد تحدث فيها عن البنك الاسلامي وكيفية تعامله مع المواطنين .

كما استعرض الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والدينية لهذا البنك ودوره في عمليات الاستثمار بطرق اسلامية مشروعة .

واستمع الى المحاضرة التي تأتي ضمن الموسم الثقافي للجنة مكتبة بلدية اربد عدد من المسؤولين والمهتمين بالشؤون المصرفية والبنكية وجمع غفير من المواطنين . – وأأ –

اربد – الاخبار – بدعوة من مدرسة بنات طبريا الثانوية في اربد يقيم الشاعر عبد الله منصور امسية شعرية في مبنى المدرسة ، حيث سيقوم بقراءة بعض من قصائده الجديدة .

تعقب القراءة الشعرية مناقشة عامة حول قصائده وحول الشعر ومفاهيمه الجديدة ما بين الشاعر والحضور .

الزرقـاء

الزرقاء – الاخبار – القى الاستاذ عبد الكريم المنجد محاضرة تاريخية في قاعة نادي اسرة القلم الثقافي في مدينة الزرقاء بعنوان زهرة التاريخ . تحدث فيها عن نشأة الهجرة من النواحي التاريخية

وقد حضر المحاضرة اعضاء النادي والمهتمين بالنشاطات الثقافية وعدد من الادباء وجمع من المواطنين وتأتي هذه المحاضرات ضمن نشاطات النادي الثقافية ومما يذكر ان النادي يقوم حاليا بتقديم عروض مسرحية ضمن المهرجان المسرحي الذي افتتح في الاسبوع الماضي تحت رعاية وزير الثقافة والشباب .

مادبـا

مادبا – الاخبار – اقامت مديرية التربية والتعليم للواء مادبا امس تجمعا كشفيا في مدرسة نتل لتنفيذ عدة مشاريع من بينها دهان وطراشة المدرسة وصيانة حديقتها وتعبيد بعض الشوارع . وسيستمر العمل في هذا التجمع الذي يشترك فيه حوالي مائتي طالب من مختلف مدارس اللواء حتى مساء اليوم .

بدء المباحثات الاقتصادية الاردنية العراقية
تشكيل لجنتي عمل لتشجيع التبادل التجاري



عمان – بدأت في وزارة الصناعة والتجارة امس المباحثات الاقتصادية الاردنية العراقية لبحث سبل زيادة وتشجيع التبادل التجاري بين البلدين وامكانيات زيادة حصص المركزين التجاريين الاردني والعراقي .

وذكرت مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان الجانبين شكلا خلال اجتماعهما لجنتي عمل لمناقشة زيادة وتشجيع التبادل التجاري بين البلدين وتذليل الصعوبات التي تواجه تنفيذ وتذليل حصص المركزين التجاريين فيهما .

وترأس الجانب الاردني في هذه المباحثات الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة وترأس الجانب العراقي الدكتور مهدي العبيدي وكيل وزارة التجارة العراقية .

وكان الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة قد استقبل صباح امس الوفد التجاري العراقي واستعرض معه سبل تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين .
و٠ أ٠ ١

المباشرة ببيع حليب كلم

عمان – باشرت وزارة التموين اعتبارا من يوم امس ببيع مادة الحليب المجفف ماركة كليم سريع الذوبان بسعر دينار و ٤٢٠ فلسا للمستهلك .

وكانت الوزارة قد قامت باستيراد كمية من الحليب المذكور لحسابها وتبلغ زنة محتويات العلبة الواحدة ١٨٠٠ غرام .
و٠ أ٠ ١

الحـرارة

طرابلس الغرب ٣٦ وارسو ٤

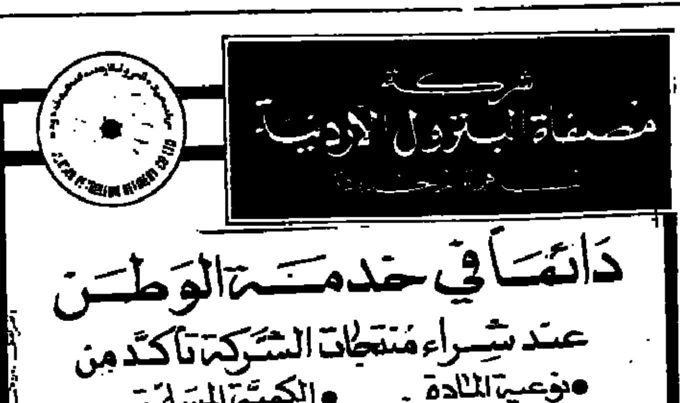
عمان – بلغت درجات الحرارة العظمى نهار امس في العواصم العربية والاجنبية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي :

عمان ٢٠ ، دمشق ٢٠ ، بيروت ٢٨ ، بغداد ٢٩ ، جدة ٣٢ ، الرياض ٣٠ ، القاهرة ٣١ ، طرابلس الغرب ٣٦ ، تونس ١٤ ، الجزائر ١٥ ، الرباط ١٧ ، طهران ١٧ ، انقرة ١٦ ، اسطنبول ١٧ ، اثينا ٢٠ ، روما ١٣ ، باريس ٨ ، لندن ٧ ، امستردام ٨ ، كوبنهاجن ٨ ، فرانكفورت ٨ ، بروكسل ٦ ، جنيف ٥ ، مدريد ١٣ ، لشبونة ١٦ ، برلين ٨ ، موسكو ١٤ ، بودابست ١٣ ، بوخارست ٢٣ ، بلغراد ١٨ ، براغ ٧ ، صوفيا ١٧ ، وارسو ٤ .
و٠ أ٠ ١

تعيين "٢٢" معلمة في التربية

عمان – الاخبار – قرر وزير التربية والتعليم تعيين كل من التالية اسماؤهن بوظيفة معلمة في التربية وهن :

امان عواد مهنى ، سميرة عطا عبد ربه ، نجاح عبد الرحيم المحيسن ، اروى مدالله ابراهيم ، دنيا حمود صالح ، مها عمر الافرس ، امنة موسى الراشد ، سهام عبد القادر امين ، اعتدال احمد العوران ، جازة محمد الهوامله ، زين خلف الخطيب ، تمام سليمان الحامد ، عايدة رزق بشير ، ايمان سعيد عبد الهادي ، مريسم محمد نصار ، فاطمه محمد حيدر ، اليس متري سليمان ، امنة فلاح محمد ، تركية عقله المحمد ، يسرى عبد المجيد عبد السلام ، فخرية حسن عبد الفتاح ، ليلى موسى ابو كركي .



هكذا من الأصل

سمو الاميرة بسمة تفتتح البازار الربيعي التابع للمؤسسة السويدية للاغاثة الفردية



صويلح – زارت سمو الاميـــرة بسمة بعد ظهر امس المؤسســة السويدية للاغاثة الفردية في مدينة صويلح حيث كان في استقبالهـــا مدير المؤسسة واعضاء هيئتهـــا الادارية وجمع كبير من اولياء امور المواطنين المعاقين المستفيدين مـن خدمات المؤسســة •

واجتمعت سمو الاميرة بسمـــة بمديرة المؤسسة واستمعت الى شرح عن نشاطات المؤسسة والخدمـــات التي تقدمهـــا •

وقد ابدت سموها خلال الاجتماع رغبة صندوق الملكة علياء الاردني للعمل الاجتماعي في اقامة علاقـات مفيدة مع المؤسسة بقصد الاستفادة من الخبرات التي تتميز بهـــا المؤسســـة •

وافتتحت سموها البـازار الربيعي للمؤسسة وشاهدت كافة معروضاته التي صنعت بأيدي المواطنيـــن المعاقـــين •

وابدت سموها اعجابها بانتـاج المعاقين واثنت على مهاراتهـــم وكفاءتهـــم •

كما التقت سمو الاميرة بسمـــة خلال زيارتها بعدد من العامليـــن والعاملات في المؤسسة ونزلائهـــا من المعاقين مهنئة اياهم ومشجعة•

و• ا• ا

مليون و ١٩٨ ألف دينار قروض بنك الانماء الصناعـــي

عمان – الاخبار – وافق مجلـــس ادارة بنك الانماء الصناعي على منح ثلاثة قروض لانشاء ثلاثة مصانـــع بلغت قيمتها ٢٢٥ الف دينار اردني كما شملت مصنعا لانتاج مدافـــىء الكاز والغاز في مدينة مادبا واخـــر لانتاج بويلرات التدفئة المركبـــة ومشغل المنيوم في مدينة عمان •

وتبلغ القيمة المضافة للدخل القومي التي ستحققها هذه المشاريع ١٨٧٢٠٠ دينار وذلك خلال السنة الاولى للانتاج كما ستوفر فرص العمل لحوالي ٦٠ عاملا وموظفا ، وبذلك يصبح عدد القروض التي وافق عليها البنـــك منذ بداية العام الحالي ١٢ قرضـــا بقيمة – مليون و ١٩٨ – الف دينار •

وفد كنائسي امريكي يزور الاردن

عمان – وصلت الى عمان صبـاح امس مجموعة من رؤساء الكنائـس الانجيلية في الولايات المتحـــدة برئاسة الدكتور بلي زيولي المستشار الروحي للرئيس السابق جيرالـــد فـــورد •

احتماع موسع لمدراء مكاتب الاحوال المدنية
مناقشة الاخطاء الواردة في معاملات السجل المدني

عمان عقد في دائرة الاحـــوال المدنية صباح امس اجتماع موسع لمدراء الاحوال ورؤساءالاقسام فـــي مختلف المكاتب بالمحافظات والالوية

وجرى خلال الاجتماع مناقشـــة الاخطاء الواردة في معاملات السجـل المدني كتكرار ارقام السجل المدني وعدم وضع تنظيم الطلبات حسب ارقام السجل الواحد مسلسلا وعدم وضع طلبات القرى مع المدن وضرورة فتح سجل خاص لكل قرية من قرى المملكة لتسهيل عملية تسجيـــل المواطنين في مواقعهم وتسلسل ارقام التبليغ عن الولادة حسب الشهـــر والرقم •

وقدم السيد رفاعي الهزايمة مدير عام دائرة الاحوال المدنية شرحـــا مفصلا عن صلاحية المحاكم باعـادة قيود الولادة والوفاة للمواطنين بدلا من تقادير السن التي كانت تعطى قبل نفاذ القانون من اللجان الطبية

واكد مدير عام دائرة الاحـــوال المدنية على ضرورة اعادة تسجيـل المواليد الذين قيود ولاداتهم تالفـة او ممزقة باعتمادها من قبل المديـر العام •

واشار الى ضرورة اصدار شهادات ولادة للمواطنين من اي مكتب للاحوال المدنية في المملكة اذا كان يملـــك دفترا للعائلة يحتوي على كافـــة المعلومات المطلوبة دون كشـط او تغيير •

ثم بين مدير عام دائرة الاحـوال اعداد دفاتر العائلة والبطاقـــات الشخصية وشهادات الولادة اوالوفاة التي تم اصدارها من مكاتب الاحوال المدنية في محافظات المملكة منـــذ بداية العام الحالي •

وقدم شرحا عن تعبئة النمـــوذج الجديد الخاص بقرارات المحاكـم•

واجاب مدير عام دائرة الاحوال في نهاية الاجتماع على اسئلة مدراء المكاتب ورؤساءالاقسام والصعوبات التي تواجههم واقتراح الحلـــول المناسبة لها •

ثم قام المجتمعون بزيارة الـــى الكمبيوتر في الجمعية العلميـــة الملكية للاطلاع على عملية تزويـــد الكمبيوتر بالمعلومات عن الاســـر الاردنية المسجلة بالسجل المدني •

واا

اخبار قصيرة

عمان – الاخبار – يفتتح تحت رعاية سيادة الشريف فـــواز شرف وزير الثقافة والشباب مساء غد الاثنين معرض السراميـــك والرسم للفنانين محمد السيـــد وكايد عمر وصلاح ابو شنـــدي وحفيظ قسس وذلك في قاعـــة المجلس الثقافي البريطاني •

وسيستمر المعرض حتى يوم الجمعة القادم •

عمان – الاخبار – قرر وزيـــر التربية والتعليم اعتبار كل من المعلمين التالية اسماؤهم فاقدا لوظيفته وذلك لانقطاعهم عـــن العمل دون اذن رسمي وهم : حنان محمدحسين وجمال محمد خليل وزكي سعد عبدالله ونجاح فتح الله خليل ويسرى كامـــل دعيمس وامال توفيق شرشـــر وختام احمد الكوفي •

عمان – تبدأ في عمان يـــوم الثلاثاء القادم اجتماعات اللجنة الجمركية الاردنية السوريـــة المشتركة •

وذكر السيد ياسين الكايـــد وكيل وزارة المالية الجمارك ان اللجنة ستبحث في اجتماعاتهـــا المشكلات التي نجمت عن تطبيق جداول الرسوم الجمركية الموحدة على المواد الاولية الداخلة فـــي الصناعات المتماثلة في البلدين•

واا

وزير المالية يفتتح دورة اجراءات ضريبة الدخل

عمان – افتتح السيد محمـــد الدباس وزير المالية في معهـــد الادارة العامة بعد ظهر امـــس دورة اجراءات ضريبة الدخل •

والقى السيد الدباس كلمة اكـد فيها على اهمية عقد مثل هـــذه الدورات التي تساهم في رفـــع كفاءات الموظفين وتمكنهم مـــن الاطلاع على التطورات الحديثـــة التي شملت قطاعات التجـــارة والصناعة في الاردن •

ويشترك في الدورة التي تستمر شهرين سبعة وعشرون من موظفـي دائرة ضريبة الدخل بهدف تنميـة وتطوير قدرات ومهارات العاملين في جهاز تقدير الضرائب بشكل مكنهم من التعامل مع المنشات الاقتصادية وجمهور المتعاملين مع الدائرة بشكل جيـــد •

وحضر افتتاح الدورة مدير دائرة ضريبة الدخل ومدير معهد الادارة العامـــة •

و• ا• ا

بدء المباحثات المالية الاردنية العمانية
استعراض قوانين وزارة المالية الاردنية

عمان – استقبل السيد محمـــد الدباس وزير المالية في مكتبه قبـل ظهر امس الوفد المالي العماني •

وجرى خلال المقابلة استعـراض علاقات التعاون الاخوية القائمـة بين البلدين الشقيقين ووسائل تدعيمها كما تم استعراض الغاية من زيـارة الوفد للاردن •

ومن جهة ثانية بدأت في قاعـة الاجتماعات بوزارة الماليـــة امس الجلسة الاولى من المباحثات بـين الجانبين الاردني برئاسة السيـــد فرحي عبيد وكيل وزارة الماليـــة والعماني برئاسة السيد محمد موسى وكيل وزارة الشؤون المالية •

واستعرض رئيس الجانب الاردني خلال الجلسة قوانين وانظمة وزارة المالية وتنظيمها الاداري والمهـام التي تقوم بها وخططها المستقبلية•

كما استعرض مجالات التعـاون بين وزارتي المالية ودائرتي الموازنة في البلدين الشقيقين وخاصة فـــي مجالات تطوير الاجهزة وتدريـــب كوادرها •

واشاد رئيس الجانب العمانـــي بالعلاقات الاخوية القائمة ونـــوه بالخبرات الاردنية العاملة في وزارة المالية العمانية واعرب عن امله الاستفادة من المزيد من الخبـــرات الاردنية في هذا المجال •

كما عرض الغاية من زيارة الوفد المالي العماني للاردن •

وصول وفد مالي عماني
للاستفادة من الخبرات الاردنية

عمان – وصل الى عمان صبـــاح امس وفد مالي عماني في زيـــارة للاردن تستغرق اربعة ايام يجـري خلالها مباحثات مع المسؤوليـــن الاردنيين تتناول سبل تدعيـــم العلاقات الثنائية بين البلديـــن الشقيقيـــن •

وتهدف الزيارة الى الاستفـادة من الخبرات الفنية الاردنية فـــي مجال المالية والموازنة والتخطيـــط والكمبيوتر وامكانية تدريـــب موظفين عمانيين لدى اجهزة وزارة المالية الاردنية والاستفادة مـــن تجربة بنك الاسكان •

كما تهدف الى امكانية انشـاء مشاريع اقتصادية استثماريـــة مشتركـــة •

ويضم الجانب العماني الســادة محمد موسى وكيـــل وزارة الشؤون المالية وحسن محمد حسن مديـــر دائرة التخطيط والتدقيق ومحمـود هلال الحبسي مدير الموازنة بـوزارة المالية العمانية •

وكان في استقبال الوفد السيـــد وكيل وزارة المالية وكبار موظفين الـوزارة •

و• ا• ا

فرقة مسرحية لجمعية سنجل الخيرية

عمان – الاخبار – قررت الهيئـــة الادارية لجمعية سنجل الخيريـــة استحداث لجنة فنية تساهم مـــع اللجان الاخرى من ثقافية ورياضية وطبية في تقديم اعمال فنية جادة •

وقد اسندت الجمعية رئاســـة اللجنة للكاتب صالح صلاح شبانه حيث سيقوم بتشكيل فرقة مسرحية يشرف عليها في بادىء الامر الفنان محمود ابو حوسه مدير فرقة اضواء الفـــن •

ومن جدول اعمال اللجنة اقامـــة حفل استعراضي كبير بمناسبـــة بداية فصل الصيف يحييه عدد كبير من فناني وفنانات الاردن •

الفرقة المسرحية ستهتم بالاعمال الجادة الملتزمة التي تخدم قضايانا واهدافنـــا •

افتتاح الاجتماع التمهيدي الاقليمي للمرأة العربية
التأكيد على دمج المرأة في عملية التنمية

عمان – افتتح السيد عصـــام العجلوني وزير العمل في قاعة مدينة الحسين للشباب صباح امس الاجتماع التمهيدي الاقليمي للمرأة العربيـــة •

وقد رحب السيد الوزير باعضاء الحلقة الدراسية كما اشاد بممثلي هيئة الامم المتحـــدة – الاكوا – لاختيارهم مدينة عمان لانعقاد هذه الحلقـــة •

وقال في كلمته : ان الاردن استطاع بفضل قيادته الحكيمة وتوجيهاتـــه السديدة ان يحقق نهضة اجتماعية كبـــرى •

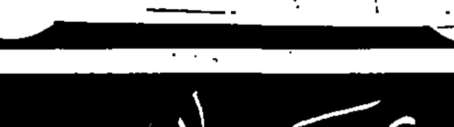
واشار السيد العجلوني الـــى ان دائرة المرأة في وزارة العمـــل استطاعت ان تحقق برامج كثيرة لحل مشاكل المرأة من خلال فتح مجالات العمل امامها • كما نوه في كلمتـه بمشاركة الاردن في مؤتمر المكسيك•

ثم القت الدكتورة ثريا الشريـف المسؤولة عن شؤون المرأة في اللجنة الاقتصادية لدول غربي اسيا كلمـة نيابة عن السيدة هيلفي سبيـــلا مساعدة الامين العام للامم المتحدة لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، القت كلمة شكرت فيها المشاركين في الاجتماع كما شكرت الحكومة الاردنية لاستضافتهـــا الاعضاء المشاركين التي وضعتهـــا بهدف انجاح هذه الحلقة •

واشار الدكتور الشريف الى ان الهدف من هذا الاجتماع هو بحـث السبل الكفيلة لدمج المرأة في خطط التنمية الوطنيه ولتبادل الرأي حول المشروع المقترح من اللجنـــة الاقتصادية لغربي اسيا لصياغـــة خطة العمل الاقليمية لدمج المرأة في عمليات التنميـــة •

واضافت تقول ان مفهوم التنميـة يحتم دمج المرأة في عملية التنميـة لانها جزء اساسي من الطاقـــة البشرية التي تشكل الثـــروة الحقيقية لدول المنطقة •

و• ا• ا



عمان

بندوره ١٢٠ . ٨٠ اسود عجمي شتل ١٧٠ . ١٤٠ فلفل حلو ٢٤٠ . ١٨٠ فلفل حار ٣٦٠ . ٣٠٠ كوسا صغير ٧٠ . ٥٠ كوسا كبير ٤٠ . ٣٠ فاصوليا ٣٢٠ . ٢٥٠ بصل ناشف ٦٠ . ٤٠ موز من المخمر ٣٠٠ . ١٧٠ ثوم ناشف ٢٤٠ . ٣٠٠ جولدن كبير وستاركن ٣٠٠ . ٢٥٠ دبل رد ٢٤٠ . ٣٠٠ ليمون ١٥٠ . ١٢٠ جزر بلدي ٩٠ . ٧٠ خيار صغير ١٨٠ . ١٥٠ خيار كبير ١٤٠ . ١٢٠ موز بلدي ٢٤٠ . ٢٠٠ زهـره ٩٠ . ٦٠ تفاح جولدن رفيع ٢١٠ . ١٨٠ ورق دوالي ٤٤٠ . ٤٠٠ جزر مستورد ٧٠ . ٥٠ بازيلاء ٢٨٠ . ٢٤٠ كريب فروت ٩٠ . ٧٠ بلنسيا عادي ١٤٠ . ١٠٠ برتقـال مشمع ١٧٠ . ١٥٠ شموطي ٢٠٠ . ١٦٠ بطاطا بلدية ١٢٠ . ١٠٠ فول ١٣٠ . ١٠٠ بصل اخضر ٨٠ . ٦٠

الزرقاء

بندورة ممتاز ١٢٠ ، ١٠٠ باذنجان عجمي ١٧٠ ، ١٥٠ فلفل حلو ٢٨٠ ، ٢٦٠ فلفل حار ٣٢٠ ، ٢٨٠ فاصوليا ٣٤٠ ، ٣٠٠ فول ١٤٠ ، ١٠٠ زهرة ١٠٠ ، ٨٠ بطاطا ١١٠ ، ٩٠ خيـار صغير ١٥٠ ، ١٣٠ خيار كبير ٨٠ ، ٦٠ كوسا صغير ٨٠ ، ٦٠ كوسا كبير ٤٠ ، ٣٠ بصل اخضر ٤٠ ، ٣٠ بصل ناشف ٥٠ ، ٣٠ ثوم اخضر ١٦٠ ، ١٤٠ ثوم ناشف ٣٤٠ ، ٣٠٠ بندورة عادية ٨٠ ، ٦٠ سبانخ ١١٠ ، ٩٠ سلق ٦٠ ، ٤٠ فجل ١٠٠ ، ٨٠ خبيزة ٤٠ ، ٣٠ علت ٧٠ ، ٥٠ بقله ٦٠ ، ٤٠ برتقال بلنسيا كبير ١٧٠ ، ١٥٠ برتقال بلنسيا صغـــير ٨٠ ، ٦٠ جريب فروت ٨٠ ، ٦٠ تفاح جولدن ٤٦٠ ، ٤٤٠ تفـاح ستاركن ٤٨٠ ، ٤٦٠ تفاح دبـــل رد ٣٤٠ ، ٣٠٠ اسكدنيا بالكيلـو ٢٥٠ ، ٢٠٠ خس للواحدة ٥٠ ، ٣٠ موز ٤٤٠ ، ٤٢٠ ليمون اصفر ١٥٠ ، ١٣٠ جزر ٦٠ ، ٤٠ ورق عنب ٣٦٠ ، ٣٤٠ بقدونس ٣٠٠ ، ٢٨٠ نعنع ٣٦٠ ، ٣٢٠ حمص ٩٠ ، ٧٠ •

اربد

بندوره ١٥٠ . ١٠٠ باذنجان عجمـــي ١٦٠ . ١٣٠ كوسا صغير بلدي ٧٠ . ٥٠ فاصوليا خضراء بلدية ٣٠٠ . ٢٥٠ فلفل حار ٢٥٠ . ٢٠٠ فلفل حلو كبير سعر عمان دبل رد ٣٢٠ . ٣٠٠ ستاركن ٢٨٠ . ٢٢٠ جولدن ٣٦٠ . ٢٠٠ بصل ناشـــف ٦٠ . ٤٠ بصل اخضر ٥٠ . ٣٠ جزر ٨٠ . ٦٠ بطاطا بلدية ١٢٠ . ١٠٠ موز بلدي ٢٤٠ . ٢٠٠ موز صومالي ٣٢٠ . ٣٠٠ شموطي سعر عمان برتقال بلدي ١٥٠ . ١٢٠ برتقال مشمع ١٨٠ . ١٥٠ فـــول اخضر ١٠٠ . ٨٠ ثوم ناشف ٣٠٠ . ٢٠٠

المشاركة في اجتماعات ندوة مشكلة الغـــذاء في الوطن العربي

عمان – شاركت الجامعة الاردنية في ندوة مشكلة الغذاء في الوطـــن العربي التي عقدت في الكويت خلال الاسبوع الماضي •

وناقش المشتركون في الندوة خلال اجتماعاتهم التي استمرت خمسة ايام حوالي – ٤٥ – بحثا شملـــت جميع الجوانب المتعلقة بالانتـــاج الغذائي في الوطن العربي من حيث واقعه وامكانياته ومستقبله •

ومثل الجامعة الاردنية في الندوة الدكتور حسن عبد القادر صالـــح القائم باعمـــال رئاســـة قســـم الجغرافيا والذي قدم بحثا بعنـــوان انتاج الغذاء في الوطن العربي •

و• ا• ا

صدم طفـل

● في الهاشمي الشمالي صدم الطفل خلدون محمد – ٨ سنوات – من قبل سيارة رقم ٥٧٦١٦ لاذ سائقها بالفرار •

أصيب المصدوم برضوض مختلفة • نتيجة للتحريات قبـــض على السائق وليد محمود محمد •

تسبب في بتر اصبعة

● في جبل النصر اشتكى للشرطة حسن عبد القادر ابو شعيـــرة – ٤٥ سنة – وادعى بأن سمير علي – ١٠ سنوات – اغلق البـــاب على يده مما ادى الى بتر اصبعه ، ارسل للمعاينة وقبض علـــى المشتكى عليـــه •

تدهور سيارة

● في عين غزال تدهورت سيارة يسوقها اسحق خليل – ٢٧ سنة – وكان يركب بجانبه اسماعيل ابراهيم – ٢٥ سنة – أصيب اسماعيل بجروح وكسور مختلفة •

حادث صـــدم

● في النظيف صدمت امنه القدومي – ٣٦ سنة – من قبل سيـــارة يسوقها خليل احمد عبد الحميد – ٤٠ سنة – اصيبت بجروح ونزيف في الانـــف •

مشاجرة

● في الوحدات اشتكى للشرطة عدنان فوزي – ١٢ سنة – وادعـــى بضربه والاعتداء عليه من قبل كل من احمد جمعة – ١٧ ســـنة – وعبد الرؤوف سعيد – ١٧ سنة –

أرسل للمعاينة الطبية وتبين انه مصاب برضوض وجروح مختلفة

سقطت عن سطح المنزل

● في المحطة سقطت زهدية عيد – ٣٠ سنة – عن سطح المنزل ارسلت الى مستشفى البشير وتبين انها مصابة بارتجاج فـــي الدماغ وجروح ورضوض مختلفة بالتحقيق معها اعتبرت الحـادث قضاء وقدرا •

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / جبل عمان / الدوار الثاني / مبنى غرفة صناعة عمان / ت ٤٢٨٠٦ – ٤٤٤٦١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الخميس الواقع في ١٥/٤/١٩٧٨ م

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تنفذ	ادنى سعر تنفذ	سعر الاقفال	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع
١	بنك الاردن والخليج	١/–	٣٢	١/١٠٠	١/١٥٠	١/١٠٠	١/١٥٠	١/١٠٠	—
٢	الدباغة الاردنية	٥/–	٥٥١	٢/٢٥٠	٢/٣٠٠	٢/٣٠٠	٢/٣٠٠	٢/٣٠٠	—
٣	[illegible]	٥/–	٣٢٥	—	٢/٢٥٠	٢/٢٥٠	٢/٢٥٠	٢/٢٥٠	٤/٠٠٠
٤	العربية لصناعة الادوية	٥/–	١٢٦٨	١٥/٥٠٠	١٥/٥٠٠	١٥/٥٠٠	١٥/٥٠٠	١٥/٥٠٠	—
٥	الكهرباء الاردنية	١/–	١٢١٨	١/٣٠٠	١/٢٠٠	١/٢٥٠	١/٢٥٠	١/٢٥٠	١/٣٠٠
٦	مصانع الاسمنت	١٠/–	٣٢٥	١٥/٠٠٠	١٥/٠٠٠	١٥/٠٠٠	١٥/٠٠٠	١٥/٠٠٠	—
٧	مصفاة البترول الاردنية	٥/–	٢١١١	٦/١٠٠	٦/٥٠٠	٦/١٠٠	٦/٥٠٠	٦/٥٠٠	٦/٣٠٠
	مجموع حجم التداول		٧٧٨٠ د						
■	٥٠٠٪ من الاسهم المتداولة								





أضواء على التغلغل الإسرائيلي في القارة الإفريقية

بقلم الدكتور: يونس العزوني

يجدر بنا ان نبين الى اي مدى نجحت اسرائيل في تطبيق تلك الاساليب من الناحية العملية والى اي مدى نجحت في التأثير على الرأي العام العالمي •

قلنا ان اسرائيل اتبعت مبدأ التقسيم الجغرافي للعالم وخاصة المناطق المراد التأثير عليها ولنبدأ اول مانبدأ بالدول النامية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية لاهمية هذه المناطق من الناحية الاقتصادية ولتعاظم نفوذ اسرائيل في هذه المناطق في الاونة الاخيرة •

ادركت اسرائيل اهمية وخطورة العزلة السياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط بسبب المقاطعة العربية فاتجهت اسرائيل نحو الدول النامية للتعوض عن علاقاتها الجامدة في منطقة الشرق الاوسط شيما وقد ادركت اسرائيل ان الدول النامية تتمتع بثروات اقتصادية هائلة وقابلة لان تتطور الى كتلة سياسية قوية في المستقبل وذات اصوات عديدة واهمية خاصة في منظمة الامم المتحدة ثم ان معظم هذه الدول – ان لم تكن جميعها – دول متخلفة تفتقر الى الخبرة والتقدم التكنولوجي اللازمين لتطوير اقتصادها الوطني • وعليه فان كسب ود وصداقة هذه الدول قد يعزز موقف اسرائيل في المنظمة الدولية ويفتح لها افاقا اقتصادية مهمة وعلاقات سياسية جديدة في عالم غني وجديد

وبقدر مايتعلق الامر بالقارة الافريقية فقد اتبعت اسرائيل سياسة اعلامية خاصة في هذه المنطقة فقد اوحت الاجهزة الاعلامية الصهيونية للشعوب الافريقية ان بمقدور افريقيا ان تلعب دورا مهما في احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وتكاد تكون هذه السياسة الاطار العام الذي تدور حوله سياسة الدائرة الافريقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية اذ انها تؤكد على ضرورة كسب ود وصداقة الشعوب الافريقية •. ويقول رئيس الدائرة الافريقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية في هذا الصدد ان صداقة افريقيا هي عامل توازن قوى لصالح اسرائيل في العالم الافريقي الاسيوي وقد تكون ذات دور في اقناع العرب بالتفكير في التعايش السلمي ؛ وقد اوضح رئيس وزراء اسرائيل السابق بن غوريون اهمية افريقيا بالنسبة لاسرائيل حين قال ان الطريق الاكثر ضمانة للوصول الى السلام والتعاون مع جيراننا لايكون بدعوة شعب اسرائيل ووعظه بالسلام كما يفعل بعض محبي السلام من البسطاء ولكن عن طريق الحصول على اكبر عدد ممكن من الاصدقاء في اسيا وافريقيا الذين سيفهمون اهمية اسرائيل وقدرتها على المساعدة في تقدم الشعوب النامية والذين سينقلون ذلك المفهوم الى جيراننا •

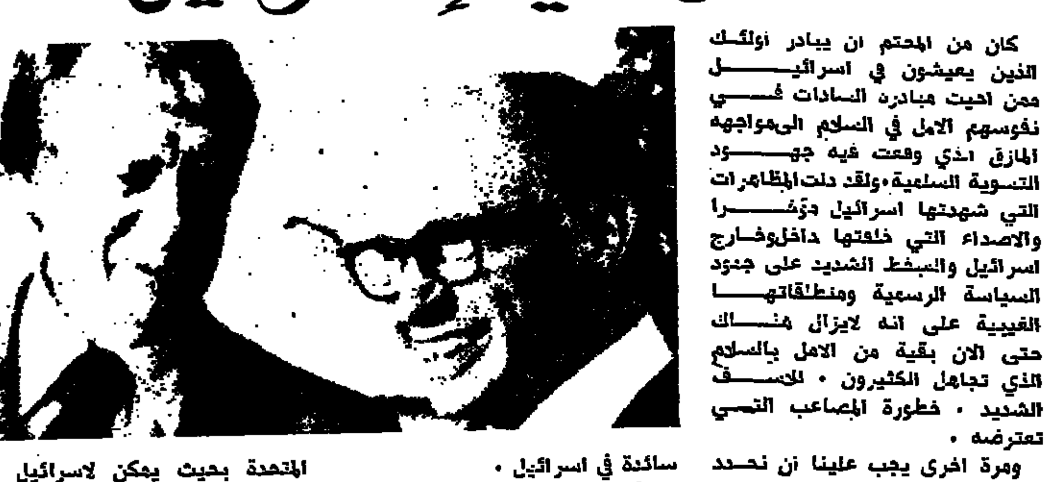
ودخلت اسرائيل الى افريقيا بوسيلة ثانية لاتقل اهمية عن الوسيلة الاولى بعد ان ادركت اهمية الموقع الجغرافي والاقتصادي للقارة الافريقية • فقد قال بن غوريون في خطاب القاه بتاريخ ٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٠ حول اهمية النقب وميناء ايلات بالنسبة لاسرائيل واثرهما في علاقاتهما مع اسيا وافريقيا ان كيان اسرائيل يتوقف على النقب ولاكيان لها بدونه وان مستقبلنا منوط بعلاقاتنا الاقتصادية مع دول افريقيا واسيا • ويبدو ان الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الدول العربية على اسرائيل من الاسباب المهمة التي دفعت اسرائيل نحو القارة الافريقية • وقد عبر عن هذا الرأي الكاتب الصهيوني – مردخاي كرينين في كتاب اسرائيل وافريقيا حيث يقول : ثمة مميزات واضحة لسعي اسرائيل من اجل كسب اصدقاء لها في الكتلة الافرو – اسيوية المتزايدة الاهمية ؛ فبسعيها ذلك تكسر طوق العزلة الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها في الشرق الاوسط • ومما ساعد اسرائيل على التغلغل في القارة الافريقية هو حاجة الدول النامية في افريقيا الى الخبرة والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي تملكه اسرائيل وعن طريق تقدم المساعدات الفنية والخبراء والقروض استطاعت اسرائيل ان تقنع الدول الافريقية بأن في مقدورها ان تساهم في عملية التنمية الاقتصادية في افريقيا وراحت اسرائيل تؤكد على نجاح تجربتها الاقتصادية في التنمية داخل اسرائيل ومنجزاتها الكثيرة خلال الفترة القصيرة من عمر اسرائيل وتحولها الى دولة متطورة خلال فترة قصيرة من الزمن وبهذا هي مستعدة لتقديم خبراتها الفنية لمساعدة الدول الافريقية والمساهمة في تنميتها الاقتصادية بدون مقابل او ثمن بل ان اهتمام اسرائيل بافريقيا – كما تدعي اسرائيل – مبعثة رغبتها العادلة في مساعدة الشعوب النامية وليس المصلحة الخاصة او الاطماع في المنطقة • ويقول في هذا الصدد ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل السابق انه ليس لاسرائيل رغبة في ان يكون لها موطيء قدم في الاقطار ضد ارادتها ومصالحها ان اهتمامنا الاكبر منصب على نقل المعرفة والخبرة الى الموظفين المحليين بحيث يصبحون قادرين باقرب وقت على استلام المسؤولية بانفسهم ويستمر قائلا ان عمل اسرائيل في افريقيا ليس مساعدة ولكنه تعاون • فنحن نعلم ولكن نتعلم ايضا ونكسب مقابل عملنا •• مكانا في ملحمة الحرية الافريقية • وعندما بدأ الافريقيون يدركون خطورة التغلغل الاسرائيلي في بلادهم بدأت الاجهزة الاعلامية الصهيونية تلقي باللائمة على العرب وتعتبرهم السبب في تشكيك الافريقيين بالمساعدات الاسرائيلية • فقد كتبت جريدة جيروسليم بوست انه لايوجد في افريقيا من يصدق الدعاية العربية التي تقول ان اسرائيل ترغب في زرع نفسها في افريقيا بالنيابة عن دول اخرى كنوع من الاستعمار الجديد ولا ادل على فشل هذه الدعاية من ان المساعدة الاسرائيلية تلقى ترحيب الافريقيين وذلك بسبب بسيط هو انها خالية من الشروط السياسية •

وحاولت اسرائيل ان تظهر امام الشعوب الافريقية بانها الدولة التي تدعم حركات التحرر الافريقية وتشجب التمييز العنصري والديني ولهذا اتبعت اسرائيل سياسة المبادرة السريعة في الاعتراف بالدول الافريقية الجديدة واقامت العلاقات الدبلوماسية معها والتصويت على قبولها في منظمة الامم المتحدة وتقديم المساعدات والمشاورات الفنية تمهيدا لاقامة علاقات سياسية واقتصادية في افريقيا • وركزت الاجهزة الاعلامية الصهيونية على نقطة نفسية مهمة تستميل بواسطتها عطف الشعوب الافريقية من ناحية واحداث التفرقة العنصرية والدينية بين العرب والافريقيين من ناحية واحداث التفرقة العنصرية والدينية بين العرب والافريقيين من ناحية ثانية وتؤكد الدعاية الصهيونية ان الافريقيين بسبب لونهم الاسود واليهود بسبب دينهم قد تعرضوا الى اضطهاد عنصري وديني لفترة طويلة من الزمن وعلى هذا الاساس اصبح التجاوب بين الاثنين امرا يحتم التعاون الوثيق من اجل الكفاح ضد التفرقة العنصرية والدينية وراحت الدعاية الصهيونية تذكر الافريقيين بتجارة الرقيق التي مارسها العرب والمسلمون لفترة طويلة من الزمن وكان ضحيتها العبيد الافريقيين وهي تهدف بذلك الى بذر التفرقة والشكوك بين العرب والافريقيين • ويقول اشكول رئيس وزراء اسرائيل السابق في في خطاب القاه في برلمان ساحل العاج ان الدول الافريقية واسرائيل كافحت سوية ضد التمييز العنصري والتعصب الديني بكافة اشكالهما وحيثما ظهرا ويستمر قائلا ان اسرائيل ولدت نتيجة شوق للحرية وذكريات الاضطهاد ولهذا فانها تنبع بعطف بناء المجتمعات الجديدة في كافة انحاء افريقيا •





الأغلبية تخرج عن صمتها في إسرائيل



كان من المحتم ان يبادر اولئك الذين يعيشون في اسرائيل ممن احيت مبادرة السادات في نفوسهم الامل في السلام الى مواجهة المازق الذي وقعت فيه جهود التسوية السلمية • ولقد دلت المظاهرات التي شهدتها اسرائيل مؤخرا والاصداء التي خلفتها داخل وخارج اسرائيل والضغط الشديد على جنود السياسة الرسمية ومنطلقاتها الغيبية على انه لايزال هناك حتى الان بقية من الامل بالسلام الذي تجاهل الكثيرون • للاسف الشديد • خطورة المصاعب التي تعترضه •

ومرة اخرى يجب علينا ان نحدد مدى خطورة الاحتجاجات والاعتراضات التي يجد مناحيم بيغن نفسه مضطرا الى مواجهتها واولئك الذين اعترضوا هم الذين يمكن تسميتهم بالاغلبية الصامتة • انهم يؤمنون بأن السلام افضل من السيطرة على اراض جديدة ، وبان مستقبل بلادهم يتحدد عبر حوار مع جيرانهم الفلسطينيين الذين لايمكن تجاهل وجودهم • وهم لايمثلون حزبا من الاحزاب السياسية ذات الشان ولا جهة صحفية او اعلامية محددة وقد سبق تعديد من النقابيين والمثقفين بل والقادة التاريخيين لليهود ان عبروا عن مثل هذه الافكار ولكنهم كانوا يقابلون دائما بعداء عميق •

ان تجمع هذا العدد من ضباط الاحتياط الذين لازالوا شبابا والذين استدعوا اكثر من مرة وفي زمن غير بعيد للخدمة تحت العلم الاسرائيلي ، ومجرد قيامهم بتنظيم التظاهرات التي وقعت يشير في حد ذاته الى ان هذه القوة المعارضة لا يستهان بتاثيرها • فقد اخرجت من الظل ثلاثين الف متظاهر • وقد كان ذلك كافيا لاصابة الرأي العام الاسرائيلي بصدمة بل ان وزير المالية الاسرائيلي سيمحا ارليخ مضى الى القول بأنه يشم رائحة انقلاب عسكري تفوح من هذا التجمع الكبير لهذا العدد من ضباط الاحتياط الامر الذي يوضح الى اي مدى اصيبت الدوائر السياسية الاسرائيلية بالارتباك والقلق تجاه هذا الحدث •

ولا يجب ان نغفل النتائج التي قد تترتب على هذه التظاهرات • وكما قال احد النواب الاسرائيليين فان هؤلاء المتظاهرين كانوا سيحصلون بالتأكيد على اغلبية الاصوات ولو امكن لقتلى اسرائيل في حروبها المختلفة ان يعبروا عن رأيهم في المواقف السياسية المختلفة للقوى المختلفة في اسرائيل • ولكن الموتى لايتكلمون •

ومع ذلك فالحقيقة هي انه لم يصدر حتى الان اي انتقاد علني لاحتلال اسرائيل لجنوب لبنان باستثناء حزب راكاح صاحب الميول اليسارية وهذا يكشف لنا نوع المعتقدات السياسية التي لاتزال سائدة في اسرائيل •

ولكن هناك حقيقة اخرى مؤداها ان الاسرائيليين يشعرون بقلق بالغ عبروا عنه باشكال شتى • ويبدو ان اهم مظاهر هذا القلق هو الخلاف المعلن بين الرئيس كارتر ورئيس الوزراء بيغن خاصة وان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة تحتل مكانة خاصة لدى الاسرائيليين الذين يرون ان رئيسهم كان شديد التصلب تجاه الاميركيين •

ومع ان الحياة السياسية داخل اسرائيل تتميز بالحيوية الشديدة بل وبالاثارة والحركة الصاخبة الا ان هذه المسألة خلقت مزيدا من الاهتزازات على الساحة السياسية في اسرائيل ، وترى غالبية اليمين الاسرائيلي عدم الحاجة الى تغيير المواقف الاساسية للسياسة الاسرائيلية ولكنها تطالب بمزيد من التوضيح للموقف الاسرائيلي امام الولايات المتحدة بحيث يمكن لاسرائيل ان تحظى بتفهم اميركي لموقفها •

اما المعارضة العالية فترى ان بيغن ضيع فرصة السلام التي اتاحتها مبادرة الرئيس السادات • ولكن بعد ان يستمع المرء الى زعيمهم شمعون بيريز وهو يتحدث امام الكنيست – البرلمان – الاسرائيلي فانه يدرك ان بيريز يستبعد هو الاخر ، مثله في ذلك مثل رئيس الوزراء بيغن فكرة اجراء استفتاء بين الفلسطينيين وانه بالتالي لايعترف بحقهم في تقرير مصيرهم

ولكن حركة الاضرابات الواسعة التي تعرضت لها الدولة اليهودية عقب اضرابات هي التي يمكن ان تشير الى المدى الذي وصلت اليه خطورة الاوضاع التي تواجهها الحكومة الاسرائيلية •

ف • ف



الجيش الاسرائيلي من الداخل يأس ، مخدرات ، شذوذ أخلاقي

نشرت صحيفة «هعولام هازيه» «هذا العالم» مقالا رئيسيا في احد اعدادها الاخيرة تحت عنوان عمليات الانتحار داخل الجيش تثير قلق المسؤولين •

– وقالت المجلة الاسرائيلية ان التقارير المرفوعة الى قيادة الجيش الصهيوني تشير الى ارتفاع نسبة الانتحار بين الجنود والضباط الاسرائيليين هذا العام بنسبة ٢٥ بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم •

وتقول المجلة ان الجنود والضباط الاسرائيليين يختارون احد حلين ليتخلصوا من اليأس الذي يترددون فيه ، والحل الاول هو تعاطي المخدرات للهرب من واقعهم اليائس والحل الثاني هو الانتحار للتخلص نهائيا من الحياة •

وقالت المجلة ، ان ظاهرة تزايد حوادث الانتحار في الجيش الصهيوني دفعت قيادة الجيش الى تجنيد مئات الباحثين النفسانيين والاطباء ، ووزعتهم على مختلف قطاعات الجيش لاعداد دراسات عن اسباب هذه الظاهرة ، واقتراح الحلول لمعالجتها •

واوردت الصحيفة رأيا للدكتور رودي احد كبار علماء النفس اليهود يقول فيه :

ان تدهور المعنويات في صفوف الجيش الاسرائيلي سببها فقدان الثقة بالزعماء ، والشعور بخيبة أمل كبيرة بسبب عدم تمكن الجيش الاسرائيلي من تحقيق نصر حاسم يضع حدا لمالة الحرب والاسلم •

ويضيف الدكتور « رودي » ، ان الفرد في الجيش الاسرائيلي بدأ يشعر بأن تضحياته التي قدمها

هذه هي الصهيونية مجلة اسرائيلية تصف الحركة الصهيونية بأنها حيوان غريب معقد ومخادع

نشرت مجلة – هعولام هزيه – بحثا وصفت فيه الحركة الصهيونية بانها حيوان غريب معقد ومخادع •

وقالت المجلة أن الحاخامين اليهود يحاولون جاهدين ايجاد كيان يهودي موحد ، ولكن محاولتهم ستفشل حتما لان من المستحيل تجميع اليهود المهاجرين من كل بقاع الدنيا حول فكرة واحدة •

خلال الحروب المتعاقبة ذهبت ادراج الرياح لانها استثمرت من قبل الزعماء لمصالحهم الخاصة وان الجندي الاسرائيلي بدأ يتساءل :

هل اقاتل من اجل هؤلاء الزعماء الذين يختلسون ويسرقون ويثرون على حساب دمي وتضحياتي •• ؟ ويقول الدكتور رودي ، ان هذا الشعور الذي بدأ يتولد في نفوس الجنود الاسرائيليين يقودهم الى الشعور بالخيبة واليأس •

الوفيات

القدس : فكتوريا ارملة المرحوم جبرا فرانسيس راحيل – ٧٥ عام

عنبتا : رضا مصطفى جابر نور – ١٨ عام

غزة : حسن ابراهيم الحايك – ٨٥ عام

زيادة الوظائف في مستشفيات الضفه

القدس : نفى الدكتور شحادة شحادة مدير المستشفيات في الضفة الغربية ما ذكرته بعض الصحف عن قرار السلطات تقليص عدد المستخدمين في مستشفيات المنطقة •

بحث تعيين حراس ليليين في طولكرم

طولكرم : يبحث المجلس البلدي في جلسة مقبلة ترتيب حراسة ليلية من الاهالي اثر تكرار السرقات في المدينة بعد ان تعهدت الغرفة التجارية بدفع رواتب الحراس عن طريق جبايتها من تجار المدينة •

الحكم بسجن مواطن من سيناء

غزة : اصدرت المحكمة العسكرية حكمها على المدعو عيد حمد اصقيرات من منطقة سيناء بالسجن ١٢ شهرا بتهمة التسلل من سيناء الى مصر ٤ مرات والاتصال مع المخابرات المصرية وتقديم معلومات لاشخاص يعملون مع المخابرات المصرية عام ١٩٧٧ وترافع عنه المحامي فتحي عكيله •

دراسه تحليليه لاستاذ من قلقيلية يعمل في بير زيت

قلقيلية : صدر عن مكتب الوثائق والابحاث لجامعة بير زيت دراسة تحليلية لمشكلة الاسكان في الضفة الغربية اعده الاستاذ نضال صبري رئيس دائرة ادارة الاعمال في الجامعة قد تم تمويله من نقابة المهندسين فرع الضفة الغربية وجامعة بير زيت

هكذا من الأصل

نواب اندونيسيون يطالبون بوقف عمليات اعتقال الزعـمـاء السياسيين ليـلاً

جاكرتا – رويتر – واف – يجري الجيش الاندونيسي منذ امس تحقيقات مع ثمانية اشخاص بعد اعتقالهم الليلة قبل الماضية في اعقاب انفجار دمر قسما من مسجد الاستقلال في جاكرتا عاصمة اندونيسيا .

قال ناطق باسم الجيش ان رجلين كانا في المسجد الذي يعد من اكبر المساجد في العالم ، وقد اصيب كلاهما بجروح بنتيجة الانفجار وحدثت في المسجد اضرار طفيفة .

وقع الانفجار الذي يعتقد انه نجم عن قنبلة موقوته على بعد ميل واحد فقط من قصر الرئاسة في قلب العاصمة ، لكن القنبلة انفجرت في داخل المسجد الذي لم ينته العمل فيه بعد .

ويعقد البوليس تحقيقه على احتمال ان يكون هذا العمل عملا سياسيا .

لمتتوقف الاعتقالات على الثمانية الاشخاص الذين ذكر اعتقالهم بل جرت اعتقالات واسعة في هذا الصدد

ذكر متحدث باسم وكالة الامن القومي في جاكرتا ان اجراءات امن مشددة وهامة قد اتخذت لحماية كل دور الحكومة والاماكن العامة في العاصمة .

من ناحية اخرى ، طالب سبعة من اعضاء البرلمان الاندونيسي الذي انتخب مؤخرا النائب العام وقائد وكالة الامن القومي باطلاق سراح زعماء الحزب الاسلامي الذين تم اعتقالهم او تمديد اقامتهم بتهمة ارتكابه جرائم ، والقيام بمحاولات للتخريب .

تضمنت رسالة اعضاء البرلمان السبعةاعرابهم عن استنكارهم لعمليات القاء القبض على الاشخاص التي قد تسفر عن اثارة خطيرة بين السكان، وعن انتقادات من الخارج ، كما طالبوا ايضا بوقف عمليات القاء القبض على الزعماء السياسيين ليلا .

الالوية الحمراء تحكم الدومورو بالاعدام

روما – واف – اعلنت منظمة الالوية الحمراء الايطالية في بيانها السادس الذي اصدرته مساء امس انها حكمت بالاعدام على الدومورو رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا .

كانت الالوية الحمراء قد اختطفت الدومورو في السادس عشر من اذار الماضي .. واصدرت منذ تلك التاريخ خمسة بيانات حول موضوع الدومورو كتبت جميعها مع البيان السادس على نفس الالة الكاتبة .

اكد بيان المنظمة ان محاكمة مورو ليست سوى حلقة من عملية اكثر اتساعا .. وان الاتهامات الموجهة الى مورو والمحاكمة الجارية له هي نفس الاتهامات الموجهة للدولة والتي ستحاكم وستدان ايضا الدولة بالادانة التي ستؤدي الى سقوط الديموقراطية المسيحية ونظامها وتصفيتها .

واختتم البيان بالقول : ليس هناك من شك ان مورو مذنب وبالتالي فقد حكم عليه بالاعدام .

رسالة من النميري الى رئيس الكمرون

ياوندي – واف – استقبل بول بيا رئيس وزراء الكمرون صباح امس في ياوندي وزير الاقتصاد والمالية والتخطيط السوداني الذي سلمه رسالة شخصية من الرئيس السوداني جعفر نميري الى الرئيس احمدو اهيدجو رئيس الكمرون .

ذكر راديو الكمرون ان هذه الرسالة تتعلق بمؤتمر القمة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية المقرر عقده في الخرطوم .

وزير الاعلام العراقي يغادر بغداد الى هافانا

بغداد – واف – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي غادر بغداد امس على رأس وفد للتوجه الى هافانا .

من المقرر ان يشترك الوفد العراقي في اعمال مجلس التنسيق للاعلام في الدول غير المنحازة والذي سيبدأ يوم غد الاثنين في العاصمة الكوبية ويستمر ثلاثة ايام .

وسيتوقف الوزير العراقي اثناء عودته في مدريد لافتتاح مركز ثقافي عراقي كما سيبحث مع المسؤولين الاسبان وسائل تنمية التعاون العراقي الاسباني في مجال الاعلام .

سايروس فانس : احرزنا بعض التقدم مع الجبهة الوطنية الروديسية نكوما وموجابي يحضران مؤتمراً لجميع الاطراف

دار السلام – بريتوريا – واف – رويتر – صرح سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية امس في دار السلام بان المفاوضات الانجليزية – الامريكية مع زعماء الجبهة الوطنية قد احرزت تقدما في بعض المجالات . واضاف فانس قائلا اما في المجالات الاخرى فقد تم اقتراح افكار جديدةللغاية واساسية وينبغي علينا الاطلاع عليها ودراستها وقد ادلى فانس بهذا التصريح عقب الاجتماعات التي تمت امس بين الوفد الامريكي والوفد البريطاني الذي يرأسه ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني وزعيمي الجبهة الوطنية جوشوا نكومو وروبرت موجابي . وذكر فانس ان بيانا سيصدر بعد ذلك حول المفاوضات ولكنه رفض اعطاء ايضاحات اخرى

كان ناطقان بريطاني وامريكي قد صرحا امس بان زعماء الثوار الروديسيين السود قبلوا دعوة بريطانية – امريكية لعقد مؤتمر حول روديسيا تحضره جميع الاطراف المعنية .

غير ان المتحدثين باسم الوفدين البريطاني والامريكي رفضا الادلاء بشيء عما اذا كان زعيما الجبهة قد وضعا شروطا مسبقة لاشتراكهما في هذا المؤتمر مع موقعي اتفاق التسوية الداخلية حول روديسيا وهم ايان سميث والزعماء الوطنيون السود المعتدلون .

وكانت الجبهة قد رفضت بشكل قاطع اتفاق التسوية الداخلية غير انها عادت امس واوضحت انها على استعداد للاشتراك في هذا اللقاء بحضور الولايات المتحدة وبريطانيا اذا كانت المناقشات تدور على اساس المشروع الانجلو – افريقي .

وقال مسؤولون امريكيون انزعماء الثوار الروديسيين قبلوا بعض الاقتراحات الامريكية – البريطانية الرئيسية لتسوية ازمة استقلال المستعمرة البريطانية المنشقة التي مضت عليها ١٣ سنة . لكن المستر جوشوا نكومو والمستر روبرت موغابي زعيمي الجبهة الوطنية للثوار كانا قد رفضا الاشتراك من حيث المبدأ في جميع نواحي الخطة الامريكية – البريطانية في محادثاتهما التي استغرقت خمس ساعات هنا امس الاول مع المستر سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية والدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطانية .

وصرح ناطقان بريطاني وامريكي ان لا علم لهما ان اية شروط مسبقة وضعت لحضور المؤتمر .

وفي الوقت نفسه صرح الناطق الامريكي بقوله ان الولايات المتحدة وبريطانيا ضيقتا شقة الخلافات الجوهرية بين زعماء الثوار حول بعض المسائل في الاقتراحات الامريكية – البريطانية المتعلقة بالانتقال الى حكم الاغلبية السوداء في روديسيا .

كان عدد كبير من المراقبين قد تنبأ في الجولة الافريقية التي يقوم بها سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية وديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا في بريتوريا وسالسبوري .

من المقرر ان يأجري فانس وديفيد اوين مباحثات مع بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا بمجرد وصولهما بعد ظهر اليوم الى بريتوريا .

بالنسبة لروديسيا او بالنسبة لتسوية مسألة ناميبيا فكلتاهما مسائل ملحة بسبب التوترالسائد في الاقليم .

وقد سارع زعماء جنوب افريقيا باعلان تاييدهما للتسوية الداخلية لروديسيا الا انهم يبدون غير مستعدين لممارسة ضغط على سالسبوري لاعادة النظر في اتفاق ايان سميث رئيس وزراء روديسيا وثلاث زعماء من السود المعتدلين .

ضياء الحق يزور السعودية لشرح ظروف باكستان الداخلية

اسلام اباد – واف – يقوم الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري في باكستان بزيارة رسمية للسعودية اليوم تستغرق ثلاثة ايام وهذهي الزيارة الاولى التييقوم بها للخارج منذ توليه الحكم في تموز الماضي وتعلق الصحف والدوائر الرسمية الباكستانية اهمية كبرى على هذه الزيارة التي وصفتها بانها تهدف الى الحفاظ على الروابط الوثيقة على اعلى مستوىمع المملكةالعربية السعودية ومع الدول الاسلامية الشقيقة وذكر متحدث رسمي ان الجنرال ضياء الحق سيرأس وفدا هاما يضم عدداكبيرامن المستشارين الذين يعاونونه منذ الانقلاب الاخير. ولم تعرف بعد في اسلام اباد الموضوعات التي سيتناولهاالجنرال ضياء الحق والملك خالد خلال المباحثات الرسمية التي ستجريها ابتداء من الاثنين ويعتقدالمراقبون

ان رئيس الحكومة الباكستانية سيحرص على شرح المواقفالداخلية في باكستان للسلطات السعودية .

ومن المعتقد ان الجنرال ضياء الحق سيبحث في الرياض مسألة مصير بوتو الذي اصدرت المحكمة العليا في لاهور حكما باعدامه في منتصف اذار الماضي كما يرى هؤلاء المراقبون ان المملكة العربية السعودية حليف سياسي اساسي للباكستان واحد الممولين الرئيسيين لاسلام اباد وهو امر له وزنه .

المؤتمر الاقليمى لحماية وتنمية البيئة البحرية والسواحل افتتح أمس في الكويت

الكويت – رويتر – بدأت ثماني دول خليجية يعود اليها انتاج ثلث نفط العالم هنا امس مؤتمرا يستغرق عشرة ايام لتبني خطوات عملية لحماية وتنمية بيئتها البحرية وسواحلها المهددة بالتلوث .

وقالت مصادر المؤتمر انه كان من المقرر في الاصل ان يدعى المؤتمر بمؤتمر بيئة الخليج الا ان هذه التسمية اسقطت لان احدى الدول المشاركة وهي ايران اصرت على اضافة صفة الفارسي الى الخليج الا ان الدول العربية رفضت هذه الاضافة . واستقر الرأي على تسميته مؤتمر الكويت الاقليمي للمفوضين لحماية وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية .

ينتظر ان ينتهي المؤتمر الذي يشرف عليه برنامج الامم المتحدة للبيئة الى توقيع معاهدتين لمكافحة التلوث تحملان طابعالالزامبالنسبة للدول الثماني وهي البحرين وايران والعراق والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

وقال الدكتور مصطفى كامل طلبة المدير التنفيذي لبرنامجالبيئة في جلسة الافتتاح ان البرنامجالدولي يتبنى برنامج عمل يامل في ان يقره المؤتمر .

وقالت مصادر المؤتمر ان خطة برنامط البيئة الدولي يشمل تقييم حالة البيئة في المنطقة والاشراف على عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على البيئة او على حماية واستخدام الموارد البحرية القابلة للتجدد وايجاد اساس قانوني لمساع تعاونية لحماية وتطويرالمنطقة والهاءهيكات اقليمية خاصة لمتابعة خطة العمل

افتتح المؤتمر بكلمة من الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي الذي حث دول الخليج على تبني برنامج عمل .

كان الدكتور طلبهقد طالب المؤتمر الى ان يحيل المعاهدتين المقترحتين الى لجنة قانونيةمنبثقة عنه .

وبموجب المعاهدة الاولى تتعهد الدول الموقعة عليها بمنع ومكافحة التلوث الناجم عن القاء النفاياتمن السفن والطائرات ونقل المواد المصرقة من اليابسة او عمليات الحفر . وتنص المعاهدة الثانية على التعاون بين دول المنطقة في حالات الطوارىء كحوادث انفجار ابار النفط او تصادم ناقلات البترول .

اتحاد الغرف التجارية العراقية يرفض الاشتراك في الرحلة لامريكا

بغداد – واف – اعلن مصدر رسمي ان الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية رفض امس الاشتراك في الرحلة التي سيقوم بها وفد تجاري شعبي للولايات المتحدة والتي من المقرر ان تبدأ اليوم الاحد .

واشار امين عام الاتحاد الى ان الاتحاد رفض مثل هذا الاقتراح بالسفر الى الولايات المتحدة خلال الاجتماعين اللذين عقدهما اتحاد الغرف التجارية العربية في الكويت في تشرين الثاني الماضي وفي عمان في اذار ١٩٧٨ .

من الملاحظ ان البعثة التجارية العربية التي تتالف من اثني عشر رجل اعمال ستلتقي مبدئيا بالرئيس كارتر وبوزارة الخارجية والخزانة والتجارة .

محادثات تعاونية يجريها وفد يمني شمالي في بكين

صنعاء – رويتر – غادر وفد يمثل الجمعيات التعاونية في اليمن الشمالية صنعاء امس الى بكين في زيارة للصين .

صرح مسؤولون بان الوفدسيجري محادثات مع المسؤولين الصينيين تتناول سبل التعاون

الصومال لم ترد على التهديدات الاثيوبية والرئيس الصومالي يجري مباحثات في الصين

بكين – مقديشو – واف – اجرى الرئيس محمد سياد بري رئيس الصومال مباحثات صبا حامس في بكين مع لي هسيان نيان النائب الاول لرئيس الوزراء الصيني .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه كان بين المسؤولين الصوماليين الستة عشرة الذين رافقوا الرئيس سياد بري نائب الرئيس وعمر غالب وزير شؤون رئاسة الجمهورية وعديد من كبار زعماء الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي .

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة انه حضرمن الجانبالصيني كنغ بياو النائب الاول لرئيس الوزراء وهوانج هوا وزير الخارجية وكثير من ممثلي الوزارات الفنية العلاقات الاقتصادية مع الخارج ووزارة الزراعة والمياه بالطاقة .

من ناحية اخرى لم يصدر حتى الان اي رد فعل رسمي في مقديشيو بشان التحذير الشديد اللهجة الذي وجهته اثيوبيا الى الصومال امس الاول .

كان سفير اثيوبيا في نيروبي قد ادلى ببيان صحفي اكد فيه انه اذا لم تضع الصومال حدا لما اسماه بسياستها العدوانية فان المعارك

لن تدور بعد الان داخل الحدود الاثيوبية ستعمل اثيوبيا على التدخل المباشر في الاراضي الصومالية

يجيء هذا التحذير في الوقت الذي ذكرت فيه نشرة قوات تحرير الصومال الغربي التي تصدر في مقديشيو ان عملياتحرب بالعصابات في المقاطعات الجنوبية والشرقية لاثيوبيا قد تزايدت خلال الايام القليلة الماضية .

كانت اثيوبيا قد وجهت عدة تحذيرات الى الصومال في اعقاب استمرار عمليات حرب العصابات بعد انسحاب القوات النظامية الصومالية من اوغادين وانتهاء النزاع الصومالي الاثيوبي ، ومع ذلكلم يسبق لايمن هذه التحذيرات ان بلغ مثل هذه الدرجة من الحدة .

اما الصومال فانها على الرغم من هذه التهديدات لم تكف ابدا عن

التاكيد بانها لم تعد معنية مباشرة بهذه المعارك كما لم تدع اية فرصة تمر دون ان تشير الى انها

ستواصل تقديم العون والمساندة الى حركات تحرير الصومال الغربي ويخشى بعض المراقبين ان يعقب

هذا التحذير الجديد تحرك اثيوبي وهم يشيرون في هذا الصدد الى الغارة الجوية التي اعلنت عنها مقديشيو حين قامت الطائرات

الاثيوبية بشن غارة جوية في الحادي والثلاثين من اذار الماضي ضد قرية تقع في شمالي الصومال وقد رأى المراقبون في هذه الغارة

الرد الاول لاديس ابابا على مواصلة حرب العصابا تالتي تشنها حركات تحرير الصومال الغربي ضد الاحتلال الاثيوبي لاراضي الصومال .

عواصم

● دمشق – و. ا. ف – تبدأ في دمشق في الثالث عشر من الشهر القادم اجتماعات المؤتمر السادس لقادة الشرطة العرب .

سيبحث المؤتمر في اجتماعاته التي تستمر ستة ايام الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين اجهزة الشرطة في الدول العربية تنفيذا لتوصيات وقرارات المؤتمر الاول لوزراء الداخلية العرب .

كما يناقش عددا من المواضيع المتعلقة بامن المواطن العربي .

● بيشاور – باكستان – رويتر – قال ناطق بلسان البوليس ان رجال البوليس صادروا ٢٤٠ كيلو غراما من الحشيش تبلغ قيمتها ستة ملايين دولار هنا امس الاول واعتقل البوليس عملية التنمية .

● نيودلهي – رويتر – دعا الرئيس الهندي الى انهاء الاضطرابات العنيفة التي ادت الى قتل ٢٨ شخصا واصابة مئات الاشخاص بجروح في الاسابيع القليلة الماضية وقد قتل ٢٨ شخصا واصيب اكثر من ١٤٠ شخصا بجروح في اشتباكات عنيفة في مدينتي امريتسار وبانتناغار الشماليتين .

لكن الحالة عادت الى وضعها في المدينتين امس الاول .

● مانيلا – واف – جاء في تقرير صدر امس ان جنديين من الجيش الفلبيني وفردين من الميليشيا الشعبية قد لقوا مصرعهم واصيب اربعة اخرون في كمين نصبته يوم الخميس الماضي مجموعة من رجال حرب العصابات في داقرديل نورثي جنوبي الفيلبين .

وكانت السيارة التي تقل الجنود في طريقها الى قرية هاجمها الثوار وقتلوا شخصا اخر فيها .

رياض يبحث العلاقات العربية الاوروبية مع سفيري المانيا ويوغوسلافيا

القاهرة – وا أ – بحث السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية امس مع سفير المانيا الاتحادية في القاهرة العلاقات العربية الاوروبية في مختلف الميادين وتطور الحوار العربي الاوروبي وموقف دول السوق الاوروبية المشتركة من القضية العربية في ضوء البيان الذي اصدرته دول السوق مؤخرا .

كما استعرض السيد رياض مع سفير يوغوسلافيا في القاهرة اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

محكمة صلح حقوق إربد رقم الدعوى : ١٩٧٨/١١٩٩

القرار

الصادر من قبل القاضي محمد الفالح المأذون باجراء المحاكمة باسم حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم :

أقام المدعون عبد السلام عبد الرحمن الشراري وشركاه وكيلهم المحامي محمد بشابشة ، هذه الدعوى بمواجهة المدعى عليهم احمد الحسن العبد الشحادة عبنده ومحمد الحسن العبد شحادة عبنده ونعمه عبد الرحمن الشرايري وزيد عبد القادر عمر وزياد عبد القادر عمر ومنذر عبد القادر عمر ومازن عبد القادر عمر واسعاف عبد القادر عمر وانصاف عبد القادر عمر ووجدان عبد القادر عمر وليلى عبد القادر عمر وغادة عبد القادر عمر وسلمى عبدالقادر عمر ومحمد خلف عمر وفريد مطلق عمر طالبين اعادة المحاكمة في القضية الصلحية الحقوقية رقم (٧٦/٨٢١ الذي اكتسب الحكم فيها الدرجة القطعية وذلك لاغفال ذكر الحصص المستحقة للمدعين في الحكم الصادر في القضية الصلحية الحقوقية رقم ٧٦/٨٢١ وهم خديجة خليل عبنده ومحمد عبد الشحادة ومحمود عبد الشحادة وعمر عبد الشحادة وعلي عبد الشحادة وفاطمة عبد الشحادة وعائشة عبد الشحادة وذكر بدلا منهم امنة علي العمري ومحمد عبد القادر الشحادة واحمد عبد القادر الشحادة ومحمود عبد القادر الشحادة ومنصور عبد القادر الشحادة وخالد عبد القادر الشحادة ووصفية عبد القادر الشحادة وانتصار عبد القادر الشحادة وطلب وكيل المدعين حذف ورثة عبد القادر شحادة والاستعاضة بدلا عنهم ورثة عبد الشحادة حيث انهم لا يرثون حسب المسألة الشرعية وتضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة وبالمحاكمة الجارية علنيا بحضور وكيل المدعين وغياب المدعى عليهم المقرر اجراء محاكمتهم بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى وكررها وكيل المدعين شفاها وقدم بينته وهي عبارة عن سند تسجيل القطعة موضوع الدعوى والقضية الصلحية الحقوقية رقم ٧٦/٨٢١ وملحق تقرير الخبراء وتم ابرازها المبرزات م١ ، م٢ ، م٣ ثم ختم بينته وطلب قبول طلب الادعاء وفقا لاحكام المادة ٢٣٣ من قانون الاصول الحقوقية والحكم بتعديل قرار المحكمة السابق الصادر في القضية الصلحية الحقوقية رقم ٧٦/٨٢١ بجعل المدعين من ٥٩ – ٦٥ اصحاب حصص في قطعة الارض موضوع الدعوى واستثنى منهم البند الثاني عشر من القرار الصادر على الصفحة التاسعة وشطب اسماء المدعين من رقم ٦٦ – ٧٣ وتضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .

ومن التدقيق في دعوى اعادة المحاكمة والبينات المقدمة في هذه الدعوى والتي تضمنت المبرزات م١ م٢ ، م٣ تجد المحكمة ان الطلب قدم ضمن المدة القانونية ولذلك وعملا باحكام المادة ٢٣٦ من قانون الاصول الحقوقية تقرر المحكمة قبول الطلب وتعديل الحكم الصادر في القضية الصلحية الحقوقية رقم ٧٦/٨٢١ بحيث يصبح الحكم بازالة الشيوع في قطعة الارض رقم ٥٥ من حوض رقم ٢٠ من اراضي قروق الجنوبي بين الشركاء فيها وفقا للترتيب التالي :

اولا : تعتبر القطع ذوات الارقام المؤقتة (١ ، ٨ ، ١٠ ، ٢١ ، ٣٧ من نصيب المدعي محمد عدنان سعيد الحلبوني .

ثانيا : تعتبر القطع المؤقتة المفروزة من القطعة الاصلية ذوات الارقام ٢ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٤٥ ، ٤٦ من نصيب المدعي سليمان عبد الرحمن المحمد الشرايري .

ثالثا : تعتبر القطع المؤقتة المفرزة من القطعة الاصلية ذوات الارقام ٣ ، ٦ ، ١٧ ، ٣٩ من نصيب المدعي عبد الوهاب سليمان الشيخ سالم .

رابعا : تعتبر القطع المؤقتة المفرزة من القطعة الاصلية ذوات الارقام ٤ ، ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ٣٦ ، ٤٧ من نصيب المدعي عبد الرحيم عبد الرحمن المحمد الشرايري .

خامسا : تعتبر القطع المؤقتة المفرزة من القطعة موضوع الدعوى ذوات الارقام ٧ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٥٥ ، ٥٦ من نصيب المدعي محمد محي الدين الدلقموني .

سادسا : تعتبر القطع المؤقتة المفرزة من القطعة موضوع الدعوى ذوات الارقام ٩ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٩ من نصيب المدعين محمود واحمد وسمير ومجمد اولاد ذياب السعيد الشرقطلي .

سابعا : تعتبر القطع المؤقتة المفرزة من القطعة الاصلية موضوع الدعوى ذوات الارقام ١٤ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٤ ، ٥٧ ، من نصيب المدعي عبد الحميد عبد الرحمن المحمد الشرايري .

ثامنا : تعتبر القطع المؤقتة المفرزة من القطعة الاصلية موضوع الدعوى ذوات الارقام ١٥ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ من نصيب المدعي عبد الله عبد الرحمن المحمد الشرايري .

تاسعا : تعتبر القطع المؤقتة المفرزة من القطعة الاصلية موضوع الدعوى ذوات الارقام ١٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٥٨ من نصيب المدعي عبد الكريم عبد الرحمن المحمد الشرايري .

عاشرا : تعتبر القطع المؤقتة المفرزة من القطعة موضوع الدعوى ذوات الارقام ٢٥ ، ٢٩ ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٦١ من نصيب المدعي عبد السلام عبد الرحمن محمد الشرايري .

حادي عشر : تعتبر القطعتين المفرزتين من القطعة موضوع الدعوى ذوات الرقمين ٢٦ ، ٣٢ من نصيب الشركاء جلال عمر القطب وفريد وحسين وشريف اولاد مطلق عمر القطب وصياح مفلح البركة وسالم ومفلح ومحمد واحمد وتماثيل ونوال ومنى بنات صياح مفلحالبركة ومحمودالمطلق العمر القطب وعدنان ومجمد عادل ومحمد زهير ومحمد رائد اولاد محمود المطلق العمر القطب ونوزت وزين وميسون وندى بنات محمود المطلق العمر المطلق ومسكوبة العمرو المفلح القطب ومحمد وتيسير وخالد ووليد وسامي اولاد خلف عمر القطب ويسرى وهند بنتي خلف عمر القطب ونعمة عبد الرحمن الشرايري وزيد وزيادومنذر ومازناولادعبدالقادر عمرالقطب واسعاف وسلمى وانصاف ووجدان وليلى وغادة بنات عبد القادر عمر القطب حسب الحصص المدرجة لكل منهم في التقرير المنظم من قبل الخبراء المبرز في القضية الصلحية الحقوقية مبرز م١ .

ثاني عشر : تعتبر القطعتين المؤقتتين رقمي ٣٣ ، ٣٤ المفرزتين من القطعة موضوع الدعوى من نصيب كل من الشركاء في قطعة الارض موضوع الدعوى وهم صالح السليم السلامة عبندة واحمد الحسن العبد شحادة عبندة ومحمد الحسن العبد شحادة وخديجة خليل عبندة ومحمد ومحمود وعمر وعلي وفاطمة وعائشة اولاد عبد الشحادة الاحمد عبندة ومحمد وتوفيق وابراهيم اولاد خليل ابراهيم الخليل عبندة وحليمة وفاطمة وزهرة وخديجة بنات خليل ابراهيم الخليل عبندة حسب حصة كل واحد منهم في قطعة الارض موضوع الدعوى .

ثالث عشر : تعتبر القطعة المؤقتة رقم ٤٩ المفرزة من القطعة موضوع الدعوى من نصيب الشركاء في قطعة الارض موضوع الدعوى وهم : ابراهيم محمد التل وطلال وعلي ومحمد واسماعيل وخالد وباسم اولاد ابراهيم المحمد التل ووصال ومريم وزينب وعبلة بنات ابراهيم محمد التل حسب حصة كل واحد منهم .

رابع عشر : تعتبر القطعة المؤقتة رقم ١١ من القطعة موضوع الدعوى من نصيب الشركاء في قطعة الارض موضوع الدعوى وهم عبد السلام عبد الرحمن المحمد الشرايري وعبد الكريم عبد الرحمن المحمد الشرايري وعبد الرحيم عبد الرحمن محمد الشرايري وعبد الله عبد الرحمن المحمد الشرايري حسب ما ورد بتقرير الخبراء المبرز في القضية الصلحية الحقوقية م/١ .

وعملا باحكام المادة ١٢ من قانون تقسيم الاموال غير المنقولة المشتركة تقرر المحكمة الحكم الزام الشركاء في قطعة الارض موضوع الدعوى بالرسوم والمصاريف وماية وعشرين دينار اتعاب محاماة بنسبة نصيب كل واحد منهم .

حكما بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر باسم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بتاريخ ٩-٤-١٩٧٨ .

هكذا من الأصل

مذكرات بورقيبه

الدغباجي أعلن الحرب على الفرنسيين وقتل الكثير منهم

«تأثرتُ جداً بشخصيّة الزعيم التركي كمال أتاتورك»

في الحلقات السابقة من مذكرات الرئيس الحبيب بورقيبة اورد المجاهد الاكبر كيف انه ولد في حظيرة للبقر ، وكيف ان والدته استعاذت بالله عندما حملت به • وتحدث بورقيبه عن طفولته وعيش عائلته على الكفاف ، وكيف ان والديه كانا يشعران بالحيرة تجاه مصيره •

ثم تحدث عن فترة دراسته الابتدائية والثانوية والاحداث التي اثرت على مستقبله كحارث نفي جماعة جريدة ـ التونسي ـ عام ١٩١٢ •

وتناول اهم حدث اثر في خط سيره الا وهو وفاة والدته التي يقول انه ، برغم صلابته وعناده ، لا يزال يبكي كلما وقف على قبرها •

التهديد بالتنازل عن العرش

ان الناصر باي كان على راس الملك منذ عشرة اعوام ، وهو شاعر بالراحة والاطمئنان ، فيحضر كل يوم خميس اجتماع مجلس الوزراء الذي ينعقد بالقصبة ، حيث كان يأتي على عربة مجرورة بست من اناث البغال ، وكنت وقتها تلميذا بالصادقية لم اصل بعد الى الشهادة الابتدائية ، فيدفعني حب الاستطلاع الى الانزلاق بين الارجل لاشاهد الباي الذي كان اشقر ، وازرق العينين ، وصدره موشحا بالنياشين .

وعندما ينزل من عربته يعزف له طاقم الموسيقى السلام الملكي . وها هي الايام تدور دورتها ، فاكون انا الذي تضرب له الطبول احتفالا بمقدمي .

وقد بدا للمقيم العام ان يقوم بعملية دعائية رائعة ، فطلب الى مراسل جريدة « البتي جورنال » الباريسية ان يسعى الى مقابلة الباي ويتلقى منه الجواب عن اسئلة معينة يلقيها عليه . وتولى خيرالله بن مصطفى ، مدير التشريفات في ذلك العهد ترجمة تصريحات الباي الى الفرنسية. وتضمن هذا الاستجواب الصحافي اقوالا ضد الحزب الدستوري كما تضمن تنويها بفرنسا . وعندما وصلت جريدة « البتي جورنال » الى تونس ، تولت صحيفة « الصواب » نشر الترجمة العربية للحديث ، الشيء الذي اثار غضب الباي ، واعتبر ان نشر المقال على صفحات جريدة تونسية انما هو مؤامرة حيكت ضده وفضيحة لا يجدر الصمت تجاهها ، وصب الباي جام غضبه على مدير التشريفات وعلى الوزير الاكبر الطيب الجلولي اللذين تواطئا حسب رايه في القضية ، وطالب بفصلهما عن مهامهما .

لكن المقيم العام الفرنسي لم يستجب لهذا الطلب ، الشيء الذي اثار حفيظة الباي وجعله يتبين ان سلطته كصاحب العرش اضحت هزيلة محدودة ، فهدد بالتخلي عن هذا العرش .

وكانت هذه الاحداث محل اشاعات عديدة يروجها الدستوريون ، تفيد ان الباي اتخذ موقفا حازما في القضية . واعلن انه لن يكف عن التهديد بالتخلي عن الحكم الا عندما تستجيب فرنسا الى مطالب الدستوريين التي اصبح عددها ١٨ مطلبا ، بعد ان كانت لا تتجاوز التسعة .

الا ان المقيم العام توفق الى وضع حد لهذه الحالة بطريقة بسيطة تدل على مدى ضعف مستوى الباي . فقد طوق الجيش الفرنسي بأمر من المقيم قصر الباي بعد القيام بالمظاهرة ، الشيء الذي اثار خوف الباي ، واعلن عن تراجعه في التهديد بالاستقالة ، وادعى انه لم يصدر عنه مثل هذا التهديد . وكان من نتيجة ذلك ان صدر امر بتوقيف جريدة « الصواب » باعتبارها روجت انباء مزيفة .

وكنت في ذلك الوقت ازاول دراستي بالليسيه كارنو ، وقد حررت مع المرحوم الحبيب جاء وحده برقية لتوجيهها الى المقيم العام عبرنا فيها عن احتجاجنا الصارم ضد توقيف جريدة « الصواب » الشيء الذي جعلنا عرضة لغضب مدير المعهد . وقد وجهنا البرقية باسم الطلبة التونسيين . واذكر انني طلبت من بقية اصدقائي التوقيع على نص الرسالة ، فلقيت منهم الصد والتعلات الواهية ، ومن حسن حظي ان هذه الحادثة لم تتسبب في طردي من معاهد التعليم .

تلك اذن حادثة ٥ نيسان (ابريل) التي بقيت الالسن تلهج بذكراها لسنوات عدة ، رغم بساطتها وما انتهت اليه من نكوص على الاعقاب واكتفاء من الغنيمة بالاياب .

الحرب ضد الفرنسيين

وفي ذلك العهد، كان لمحمد الدغباجي شهرة واسعة في البلاد التونسية ، فقد كان يقال ان الدغباجي اعلن في الجنوب الثورة على الوجود الاستعماري ، والدغباجي هذا هو من مواليد حامة قابس ، قد حمل السلاح لمقاومة فرنسا في ذلك الوقت ، وكان بطلا اشترك في وقائع عديدة مشهورة قد ذكر ببعضها السيد محمد المرزوقي في احد البرامج الاذاعية ، منها واقعة « الفنوشية » وواقعة « ام سويع » التي علمت بها عندما كنت رهن الاعتقال في برج لوبوف . وقد قيل ان الدغباجي كسب بعض الانتصارات على الاستعماريين واودى بحياة الكثيرين منهم ، وجرح في ساعده قبل ان يقرر الهروب الى طرابلس ، واثناء هروبه اعترض سبيله بعض اعوان الاستعمار محاولين القبض عليه ، فاصطدم معهم بمعاونة جمع من اقاربه من اولاد ديساب واولاد شهيدة ، وهم من احفاد بني هلال ، وبني سليم ، ووفق في نهاية الامر الى الافلات من قبضتهم والوصول الى طرابلس حيث استقر بعض الوقت ، وتزوج من احدى الطرابلسيات ، وترك ابنة تزوجها احد الليبيين ، وما زالت تعيش في ليبيا الى هذه الساعة .

والقت السلطات الايطالية القبض على الدغباجي وسارعت الى تسليمه الى السلطات الفرنسية التي اصدرت ضده حكما بالاعدام نفذ في الساحة الكبرى في الحامة مسقط راسه قصد ادخال الرعب في القلوب ، وبقيت تلك الساحة منذ ذلك الوقت تحمل اسم الدغباجي .

وكان الدغباجي وامثاله الذين اعلنوا الثورة على الوجود الفرنسي في الجنوب، محل افتخارنا واعتزازنا ، ولم تكن نتلقى اخبارهم الا لماما .

ومن الشخصيات الاخرى التي كانت لها اكبر التاثير على نفسي في ذلك الوقت، شخصية كمال اتاتورك الذي يرجع اول عهده بالحياة السياسية الى سنة ١٩١٩، وهو من مواليد تسالونيك ، عندما كانت هذه المدينة اليونانية تابعة للامبراطورية العثمانية . وقد ولد كمال اتاتورك عام ١٨٨١ اي في نفس السنة التي شهدت ميلاد اخي سي محمد ، ودخول فرنسا الى تونس .

وتلقى كمال اتاتورك تكوينا عسكريا في المدرسة الحربية وارتقى في سلم الرتب ، وساهم في حرب طرابلس عام ١٩١١ كمشرف على العمليات العسكرية على راس الجيش المكون من الاتراك والطرابلسيين ، ثم عاد الى بلاده ابان اندلاع الحرب البلغارية سنة ١٩١٣ التي شهدت تالب كل الدول البلقانية ضد تركيا بغية استكمال القضاء عليها ، وكانت حالة تركيا في ذلك العهد سيئة اذ جد فيها شبه انقلاب اطاح ببعض الوزراء واحل محلهم ثلاثة جنرالات هم طلعت باشا الذي كان على راس مجلس الوزراء ، وانور باشا الذي كان قائدا لجبهة اوروبا ، وجمال باشا الذي كان واليا على الشام . وانهزم الجيش التركي تحت ضغط رومانيا وبلغاريا وصربيا واليونان ، واحتلت « درنة » ، ووصلت الجيوش المعادية الى اسطنبول. وكادت الجيوش البلغارية ان تقضي على تركيا لولا الخلاف الذي طرا بين رومانيا وبلغاريا والذي ادى الى اندلاع الحرب بينهما . واغتنم انور باشا الفرصة واسترجع « درنة » من يد البلغاريين والرومانيين ، ولم يكن مصطفى كمال معروفا في ذلك الوقت . ولم يكن من امر ، فان الحرب العالمية الاولى انتهت بهزيمة امبراطورية المانيا وامبراطورية النمسا والمجر والامبراطورية العثمانية. وابرمت معاهدة سلم مع الاتراك في بلدة سيفر على مقربة من باريس ، وهي المعاهدة التي كانت ايذانا بتدهور الامبراطورية العثمانية وتمزيق الاقطار التي كانت تابعة لها . فبعضها بات من نصيب فرنسا كالشام (سوريا ولبنان) والبعض الاخر الى بريطانيا (كالعراق وفلسطين) اما البلاد التركية فتشتتت الى عدة مناطق استولى اليونان على بعضها (منطقة ازمير) واستولت فرنسا على جزء اخر (سيليسيا) واستولت بريطانيا على منطقة اخرى قريبة من الحدود العراقية ، واعلن مصطفى كمال عن استنكاره لمعاهدة سيفر ●

مذكرات بورقيبه :

في الحلقة المقبلة :
هانيبعل مثلي الاعلى

إدّعاء عالم نفس بريطاني

بتفوق الرجل على المرأة فيزيولوجيا

تعرض البروفسور ه • ج • ايسنك واضع اختبارات الذكاء في بريطانيا ومدير قسم علم النفس في معهد معالجة الامراض النفسية ـ لهجمات شديدة من عدة جهات في السنوات القليلة الماضية بسبب ارائه العلمية • فقد منع من القاء المحاضرات في الجامعات وعند ذهابه الى كاليفورنيا مؤخرا وضع تحت حراسة مشددة اثناء تنقله من مكان لاخر • ويدعي بانه رسول العلم الحقيقي ويقول بانه غاليليو جديد يتعرض للانتقادات الشديدة لكن الايام ستثبت بانه على حق •

وكان البروفسور ايسنك قد نشر عدة كتب بين فيها بانه طبقا لاختبارات الذكاء التي اجراها اتضح له ان السود بشكل عام اقل ذكاء من البيض • وزعم كذلك ان الميل لاقتراف الجرائم يعود لاسباب وراثية وليس بيئية وبين ان ٨٠٪ من ذكاء الانسان يتكون بالوراثة وان ٢٠٪ منه فقط ناجم عن التعلم من البيئة • من هنا يتضح لنا انه ينتمي الى المدرسة السلوكية في علم النفس ويدعي بانه يمكن تعليل سلوك الانسان باسباب بيولوجية وبالامكان تقويمه وتصحيحه عندما يخطىء•

وقام مؤخرا بنشر مقال خطير سبب نقاشا حادا في الاوساط الشعبية والعلمية بشكل خاص وكان عنوان هذا المقال لماذا لايمكن ان تكون المرأة مثل الرجل يوضح في هذا المقال ان مركز المرأة الاجتماعي ـ الذي هو دون مركز الرجل ـ يعود لاسباب بيولوجية وليس لعادات اجتماعية ويزعم السيد ايسنك ان علماء الاجتماع قد اساءوا تفسير معظم تصرفات الجنسين البشريين وعزوها لاسباب اجتماعية في حين انها تعود لاسباب وراثية على حسب رايه • ويضيف ايسنك قائلا ان ما يسميء علماء الاجتماع تفسيره هو مسألة تفوق الذكر على الانثى ففي حين يقول علماء الاجتماع ان المجتمع هو الذي يعطينا هذا الانطباع وان الحقيقة هي ان الجنسين متساويين فيزيولوجيا : يرد ايسنك على ذلك ويقول ان حقيقة تفوق الذكر على الانثى او الرجل على المرأة واضحة كل الوضوح وهناك دلائل اجتماعية وفيزيولوجية تثبت ذلك • يقول العالم : ان هيمنة الذكر على الانثى من جميع النواحي مسألة تشهد لها جميع المجتمعات العالمية ولابد ان يكون لهذا التفوق الذكري الواضح سبب بيولوجي ذو قيمة لتعليل شموليته ويضرب مثلا على ذلك ويقول ان التجربه اثبتت في الكيبوتسات الاسرائيلية انه حتى في حالة تربية الذكر والانثى في ظل نفس الظروف اليومية وعدم التفريق بينهما في المعاملة والواجبات الملقاة على عاتقهما فانهما فيما بعد يظهران مختلفين ويميل كل منهما للقيام بواجبات جنسه دون ان يعلمهما ذلك احد • لكن هذا المثال مازال ينقصه الثقة العلمية الثابتة اذ لم تجر بعد دراسات علمية محددة حول هذا الموضوع •

يعود ايسنك ويستخلص من ذلك انه لابد ان يكون هناك عامل بيولوجي قوي يجعل كلا من الرجل والمرأة يقوم بدوره الذي يقوم به حاليا في المجتمع ويقول ان كون الجنين ذكرا او انثى يتحدد عند فترة الحمل ولكن في مرحلة متأخرة يفرز هرمون يدعى اندروجين ويؤثر على الطفل الذكر عادة ويمنحه صفات رجولية اما اذا لم يفرز هذا الهرمون ولم يؤثر على الجنين الذكر فان هذا الجنين ستغلب على تصرفاته في المستقبل صفات انثوية ويشكل هذا مع زملائه الاخرين مايدعى بالرجال المخنثين • اما اذا افرز هذا الهرمون في حالة كون الجنين انثى واثر عليه فان هذا الجنين سينقلب في المستقبل الى امرأة تغلب على تصرفاتها صفات رجولية • ويلاحظ الطفل بانه مخنث منذ صغره عندما ينكب على اللعب بالدمى التي تلعب بها الفتيات عادة • وتظهر الطفلة بأن لها صفات رجولية عندما تبدأ باللعب بتماثيل بلاستيكية تصور جنود مسلحين ومن المعروف ان هذه التماثيل يلعبها الذكور عادة •ويتميز الرجل المخنث بالخنوع والخضوع في حين تتميز المرأة التي تغلب عليها صفات الرجولية بالعدوانية وحب السيطرة •

وهناك دليل اخر يقدمه على تميز الرجل عن المرأة فيزيولوجيا وهو شكل عظمة الحوض من المعروف عظمة الحوض تكون قمعية الشكل عند الرجال واندويدية الشكل عند النساء بشكل عام • ولكن احيانا تكون العظمة انبوبية الشكل عند بعض الرجال وقمعية الشكل عند بعض النساء ويعود ذلك لتأثير هرمون الاندروجين السابق الذكر نفسه • واذا كان شكل عظمة الرجل انبوبيا فان سلوكه يشبه سلوك المرأة واذا كان شكل عظمة المرأة قمعيا فان سلوكها يشبه سلوك الرجال • ويتميز المخلوق الذي يكون شكل عظمته قمعيا بروح القيادة وحب السيطرة وتفضيل زوج او زوجة اصغر سنا في حين يتميز المخلوق الذي شكل عظمته انبوبيا بالخضوع والشفقه وتفضيل زوج او زوجة اكبر سنا منه •

هذه هي الاراء التي قدمها ايسنك لاثبات تفوق الرجل على المرأة وقد كانت هذه الاراء عرضة لاشد الانتقادات فاتهمه البعض بالعنصرية والرجعية في حين قال اخرون ان افكاره ينقصها البحث العلمي الدقيق والتجارب الواضحة •• اما هو فيصر على ان النتائج التي توصل اليها علمية واكيدة ويقول ان مصيره من الاهانات والانتقادات يشبه مصير غاليليو الذي قلب الموازين والمفاهيم السائدة باثباته ان الشمس مركز الكون وليس الارض لقد شتم العالم انذاك غاليليو واهانه وانتقده بشدة : غير ان الايام اثبتت انه كان على حق وندم العالم على الاهانة التي وجهها للعالم الكبير • كذلك سيندم العالم على انتقاده لايسنك بعد ان تثبت الايام صحة النتائج التي توصل اليها •• على اية حال لننتظر قليلا لكي نستطيع الحكم على هذه الاراء الجديدة •

هكذا من الأصل



الصحفيون الأجانب يكتشفون زيف الإدعاءات الإسرائيلية بعدم إيذاء المدنيين



حي كامل دمره القصف الجوي

كان قرارا حكيما ذلك الذي اتخذته وزارة الاعلام اللبنانية مع بداية الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان عندما قررت عدم تطبيق اي اجراء من اجراءات الرقابة على التقارير الصحفية الواردة عن العمليات في الجنوب ، والمتجهة الى مختلف الصحف خارج لبنان .

وايامها قال المسؤولون في وزارة الاعلام اللبنانية ان الحقيقة كفيلة بان ترعى نفسها بنفسها ، وسواء كان اولئك المسؤولون لا زالوا على قناعتهم بهذا الرأي ، ام ان تطورات الاحداث اجبرتهم على تبني وجهة نظر مخالفة ، فقد ساهموا على اية حال في صنع جزء ، ولو صغير ، من التاريخ .

ففي الماضي كان المراسلون الاجانب يخضعون دائما لاجراءات عديدة وقيود ثقيلة تفرض على تحركاتهم على الجانب العربي من ميدان القتال ، اثناء توجههم الى الميدان لتغطية تطورات الصراع العربي الاسرائيلي ، لكنهم هذه المرة وجدوا المجال مفتوحا امامهم للتحرك بكل حرية ، كما أن تقاريرهم اعفيت من الرقابة .

وهكذا فقد وجد بعض المراقبين القادمين من بلدان عرفت بتعاطفها مع اسرائيل ، وجدوا انفسهم تدريجيا هدفا لهجوم اسرائيلي ضار ، وعلى الجانب العربي من ميدان القتال ، اكتشف أولئك الصحافيون بانفسهم زيف الادعاءات الصادرة من رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن نفسه عن محاولة قواته تفادي اي عمل من شأنه الحاق الاذى بالمدنيين ، وكذلك ما قيل عن أن المقاومة الفلسطينية قد تم سحقها .

وبدلا من التوجه الى ميدان المعارك في صحبة ضابط اسرائيلي وفي اثر القوات المنتصرة ، فقد كان المراسلون الاجانب يقعون في ايدي الاسرائيليين وهم يرافقون الوف النازحين الذين افزعتهم المعارك ودفعت بهم الى الطرق المؤدية من الجنوب اللبناني الى الشمال الاكثر امنا ، هناك رأى الصحافيون باعينهم قرى باكملها تدمرها الغارات الجوية الاسرائيلية واعدادا هائلة من القتلى الذين بلغت كثرتهم حدا من الصعب على الذاكرة ان تعيه .

وقال الاسرائيليون ان غزوهم لجنوب لبنان لا يجب النظر اليه باعتباره ردا على العملية الفدائية التي وقعت على طريق حيفا — تل ابيب كما أن كثيرا من المراسلين العسكريين المخضرمين الذين شهدوا معارك فيتنام وحروب الشرق الاوسط العديدة وجدوا ان الامر كله لا يصدق . وعندما انصبت القذائف الاسرائيلية على احد الاحياء السكنية في صور علق احد مراسلي التلفزيون الامريكي ، بامتعاض واضح ، قائلا كم من المدنيين يجب ان يموت ؟ ربما مئات منهم ، قبل ان ينتهي الاسرائيليون من الانتقام لمصرع ٣٧ منهم ؟

ولا يعني ذلك ان كل المراسلين على الجانب العربي من ميدان القتال كانوا يمجدون الفلسطينيين ، فقد كان بعض الفدائيين يظهرون السود لممثلي الصحافة العالمية ، وكان البعض الاخر يتصرف بشكل معاكس تماما ، فقد كانوا يوجهون ، في بعض الاحيان ، تهديدا مفاجئا وصارما بالاعدام الفوري لبعض الصحافيين ، وبشكل استثنائي سخيف وغير متوقع ، وشاهد الصحافيون الفدائيين وهم يطلقون صواريخهم من صور الى داخل اسرائيل ، ولم يكن يبدو انهم يوجهون ضرباتهم الى اهداف عسكرية .

لهذه الاسباب فقد كانت لدى المراسلين الصحفيين صورة واضحة نوعا ما عن الفدائيين الفلسطينيين ، بينما كانت التقارير الواردة من الجانب الاسرائيلي عن سير المعارك هي التي تثير قدرا متزايدا من الشكوك . والى الشمال من خط الجبهة الاسرائيلي ، تعلم المراسلون الغربيون سريعا كيف يفكون رموز الاذاعة الاسرائيلية ، فعندما كان راديو اسرائيل يعلن عن اعتقاد قيادة الجيش الاسرائيلي ان « الارهابيين » يعودون الى صور ، لم يكن ذلك الا مقدمة لتدفق نيران المدفعية الاسرائيلية على شوارع صور وابنيتها حيث تعرض المراسلون ومن حولهم من المدنيين لاخطار جسيمة ، في ظروف كهذه تخلو الشوارع من الفدائيين ، اما المدنيون فلم تكن امامهم فرصة للاختيار .

كما أن صدور بيان عن الاذاعة الاسرائيلية يشير الى عزم الاسرائيليين على قطع « خطوط الامدادات » الخاصة بالفدائيين المتمركزين في صور كان يثير الذعر في صفوف المدنيين ، والمراسلين الاجانب ، لان ذلك لم يكن يعني اقل من الهجوم الوحشي على الطرق البرية التي يستخدمها الجميع في تنقلاتهم .. وقد وقعت خسائر بين المدنيين على الطريق الذي يمر بشمال صور .. بينما لم نر قتيلا واحدا من الفدائيين على ذلك الطريق ، فلم تكن الطائرات الاسرائيلية تختار ضحاياها بعناية .

وعندما دخل دافيد هيرست ، مراسل « الغارديان » البريطانية مع اثنين من زملائه الى احدى القرى في الجنوب ، عقب غارة جوية اسرائيلية على القرية ، تعرض الثلاثة للموت هناك . وقال قائد الدبابة الاسرائيلية الذي اطلق عليهم النيران ، انه كان يعتقد انه يطلق النار على « ارهابيين » .

وعلى قمة تل قريب من صور منحت دبابة اسرائيلية نيرانها على مراسلي وكالة اسوشيتدبرس الاميركية للانباء ومراسلي صحيفة « التايمز » البريطانية ، كان الصحافيون يجلسون في احد الحقول ويرتدي معظمهم قمصانا بيضاء ولا يشبهون « الارهابيين » في شيء ، وبعد ان زاول المراسلون الغربيون عملهم بحرية تامة لعدة ايام على الجانب العربي بدأوا يتساءلون ما اذا كان الاسرائيليون سيلجأون الى الشكوى من تقاريرهم الصحفية ، ولذلك لم يدهشوا عندما اعترض السفير الاسرائيلي في لندن على التقارير التي ترد الى الصحافة البريطانية عن الموقف في جنوب لبنان واصفا اياها بانها « غير عادلة » .

وحتى نشوب حرب الجنوب اللبناني كان الاسرائيليون الطرف الوحيد في صراع الشرق الاوسط الذي يسمح للصحافيين الاجانب بالاطلاع على احوال القتال ، وميادين المعارك ، بصحبة مرافق عسكري بالطبع ، اما الدول العربية فكانت تمنع المراسلين دائما من الوصول الى ميادين القتال ، في الحروب السابقة ، وكانت تفرض عليهم الاقامة في الفنادق ، وتسمح لمسؤولي الرقابة بان يفعلوا ما شاؤوا بتقارير المراسلين عن المعارك ولكن يجب ان نتذكر ان حرب الجنوب اللبناني لم تشمل اي جيش عربي نظامي كما انها لم تبلغ المستوى الدولي الذي بلغته الحروب السابقة حيث حدة التوتر الذي اثارته ومدى تاثيرها السياسي .

ولكن لبنان ، برغم كل ما يمكن ان يقال عن ضعف سلطاته السياسية كان يستطيع ان يفرض الرقابة بسهولة ، اذا شاء ، فهو يمارس اجراءات رقابة صارمة على الصحافة المحلية ، كما أن السوريين ايضا كانوا في وضع يسمح لهم بفرض الرقابة .

ولم يفعل ذلك اي من الطرفين (سوريا او لبنان) . وتبين للجميع أن ذلك لم يلحق اي ضرر بالعرب على الاطلاق .

نقاط على الحروف

بين الآمال والاكرام

عندما كنا في المدرسة عند انتهاء الحرب العالمية الاولى كانت النزعة القومية العربية تملأ قلوب الطلاب ومشاعرهم وامتدت بنا هذه الرغبة يوم انتقلنا الى الجامعة الاميركية في بيروت وكنا ننشد البحث والدراسة والاستقصاء عن الامجاد العربية ومكانها تحت الشمس .

فدرسنا التاريخ العربي على يد الاستاذ المرحوم أسد رستم باللغة الانجليزية وكتاب التاريخ هو كتاب الفكر العربي لمؤلفه — نيكلسون — وأذكر أن رستم كان أستاذا علما بين الاساتذة كما أن الجهد لاستئناف الفكر العربي والعزة العربية يجب أن يكون مضنيا ولكن ليس بالشكل الذي سارت عليه الامور في الوطن العربي في مدى نصف قرن .

ومن جانب اخر تتلمذنا على الاستاذ المرحوم أنيس المقدسي ودرسنا الادب العربي وتركز درسنا على المتنبي والمعري بصفة خاصة وكان الاستاذ حسني فريز زميلا لنا في هذه الدراسة ، ولا أريد أن أصف مزايا الاستاذ المقدسي الادبية وفضله على الادب العربي لان الاستاذ حسني سبقني الى ذلك في جريدة الرأي أمس وهو اقدر مني على وصفه ، وفي هذا المجال لا بد أن أذكر أن المقدسي كان يكلفنا [illegible] الكتب الادبية وأن يقدموا بحثا الى الاستاذ عن ذلك الكتاب ، وأن يقرأ المراجع بحثه على الطلاب ، وكان من نصيبي مراجعة كتاب طه حسين في الشعر الجاهلي وعندما أنهيت تلاوة المراجعة وقف الاستاذ حسني فريز وقرض بحثي وهذا الموقف من الاستاذ حسني ينبع من شعوره الانساني المرهف ومن عقليته المتوقدة وظرفه الاخاذ .

لقد كانت الغاية من دراسة الادب العربي التعرف على شهادات الشعراء بالنسبة للحياة الاجتماعية العربية والوقوف على حقيقتها والاستمتاع بجمال اللغة وصورها الشعرية . واذا كانت اللغة هي مرآة الامة فان اللغة العربية تجعل الامة العربية أرقى الامم . فمنطق اللغة العربية وقواعدها واشتقاقاتها تدل على وجود حضارة عربية أدت الى ظهور المعلقات ، فأين هي اثار تلك الحضارة ؟ . أما الحضارة الاسلامية فمعالمها واضحة زمن الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين والاندلسيين . وفي القرن العشرين ما زال النثر الادبي والشعر متخلفان عن نتاج الاقدمين .

وفي الجامعة درسني الاستاذ قسطنطين زريق مثلما درس الاستاذ حسني وهو في نظري أحسن مفكر ومؤرخ عربي . وأود أن أشير الى انه في أيام الجامعة تلك أتى أستاذ زائر اسمه بارسون مؤلف كتاب تاريخ العلم ومن محاضرات هذا الاستاذ وكتابه عرفنا فضل العرب على المدنية الحديثة . ومع انهماكنا في الدراسة كنا نشارك في اجتماعات العروة الوثقى في الجامعة ونشاطاتها ، وكنا خلافا لنظام الجامعة نبذل جهدا سياسيا في النادي الفلسطيني خارج الجامعة معرضين أنفسنا للطرد .

وعندما تخرجنا وأصبحنا أساتذة سرنا على نفس المنوال في نوايانا القومية وامالنا وما زلنا نحارب . ولكن الحقبة التي كنا نعيش فيها غير مشرقة كما كنا نؤمل بالرغم من التقدم العلمي في البلاد العربية والتطور الاقتصادي والوعي العام . واني أعتقد أن سلامة العرب هي في الرجوع الى الايمان بالله والى التمسك بمكارم الاخلاق ، وحينئذ يتبدل الوضع ولا ينطبق علينا ما قاله الاستاذ حسني كاننا لا رحنا ولا جينا .

وعلى كل حال فان الالام التي تبرحنا في الوقت الحاضر تلزمنا على التفكير بايجاد الوسائل التي تزيل عنا هذه الالام ولعل هذه الازالة هي من مسؤولية المعلمين وأساتذة الجامعات والبرلمانات والحكومات العربية ، أما نحن الذين أشرفنا على الرحيل والذين رحلوا منا فقد قمنا بدورنا بامانة ونرجو ممن خلفونا أن يقوموا بدورهم بأمانة ولتبديد الالام وتحقيق الامال .

سعد النمري

العالم العربي وأزمة الديمقراطية

كلنا نعلم ان اسرائيل انتصرت على العرب عام ١٩٤٨ عن طريق تجنيد كافة طاقات شعبها في معركتها العدوانية لتأسيس الكيان الصهيوني وكلنا نعلم ان مقومات هذا الكيان كانت بسبب المشاركة الشعبية عن طريق المؤسسات الديمقراطية التي جندت جميع الشعب اليهودي في سبيل تحقيق الحلم الصهيوني .

ومن المؤسف ان رد العرب على هذا التماسك الشعبي داخل المجتمع الاسرائيلي ، كان عن طريق الانقلابات العسكرية المتتالية وخلق الديكتوريات والغاء ارادة الشعوب العربية ، أو تمثيلها عن طريق الشعارات ، بحيث اصبحت قضية الوطن هي مسؤولية الحكام الذين اعطوا لانفسهم توكيلات للتحدث باسم الشعب وتوكيلات بتحرير الوطن المغتصب ، وبناء حياة المواطن .

واذا كان من طريق هذه الايام لبناء الوطن وتحريره فلن تكون الا عن طريق الديمقراطية الصحيحة .. هذه الديمقراطية التي تضع كافة الطاقات المادية والبشرية في العالم العربي في خدمة التناقض الاساسي مع العدو ، وتشرك كافة قطاعات الامة في معركتها ضد التخلف في الداخل وضد المخططات الخارجية التي تحاصر كل قطر وتحاصر كافة الاقطار العربية مجتمعة ..

لقد عم الفساد العالم العربي من محيطه الى خليجه ، واضطربت الموازين في هذا الوطن نتيجة للعبة الانقلابات واحتكار السلطة ، وغياب السلطة الشعبية في المشاركة أو المراقبة واستمرأ المواطن العربي هذه الحالة وحمل حكوماته مسؤوليات الحكم بما فيها الدفاع عن الوطن وبناء مستقبله ، وحملها كذلك هموم حياته اليومية وتناقضاتها وتفصيلاتها .

واكتفى المواطن العربي باخذ دور المتفرج المتذمر ودور الناقد في احسن الاحوال .

ان الخطر الاساسي الذي يتعرض له هذا الوطن الذي يفترض انه وطن الجميع مسؤولية وارادة ومشاركة ايجابية هو غياب الديمقراطية التي تعطي الحق للجميع وتفرض الواجبات على الجميع .

راكان المجالي

الاخبار
تصدر عن الشركة العربية للصحافة ش.م.م
رئيس مجلس الادارة سعد النمري
المدير العام عبد الرحيم عمر
رئيس التحرير المسؤول راكان المجالي
الادارة والتحرير: عمان - شارع المأمون - ت ٦٧١٥٣ ، ٦٧١٥٤ ص.ب ٢٣١٥ - تلكس: أنيل ١٢١٠
الاعلانات: يراجع بشأنها الادارة ت ٦٢٤٢٠ ووكالات الاعلان المعتمدة في الأردن
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الرياضة

اليوم منتخب الامن العام والوحدة السوري

اليوم يبدأ الاتحاد الرياضي للشرطة بتنفيذ جدول مباريات استعداداته لمنتخب الامن العام لكرة القدم الذي سيشارك في الدورة الاولى للشرطة العرب لكرة القدم التي ستقام في منتصف شهر ايار القادم في دمشق ، حيث سيلتقي منتخب الامن العام في اولى مبارياته الخارجية اليوم على ستاد عمان الدولي مع فريق نادي الوحدة السوري وهو من الفرق المتقدمة في الدوري الممتاز في سوريا

هذا وقد وصل مساء امس فريق الوحدة الذي يضم كل من اللاعبين احمد صالح – فورمان – علي سويد، عبد الرزاق حمصي ، ايمن كيكي ، زياد وزيدان عبد المنعم كويك ، اكرم خليل ، عمر صالاحني ، غياث شايب ، عدنان وناذ ، محمد منبدي ، هاني نقاف ، جمال كشك المعروف اديب ابو عسكر • احمد وندو والمدرب لاعب سوريا المعروف اديب ابو عسكر ، واداري الفرق السيد احمد حمضي •



منتخب الامن أثناء التدريب

يا السلامه

اجريت عملية جراحية يوم الخميس الماضي وذلك في المستشفى الايطالي لحارس مرمى النادي الاهلي – وليد شحادة – ولقد نجحت العملية •• وقرر الاطباء ان يبقى – وليد – اسبوعا في المستشفى تحت العلاج والقسم الرياضي يتمنى له سرعة الشفاء والعودة للملاعب •

فوز الخامسة على لواء الحسين بكرة السلة

ضمن مباريات بطولة القوات المسلحة للعبة كرة السلة جرت امس على ملاعب مدينة الحسين للشباب مباراة بين فريق الفرقة الخامسة وفريق لواء الحسين اسفرت عن فوز فريق الفرقة الخامسة بـ ٩١ نقطة مقابل ٦٨. كانت نتيجة الشوط الاول ٤١–٣٣ لصالح الخامسة •

تدريب وحدات من البوليس في الارجنتين

ادت مجموعة من رجال البوليس الارجنتيني شكلت خصيصا للتدخل في الدورة العالمية للالعاب الاولمبية المقبلة اول تدريب لها امس في مندوزا وقد استخدمت هذه المجموعة التي اطلق عليها رسميا اسم – المجموعة الخاصة للامن طائرات الهليكوبتر في اشتباك (وهمي مع القناصة المرابطين على المرتفعات •

وسيتم تدريب اعضاء هذه المجموعة على استخدام السونكي والمصارعة الحرة •

عمان تفوز على معان بكرة القدم ٧ – ١

جرت امس مباراة بكرة القدم على ملاعب كلية الحسين ضمن مباريات بطولة مدارس المملكة للمرحلة الثانوية بين فريقي عمان وفريق معان اسفرت عن فوز فريق عمان – كلية الحسين – بـ ٧ اصابات مقابل اصابة واحدة •

بيرو تفوز على المكسيك

فازت بيرو على المكسيك بهدف لا شيء في مباراة اقيمت استعدادا لكاس العالم في كرة القدم •

وقد احرز الهدف كاتيسور اميريز في الدقيقة ٧٤ •

وحضر المباراة نحو ٣٥ الف مشاهد في الاحتفال السنوي لمدينة لوس انجلوس •

المهرجان الرياضي لوحدات لواء اليرموك

اربد – جرى على ملاعب جامعة اليرموك بعد ظهر امس المهرجان الرياضي لوحدات لواء اليرموك •

وفي بداية المهرجان الذي اقيم تحت رعاية قائد الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية القى احد الضباط كلمة رحب فيها بالحضور •

وقد اشتمل المهرجان على السباق للمسافات الطويلة والقصيرة والعاب القوى ومباريات الاسلحة ، اظهر خلاله المشتركون مهارة رائعة ومستوى عال من اللياقة البدنية •

وفي نهاية المهرجان وزع قائد الفرقة الجوائز والكؤوس على الفائزين •

وحضر المباراة عدد من اساتذة جامعة اليرموك وجمع غفير من المدعوين •

نهائي الطائرة لبطولة المملكة للمدارس

تقام اليوم المباراة النهائية لبطولة مدارس المملكة للمرحلة الثانوية للبنات بين فريقي عمان – مدرسة الملكة زين الشرف – والضواحي – ثانوية وادي السير للبنات – وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا على ملاعب مدرسة الاميرة عالية •

اليوم إنتهاء دورة الميني باسكت التي تنظمها كلية تراسنطة



سيقام اليوم الساعة الرابعة والنصف الحفل النهائي للدورة الثانية للميني باسكت التي تنظمها كلية تراسانطة برعاية السيد اسماعيل الدجاني رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة •

وقد اشتمل برنامج اليوم الاول من الدورة امس على ما يلي :

١ – ندوة عن قانون لعبة الميني باسكت باشراف السادة اسماعيل موسى حرب وهاشم كيلاني ورزق المصري •

٢ – ندوة عن اصابات الملاعب قام بالقائها السيد محمد جميل موسى مدير التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم

٣ – فيلم تدريبي عن ...

هذا وقد قام الطلاب ... تدريبات للعبة الميني ... شاهدها الحضور من ... عالية ومعلمين معهد ... الكلية العربية • وقد بلغ المشتركين من المعلمين و... ٨٤ شخصا • بينما بلغ ... المشتركين من الطلاب ٨٠ ... وسيقسم الطلاب اليوم ... عدة مباريات قبل نهاية ... وهذه هي المرة الثانية التي ... كلية تراسانطة دورة للميني باسكت •

الزرقاء (الحسين الاعدادية للبنات) تفوز ببطولة مجموعتها بكرة اليد



جرت يوم امس على ملاعب مدينة الحسين للشباب مباريات المجموعة الثانية لبطولة المملكة للعبة كرة اليد للبنات للمرحلة الاعدادية والتي اشتركت فيها كل من الزرقاء – المفرق – الرمثا – الضواحي •

اسفرت نتائجها على النحو التالي :

في المباراة الاولى تقابل فيها فريق الضواحي وفريق المفرق وتغلب فيها فريق المفرق بتسعة اصابات مقابل اصابتين ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٤ – ١ •

وفي اللقاء الثاني الذي كان بين فريق الرمثا وفريق الزرقاء فاز فيها فريق الزرقاء بأربع اصابات مقابل اصابتين • وكانت نتيجة الشوط الاول ٣ – ١ •

بين فريق المفرق وفريق الزرقاء فاز فيها فريق الزرقاء ٢ – ١

نادي الأخبار
إشراف محمد داودية

عزيزتي نانسي

انا في حيرة شديدة ...

شاب في السنة الحادية ... من عمري ، اعمل في ... شريفة تمكنني من العيش ... تزوج اشقائي جميعهم ... بوحدة كبيرة رغم انني ... مع احدهم . كما انني يتيم ... والدي وانا في الرابعة ... والدتي بعده بعشر سنين ... اصبحت افكر في الزواج ... سيسد فراغا كبيرا في ...

... ترددي على اسرة من ... بدات اشعر بميل نحو ... فيها ، شعرت انها ... تتصف بصفات ... في الفتاة . اذ انها ... عاقلة جدا رغم انها لاتزال ... عشرة .

... انني لا استطيع التحدث في هذا الخصوص ، اذ اخشى ... حديثي معها من جانبها ... جانب اهلها بانه نوع من ... او الطيش ، وانا ... على سمعتي كثيرا ، كما احترم هذه الاسرة ولا ارغب ... بشيء او افقد صلاتي ...

... احد اقاربي للاتصال باهل ... ، وفعلا ، اتصل هذا الشخص بشقيقها الاكبر ومهد له طريق الحديث اذ انني لا اعرفه رغم اننا اقارب، لاختلاف منطقة العمل والسكن . وعندما ذهبنا لزيارته ، ابدى ترحيبا بنا ، وباشرني في السؤال عن سبب رغبتي في الزواج ، ثم نصحني ان اتريث ، قائلا – بدري على الزواج – ثم اضاف انه لا يقول هذا الكلام لانه لا يريد تزويجي بشقيقته ، بل انها نصيحة لا علاقة لها بهذا .

واخر الامر قال لي ، ساسال شقيقتي ، اذا كانت راغبة في الزواج الان فالامر يتعلق بهما ، واذا رغبت ان تكمل دراستها فلها ذلك .

عزيزتي نانسي :

انا في حيرة الان ، اذ انني في امس الحاجة الى انسانة تقف معي وتخفف عني وحدتي ؟

والفتاة لا تزال في الثالث الاعدادي . فماذا تقترحين علي .. انني اتابع حلولك وارى انها تراعي كافة الجوانب وانها حلول مريحة . انني انتظر اقتراحاتك .

الحائر
ص. ص. ش
عمان

... انسان يؤتمن جانبك

عزيزي الحائر ص. ص. ش

... الطبيعي ان تشعر بحاجة ... ان يسد الفراغ العاطفي في ... ، للاسباب التي ذكرت ... من رسالتك الطويلة التي ... بالاسطر السابقة – انك ... حساس وخجول يؤتمن ...

... اساس الزواج ان يبنى على ميل ... ودوافع مشتركة ، وما ... في رسالتك هو اقتصار ... عليك وحدك فقط ، وربما ... الميل عليك وحدك فقط ، ... لم تتحدث للفتاة لتعرف ... تحوك ، او برا... تقبل . اما شقيق الفتاة فقد ... عادلا ونزيها عندما قال لك ... سيستشير صاحبة العلاقة ... شقيقته – ، اذ انك لا تقبل ان ... الفتاة على الزواج بك اجبارا ... شاب او رجل يحترم نفسه ... قبل ان تجبر فتاة مهما كانت ... الزواج به ، اذ ان اجبار ... الفتاة على الزواج بشخص يعني ... هذا الشخص في مركز دون مركز ... ، بالاضافة لاعتبارات عديدة ...

... اريد ان تخضك به انت، ... ، اذا قالت الفتاة انها تريد ... دراستها فلا تعتبر ان هذه ... موجهة ضدك ، ولا تعتبرها ... لشخصك ، ابدا . اريد ... ان تكون موضوعيا تجاه هذه المسالة وان تفهم دوافع الفتاة جيدا ، فربما يكون لها طموح اكمال الدراسة الجامعية كذلك .

كما انني لا انصحك الارتباط بها من الان لحين اكمال الدراسة فربما طرأت اشياء لم تكن في الحسبان . ربما وجدت فتاة مناسبة ولديها الاستعداد للزواج الفوري بك او ربما سافرت، وهكذا بالنسبة للفتاة .

امامك الان ان تنتظر رأي الفتاة ، فان وافقت وانا استبعد هذا ، فالامر منته .

واذا رغبت في انهاء دراستها الا ان تفكر في فتاة اخرى ، خاصة – وانا ارجح هذا الرأي – فما عليك وانك تشكو من الوحدة ولا تستطيع ان تستمر في هذه الشكوى الى سنوات طويلة الا اذا كانت طبيعة عملك تسمح لك ان تغرق فيه وتنصرف له كليا لهذه الفترة . وتستطيع خلالها ان تدعم مركزك الاقتصادي وتبدأ بداية لا ديون فيها ولا كمبيالات .

عزيزي – ص. ص. ش

لا اعتقد انها مشكلة ، فلا تنظر لها على هذا الاساس . انها مسالة طبيعية ، وكما يلاحظ الانسان ، ان الامور تسير بهدوء ودون تعقيدات .

ارجو لك التوفيق ، راجية ان تبلغني بما يجري

نانسي

اغنية باللهجة العامية الاردنية

الورد بيضحك يا سلام
لاجمل عيون بيحكي كلام
للرموش الطويلة ع العيون نايمة
لدقة قلبك صاحية
ودق القلب يا رب
ودق وكبرت دقاته
بيحكي أول حكاياته
عرفته ، وشفته ، ودقيت
وعنه لا سألت ولاحكيت
من أول نظرة حبيت
بداخل قلبي خبيت
خبيت كلامك عن الهوى
ليعرف ونحبك سوى
بس عرفناك يا قلبي
في الحب ما بتخبي
ودايما بتكون صريح
حتى وانت جريح

انت يا قلبي زهرة في بستان
في الليل صاحي ما بتنام
وبتسأل كل العشاق
عن معنى نار الاشواق
في الحب دايما سارح
ما تقولي رأيك وتصارح
والله أنا كنت امبارح
في هواك مشغول
ابعتلي كلمة وريحني
تسر قلبي وتفرحني
مش عايز منك تجرحني
عايزاك تفضل جنبي
تحمي شبابي
وتمحي عذابي

سمير سعيد الدواب
جبل الحسين

تعالي

تعالي لنطفىء اشواقنا
بنار انفاس وظماي القبل
تعالي لنعش سمعا حزينا
بهمسة حب كقطرة طل
تعالي نبارك قلبا شغيفا
على ضفة الوجد رد الامل
تعالي لقلب نجر الربيع
غريدا ضحوكا كوجه الطفل
تعالي نيرحل عنه القتام
قام الخريف المقيت الخهل
تعالي سترقص حباته
كرقص العذارى قطفن الدبل
تعالي ستذر في روح العزاء
وتصرفي حزنا بسمع الازل

تعالي لندك ابراج هم
فان الهموم عليه جبل
تعالي فقد شط عني الهناء
وحزنا أليما بقلبي نزل
تعالي وأمل أن تأتني
فأنت لقلبي رسول الغزل
تعالي لنلمس جفنا نديا
بكانا بروح له واغتسل
تعالي لثغر نعيد ارتواء
نطير بمرج له ما اكتمل

أيوب سعيد رافع
عمان

وصية شهيد ...



أنا يا أخي غدا سيطويني التراب
وروحي ترفرف فوق السحاب
في جنات الخلد تهفو للاياب
كي تروي بنجيع طاهر تلك الهضاب
وتطهر قدسنا من نبح الكلاب
فاذا فرغت من دعائك والصلاة
ومضيت في جهادك ضد الجناة
فاذكر وصية أخ لك تحت الركام
سفكوا دماءه ظلما وزوروا شير الانام
كانت لنا امال وكان لنا بلد
جعلته أيدي الخيانة مضطهد
فبذلت له روحي ودمائي والولد
فما هنت أو لنت لجبان أو وغد
بل نحن على العهد والله الصمد
« أخي ان ذرفت عليا الدموع »

فلا ترض يوما بالخنوع
ما دام قلبك خافقا بين الضلوع
« فأوقد لهم من رفاقي الشموع»
جرحان في القلب فوق الجراح
جرح الديار ومسجدها المستباح
وجرح قومي ، يا قوم من أنكى الجراح ؟
صفقوا ، طبلوا ،زمروا ، والقوا السلاح
تبا لهم فانا عن طريقي لا أحيد
تعسا لهم فانا لمجد ديني ساستعيد
لن أرهب الدنيا ومعي قرآني المجيد
غدا سألقى محمد الهادي الرشيد

عواد سليم أبو تايه
الجامعه الاردنية

كل طلعة قبالها نزلة !

سألتك كيف مذاق الهناء
بكم ذا يباع بكم يشترى
يقولون خلف القلاع نراه
يقولون لخن أهل من رأى؟
صعدت قنيت الحياة صعودا
وذاك المنال بروحي جرى
سرابا أراه ولم أشتهيه
لقلب غميء نباه الكرى
اجيء صباحا .. يفر مساء
اذا ما دنوت أراه سرى

سمير راجح
جامعة اليرموك

لا ضياع ...

نخشى ضياعا منا نخشاه
عشرون عاما منا نـراه.
قد لج حقد في الصدور سينفجر
باحت به نظراتنا لا الشفاه
فترت عزيمتنا من بعد غفوتنا
والدهر يزحف ولا ندري خباياه
ما كان «أحمد »يرتضينا حنعا
أبدا ولكن قد فقدنا عطاه
ان نتصامن يا اناس سبيلنا
لنحرر الوطن الذي نهـ..واه
فضعوا لفترة جانبا اطماعكم
وتوحدوا والخلف فلننساه

سلا محمود سالم

... صرخة لمسامع نقابة عمال الحسا

... سابقا نشرت صحيفتكم الغراء ... تقي وندائي لنقابتي : نقابة ... عمال الحسا .. وكلي امل ورجاء ... يتسع حلمكم لاكرر ندائي ، ... افق صحيفتكم ، المتالق ... تحت شمس البحث عن الحق ... الحقيقة والخير .. فلعل ندائي ... هذا ، يتناهى لمسامع نقابتي ... نقابة عمال الحسا .. التي ... ظل اترقب منها الاستجابة ... النقابية المعهودة .

فانا العامل النقابي المنتظم ... ١٥٢٢ ، علي قاسم الغبايشة ... كنت نتيجة انزلاقي في قضية ... ، محكوما سبعة اعوام ... منتصف العام ... وانني لارفع ... صرختي بالنداء حتى يبح صوتي ، ... لعله يبلغ مسامع ... نقابة عمال الحسا ، الذين انا ... احد عمالها المصابين .

ان وضعي الانساني القاسي ... الذي تركته هذه الحادثة ، اصاب عائلتي – وجلها من الاطفال القاصرين ، باشد ما يمكن ان يعانيه الانسان من الام وصعاب وقسر .. ولا اعرف اين التوجه .

ومن بين القضبان الحديدية ارفع استغاثتي الى نقابتنا ، واضعا بين يديها رجائي ورجاء اطفالي وكل نقطة عرق بذلتها .. والقا النقابيين ، وباتها الاذن الواعية والعين الراعية للعمال .. ووالقا بشكل اهم يكبر قلب وطننا ، وتسامحه ووعيه بحيث لا ينسحب اثار كل الرجل على مجمل حياته وعلى كل اهله وذويه .

– علي قاسم الغبايشة –

خاطرة ..

ان رغبة التفوق أصيلة في الطبيعة البشرية ، ولكن الطريق الى التفوق يختلف باختلاف الناس ، ففريق ينشد التفوق في الجانب المعنوي أي في العلم أو الادب أو الفن وآخر ينشد التفوق في الجانب الاجتماعي أي في المكانة المرموقة والمنصب الرفيع ، وثالث ينزع الى التفوق في الجانب المادي : أي في السعي وراء المال .

فهل هذه الضروب المختلفة من التفوق هي التي ترقى بالانسان حقا وترتفع به ؟ ؟ الحقيقة التي لا شك فيها أن قيمة التفوق لا تقاس بقدرة المتفوق على النفع الخاص فحسب ، بل بقدرته على النفع العام أيضا .

فكلما أفضى التفوق في أي لون من ألوانه الى الخدمة العامة في ظل الامانة والنزاهة والشرف والتضحية عند الاقتضاء كان هذا التفوق عنوان قوة ورمز بطولة ، ودليلا بالغا على نبل في النفوس وسمو في الاخلاق ذلك هو المثل الاعلى الخليق بأن يتجه اليه سعي الانسان وجهاده .

ولكن من أين ينبثق هذا المثل ، ومن أين يجب أن يستوحى ، وهو الينبوع الحي الذي يصدر عنه بحيث يفيض على الافراد ويتغلغل في سواد الامة ؟

الواقع أن ذلك التفوق المثالي المتجه نحو الخدمة العامة لا يمكن أن يؤثر في مجموع الشعب الا اذا تحدد عند أولئك الذين يضطلعون بالشؤون العامة وتحمل أخطر المسؤوليات .

التفوق المثالي

احمد سليم سليمان الخلايلة
– الزرقاء

غياب صحافة الوطن ... لماذا ؟

الى محرر جريدة الاخبار
القراء المحترم :
تحية وبعد ..

نحن الرعايا العرب وبالذات ابناء الاردن في أوروبا الغربية وخصوصا في المانيا الغربية نفتقد الصحف الاردنية هنا ..

مع أن هناك صحفا عربية أخرى كثيرة .. علما بأن أغلبية الرعايا العرب في المانيا الاتحادية هم من الاردن والارض المحتلة .

لذا نأمل كثيرا بصحفنا وبالمشرفين عليها كي يعملوا على ايصالها الينا .. كي نبقى على اتصال دائم بأخبار الوطن والاهل .. سؤال يحتاج الى جواب .. أرجو النظر في طلبنا هذا وأملنا بكم كبير ..

خالد سعود قطام
فرانكفورت – المانيا غ

روائح .. وروائح

ليست الرائحة النتنة والتي تتقزز منها النفوس ، وتعمى منها الابصار ولانوف ، تلك التي تنبعث من الجيفة أو الميتة التي على مزبلة ما فحسب .. فهذه سرعان ما تحرقها البلديات أو امانة العاصمة ..

بل ان للاخلاق السيئة الجاهلية ، وان لوحل الجنس ولحمأة العيش في الرذيلة والفجور والاثم لرائحة أشد نتانة وقذارة من الجيفة والميتة .. ومع ذلك فرائحة هذه الاخلاق السيئة تزداد في مجتمعنا يوما عن يوم .

فمن سيحرق هذه يا ترى كما حرقت البلديات تلك ؟ ؟ .. والعجيب أن معظم الناس يكممون أفواههم وأنوفهم .. ويتعففون ويبصقون ويتقززون.. ويسرعون عن روائح الاولى ... بينما تتلمظ شفاههم ويسيل لعابهم ، ويفتحون أنوفهم على اتساعها .. ليشتموا وليستزيدوا من روائح الثانية .

عبد الله عبد الحفيظ
الهريشات – الجامعة الاردنية

الرافض





جوادي المسمر المغروس في القاعة : متى
أشد سرجه : متى سأملك الخطام ؟
لكل ما لاقيت من قهر ومن احباط .. أسوطه
أسوطه بكل قوتي التي أدمني بها الفشل

بكل لهفتي الى الانعتاق .. والامل
★ ★ ★
لطالما هممت ان أحطم الاطار
لاسقط المقولة التي
قد خطها النبيذ والكسل
على جدار غرفتي
(المجد للقناعة)
يا زورقا ما اعتدت – بعد – الماء
يا مبحرا بلا مرساة
شراعك المحاك في أناة
مجذافك المبين ، وقبضة الملاح
ذاك الاسمر العملاق : هي التي تحطم الجدار
تجتاز فيك الخوف والمجهول والقفار
تهزها بوجه النوء والاعصار
وتمتطيها من دقيقة الابحار
نبحث عن محار

عادل جواد

مرحبا أيها النهار

موت المنزل

ومن بعد موتي
نظرت الى جسدي ..
وبكيت ..
أرى جثة امرأة
رافقتني ثلاثين عاما
أرى منزلا عشت فيه ..
يموت ،
وما زال مني به ، دمية للطفولة
ثوب مراهقة .. قطة ..
وردة في كتاب ..
.. رسائل حب مخبأة ..
.. .. ..
بعد موتي ،
تطلعت في جثتي .. وحزنت .
رايت على شفتي كلمة ، لم تتم
انحنيت .. مددت يدي ..
ومسحت على شفتي ..
ومضيت .

يوسف الصايغ
من ديوان :
سيدة التفاحات الاربع

أقوال

● عندما تداهمنا الالام من كل جانب .. يتعذر أن نحتفظ بوقارنا ..

● ما قيمة الحياة بدون أمل نعيش عليه .. ومستقبل نحيا من أجله ؟

● ما أعظم شعور المرء .. حين يشعر أنه يخدم وطنه ..

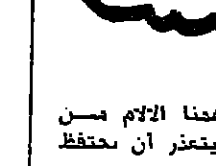
● لا تغضب .. فان الغضب ريح قوي يطفىء مصباح عقلك .

● ليس في الدنيا انسان يستطيع تحقيق ذاته بصورة كاملة .. انه بحاجة الى الاصدقاء لاستكمال هذه الذات

● كل شيء يبدأ بالصفر .. الا الحياة .. فانها تنتهي بالصفر .

لينا ياسين الشيشاني

من هو



● من شهداء فلسطين في ... [illegible]

و ١٣ حرفا .

[illegible]

عربيد ... [illegible]

[illegible]

١ و ٦ و ٥ – ... سعيد

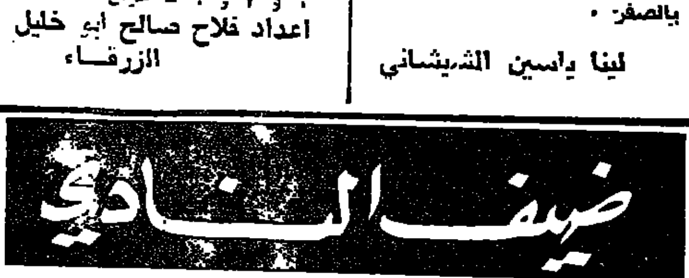
٨ و ٩ و ١٢ و ... – ... سعيد ... [illegible]

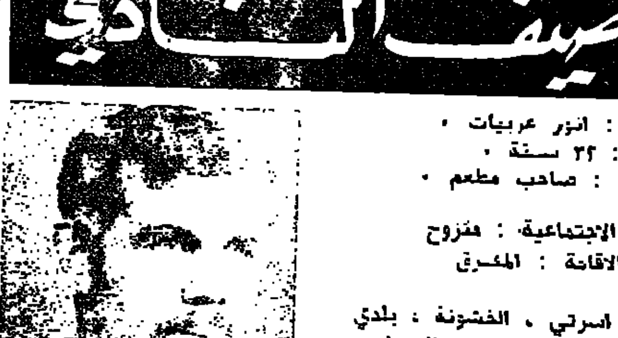
اعداد : فتحي محمود حليل
اربد

● من شعراء وشهداء فلسطين
٣ مقاطع و ١٤ حرفا .
٤ و ٥ و ١ و ٢ و ١٢ و ٦ – افتخام ... [illegible]
٧ و ٩ و ٨ و ١٠ – صديق عزيز
٢ و ١١ و ٦ – هرم
١٢ و ١٤ – من حالات البحر
٦ و ٧ و ٩ – غزال

اعداد فلاح صالح ابو خليل
الزرقاء

ضيف النادي





الاسم : انور عربيات .
العمر : ٣٢ سنة .
المهنة : صاحب مطعم .
الحالة الاجتماعية : متزوج
مكان الاقامة : المفرق
احب : اسرتي ، الخشونة ، بلدي
اكره : المواعيد ، نكران الجميل .
المطرب المفضل : محمد عبد الوهاب ، وديع الصافي ، ام كلثوم
الممثلة المفضلة : سوير رمزي .

فن ومجتمع

مشروع مياه كبير لمدينة العقبة الاردنية الآخذة في النمو باطراد .

اذا كانت منطقة الشرق الاوسط قد شهدت ظهور العديد من المدن الجديدة ونمو وتطور العديد من المدن القديمة في غضون ربع القرن الماضي بسبب ما تنعم به المنطقة من الازدهار المستمد من بحر النفط الذي تعوم فوقه ؛ فان هناك بعض المدن التي ازدهرت ازدهارا منقطع النظير على الرغم من خلوها وخلو المناطق المجاورة لها مباشرة من النفط ولعل أبرز مثال على ذلك هو تطور العقبة ميناء الاردن مدينة العقبة ونموها لا يتمثل الوحيد » والحقيقة أن تطور في اتساع مرافق التفريغ والتحميل فيها وحسب ؛ فان نسيج المدينة بكامله قد تغير فوصل عدد سكانها الى نحو ٢٥٠٠٠ نسمة بعد أن كان عددهم حتى الامس القريب لا يكاد يبلغ بضعة الاف من السكان فقط .

ومن الطبيعي أن هذا التوسع السريع يقتضي توسعا مماثلا في جميع مرافق المدينة أيضا . ولعل أحدث مشروع كبير لتوسيع مرافق المدينة هو مشروع المياه الذي قامت به الحكومة الاردنية في مينائها الوحيد الصاعد . ولقد استعانت الحكومة الاردنية في هذا المشروع بخدمات وزارة التنمية والتطوير الخارجي البريطانية التي كلفت بدورها احدى مؤسسات الهندسة الاستشارية البريطانية الكبرى باعداد دراسة بشأن وما كانت المؤسسة تباشر اعداد هذه الدراسة في غضون عام ١٩٧٢ حتى قفزت المدينة المشروع .
الجدوى الاقتصادية لهذا قفزة جديدة كبرى بفضل الاقبال على بناء الفنادق الجديدة ودور السكن لعمال المرفأ

الآخذ عددهم في الازدياد باطراد فضلا عن التخطيط لبناء مؤسسات جديدة كبرى مثل مجمع للاسمدة الكيميائية ومصفاة للنفط ومؤسسة لانتاج المواد الطبية .

ولا شك أن انشاء هذه المرافق الجديدة الكبرى يتطلب مزيدا من المياه . والواقع أن مصنع الاسمدة الكيمياوية الجديد يحتاج وحده الى نحو ٥ ملايين متر مكعب من الماء سنويا مع العلم بأن مشروع المياه الحالي في المدينة لا ينتج أكثر من مليوني متر مكعب سنويا وهي كمية لا تكاد تكفي سكان ومرافق البلدة الحاليين . فاذا قدرنا أن الزيادة السنوية المطلوبة من المياه لا تقل عن ٨ في المائة سنويا ؛ كان معنى ذلك أن حاجة المدينة من المياه ستصل بحلول عام ٢٠٠٠ الى نحو ٣٦ مليون متر مكعب سنويا .

والمفهوم أن امدادات المياه الحالية في المدينة تستخرج من ابار تقع في منطقة وادي يتم الاسفل ، وهو على بعد نحو عشرة كيلو مترات من المدينة؛ ولقد دلت الدراسات السابقة بشأن موارد المياه الجوفية في هذه المنطقة على أن هذه الموارد لا تستطيع الوفاء باحتياجات المدينة للمستقبل . ومن ثم فقد استدعى الامر اجراء دراسة هيدروجيولوجية في الطبقات الصخرية لمنطقة ديزي الواسعة الممتدة أسفل الصحراء الجنوبية للاردن أسفرت عن وجود مياه جوفية وفيرة وذات مستوى جيد فلا تحتاج الا الى قدر يسير من التعقيم كاجراء احتياطي حسب واذا ما استخرجت المياه من هذه المنطقة؛ فان طول الانابيب التي ينبغي صفها عبرها سيبلغ نحو ٧٠ كيلو مترا لتصل الى خزانات العقبة المراد بناؤها بحيث يبلغ مجموع سعتها أكثر من ٧٠٠٠ متر مكعب . أما مدى تدفق المياه عبر خط الانابيب المقرر فسيبلغ طاقته نحو ١٧ مليون متر مكعب سنويا . وفي الوقت نفسه تكفي الخزانات لتلبية الحاجة الى المياه في أوقات الازدحام غير الطبيعي ؛ ولا سيما في مواسم السياحة . والمفروض أن يتم المشروع على مرحلتين : ففي المرحلة الاولى يتم بناء خط الانابيب فقط ؛
وفي هذه الصورة مشهد عام لمرفأ العقبة مرفأ الاردن الوحيد الذي من المقرر بناء مشروع ضخم للمياه فيه بسبب تزايد عدد سكان المدينة باطراد .

وردة الجزائرية في باريس

ستغني المطربة العربية وردة الجزائرية ؛ في قصر المؤتمرات بباريس ؛ ابتداء من الثاني عشر من الشهر القادم ؛ وسترافقها الى باريس جوقة اذاعة القاهرة التي يديرها أحمد فؤاد ؛ وهي مؤلفة من عشرين موسيقيا كانوا قد رافقوا ام كلثوم التي كان بليغ حمدي ملحنها الاول ؛ وهو اليوم زوج وردة الجزائرية المنحدرة من والد جزائري ووالدة لبنانية .

نافذة على العالم ..

أمطار صناعية

●● تمكن عالم زراعي هندي اسمه – لنديراتو – من اسقاط الامطار بطريقة صناعية وذلك عن طريق اطلاق قالب مصنوع من النعناع على السحب وايقاف الامطار في نفس الوقت عن طريق قالب اخر مصنوع من الجير وبعض المواد الكيماوية .

الوقود من الزبالة

●● ذكر أحد العلماء الامريكيين أن الصين الشعبية تجري حاليا دراسات فنية حول انتاج الوقود من الزبالة التي يلقي بها الناس في الطرقات ؛ وقال العالم الامريكي ان الصين قد أخفت اسم العالم الذي يقوم بهذه الدراسات والمعلومات التي توصل اليها في هذا المجال .

وكانت النهاية

●● ممثلة السينما الفرنسية الشهيرة ؛ بريجيت باردو الشهيرة – ب.ب – .. بعد أن تعدت الاربعين وتسلل اليها الشعر الابيض وانحسرت عنها الاضواء بحثت عن الصحفيين.. وماذا تصنع بلا أضواء ؟ تبنت قضية انسانية ؛ وهي الدفاع عن الحيوانات الصغيرة من عدوان الانسان .

تقرير علمي حول الحب الجنسي في ايطاليا

صدر أول تقرير علمي حول الحب الجنسي في المجتمع الايطالي . ويستخلص منه أن صيت الايطاليين السابق أصبح خرافة ؛ وان عصر كازانوفا وفالنتينو قد ولى منذ زمان بعيد ...

حلل الاستاذ – جيامباولو – العادات الايطالية والتقاليد فوجد أنها لم تزل راسخة رغم موجة الافلام الاباحية – ٤٣٤ فيلما في السنة الماضية – فان القاعدة الاجتماعية التي تقضي بأن تصل الفتاة عذراء الى الزواج لم تزل مترسخة لدى أكثر من ثلث الايطاليين . ففي عدة مناطق من ايطاليا يستحيل على الفتاة أن تتزوج اذا لم تصن بكارتها .

في هذا التقرير أيضا ورد أن نحو ثلثي الايطاليات لا يعرفن في حياتهن سوى رجل واحد ؛ وأن المجموع يكاد يعيش دوما في حالة الخوف من العمل ربع الرجال الايطاليين يرتاد أماكن البغاء .

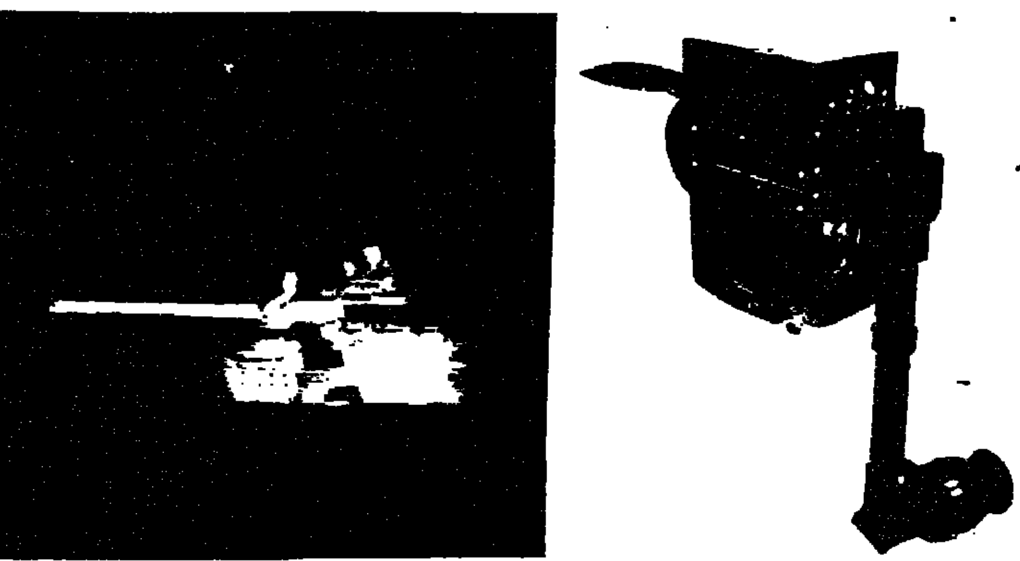
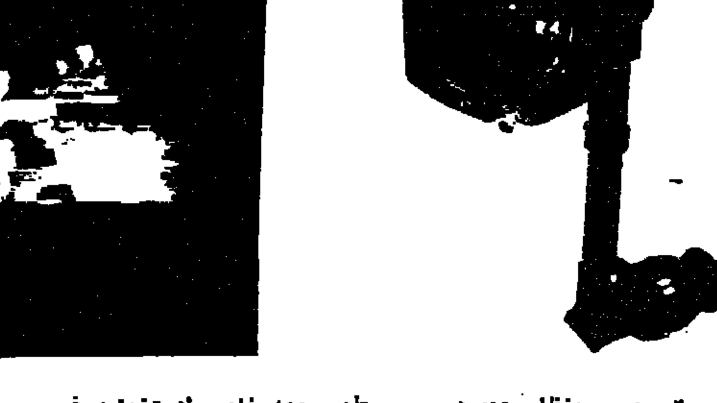
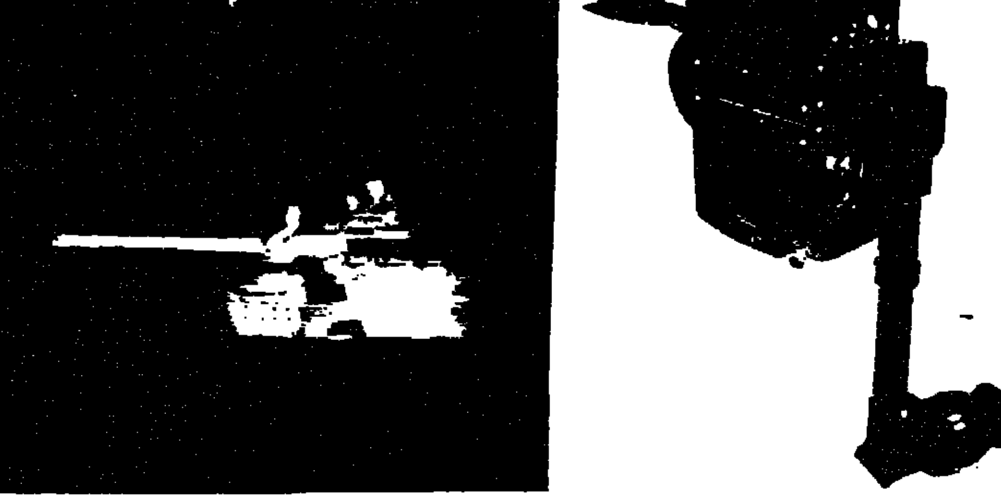
استنتج الاستاذ كلفي من جامعة فلورنسا في مطالعة مماثلة أن أيطاليا التقليدية لم تتغير كثيرا رغم المظاهر ورغم الاستفتاء الشعبي الذي وافق فيه الايطاليون على اباحة الطلاق سنة ١٩٧٤ .



من هو مخترع السكك الحديدية ... ؟

سأل ولد أباه :
هل صحيح أن الوالدين يكونون دائما أعلم من الاولاد ؟
فأجاب الوالد : نعم .
فسأله ابنه : من هو مخترع السكك الحديدية ؟ ..
فقال الاب : هو جيمس وات .
فسأل الولد : ولماذا ليس هو والد جيمس وات ؟ ؟

منظار جديد خفيف الوزن يكشف عن الدبابات في الظلام

الى اليمين ، منظار جديد خفيف الوزن يستطيع رؤية الاشياء في الظلمة ؛ وهو من انتاج مؤسسة فضاء بريطانية طور بوجه خاص لاستخدامه في الصواريخ الموجهة ضد الدبابات
أما الصورة اليسرى فتشاهد فيها الدبابة كما ترى في الظلام بواسطة المنظار السابق الذكر الذي يستطيع أن يكشف عن الدبابة عن بعد لا يقل عن كيلو مترين .

اقوال

●● أحسن وسيلة للتغلب على الصعاب اختراقها .
●● ليس الفخر أن لا نسقط بل أن ننهض كلما سقطنا .
●● العقول كمظلات الطيارين لا تنفع حتى تنفتح .

طرائف عن الكتب

– أقدم كتاب مطبوع عن قوالب خشبية ما زال موجودا حتى الوقت الحاضر ، تم العثور عليه في كوريا وهو عبارة عن لفافة يرجع تاريخها الى عام ٧٠٤ بعد الميلاد .
– وأقدم كتاب مطبوع ميكانيكيا – الطباعة الحديثة – هو الانجيل الذي تمت طباعته حوالي عام ١٤٥٥ في مدينة مينز بالمانيا .
– وأصغر كتابة كانت ٨٥ حرفا في المليمتر المربع ؛ حفرها على المعدن الدكتور أنتولايكولا من مدينة هلسنكي بفنلندة .
– وفي عام ١٩٦٨ كتب س.ن سويفت الانجليزي الصلاة الربانية ٢٥ مرة على قطعة من الورق طولها ٣٢ ملم وعرضها ١٨ ملم وكان المعدل ٢٧ حرفا لكل ملمتر مربع .

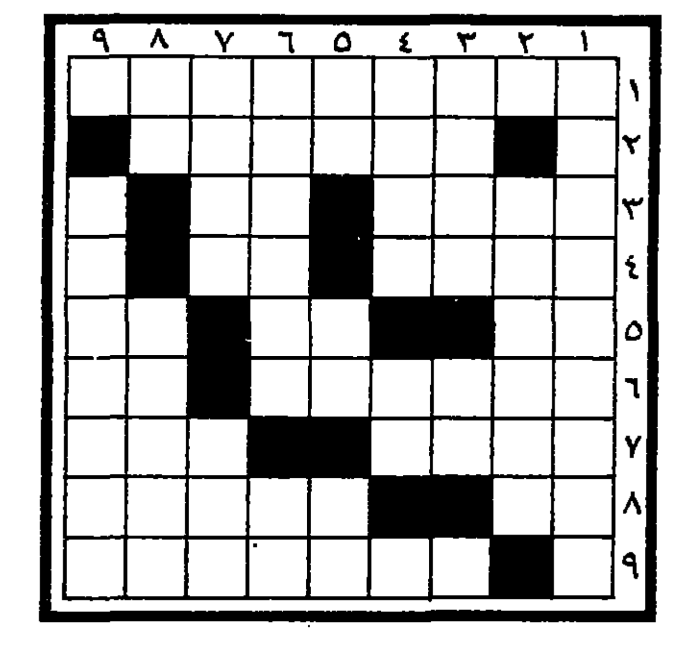
حظك اليوم

وراء كل عظيم امرأة

النجوم

الحمل (٢١آذار – ٢٠ نيسان): اجعل لنفسك نظاما قاسيا او لا تستطيع تنفيذ برنامجك .
الثور (٢١ نيسان – ٢١أيار): عمليات المية كثيرة . حظك كبير .
الجوزاء (٢٢أيار – ٢١حزيران): اذا عقدت امس لقاء مهما ، حاول ان ترى اين الفائدة .
السرطان (٢٢حزيران – ٢٣تموز): ايام الحظوظ تتوالى عندك . كوكب جوبيتر في برجك .
الاسد (٢٤ تموز – ٢٣آب): ربما تلقيت رسالة من شخص تحبه .
العذراء (٢٤آب – ٢٣ايلول): نشاطات متنوعة في عملك . نظم نفسك مقدما .
الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ت١): حوار صريح مع صديق يطرد الشكوك وسوء التفاهم .
العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢): ثبات وعناد خصلتان ضروريتان للتغلب على العقبات .
القوس (٢٣ت٢ – ٢١ك١): حوادث مفاجئة . ينبغي ان تجهد كي تتكيف وتغير السلوك .
الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): لا تنغمس في مغامرة ؛ فلن تحصد اية فائدة .
الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): وضعك المهني ينطلق مجددا . تقابل اشخاصا ذوي تأثير .
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠آذار): همومك العائلية ربما منعتك من التكرس لعملك .

كلمات متقاطعة



افقيا وعموديا

١ – احدى القارات الخمس .
٢ – أعلى جبال في فلسطين المحتلة .
٣ – وازى أو عادل – صوت الانفجارات .
٤ – مرتفعات – للنداء .
٥ – حز – علقم – من الحيوانات الاليفة معكوسة – من الحيوانات الاليفة .
٦ – احدى دول اميركا الجنوبية – حرفان متشابهان .
٧ – عاصمة احدى دول اميركا الجنوبية – اداة التعبير .
٨ – خاصتي معكوسة – شاعر هندي كبير راحل .
٩ – عاصمة دولة عربية .

الفوارق

في كل من الرسم الثاني والثالث خمسة فوارق عن الرسم الاول . فما هي ؟

دليل الاخبار

أوقات الصلاة

الفجر	٨ر٤
الشمس	٣٦ر٥
الظهر	٤٥ر١١
العصر	١٢ر٣
المغرب	٥٤ر٥
العشاء	٨ر٧

التلفزيون

قنال ٢
قنال – ٢ .
٣٠ر٥ قرآن كريم
٤٥ر٥ كرتون
٠٠ر٦ صديقتي الجنية
٣٠ر٦ عائلة والتون
٣٠ر٧ صراع البقاء
٠٠ر٨ الاخبار
٢٠ر٨ الهاربان
٣٠ر٩ المصارعة
١٥ر١٠ فيلم تلفزيوني
٠٠ر١١ الاخبار الثانية
قنال – ٦ .
٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية
٤٥ر٧ متنوعات
٣٠ر٨ الحياة الطبية
١٠ر٩ كرينسي
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليز
١٠ر١٠ الفيلم على القناة

حركة المطار

القادمة

٣٠ر٧ الكويت عالية
٤٥ر٧ جده عالية
٥٠ر٧ القاهرة المصرية
١٠ر٨ الظهران الايطالية
١٥ر٨ دبي ابو ظبي عالية والخليج
٤٠ر٩ الرياض السعودية
٢٠ر١٠ روالبندي البريطانية
١٥ر١١ بيروت عالية
٣٠ر١١ الكويت الكويتية
١٥ر٥ امستردام بروكسل جنيف عالية
٣٠ر٥ اثينا لارنكا عالية
٤٥ر٥ كوبنهاغن فيينا عالية
٠٠ر٦ لندن باريس عالية
٣٠ر٦ روما عالية
٣٥ر٦ باريس بيروت الفرنسية
٤٥ر٦ القاهرة عالية
١٥ر٧ فرانكفورت عالية
٠٠ر٨ بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر١٢ روما الايطالية

المغادرة

٤٥ر٨ بيروت الشرق الاوسط
٥٥ر٨ القاهرة المصرية
٠٠ر٩ بيروت عالية
٠٠ر٩ فرانكفورت عالية
٠٠ر٩ روما الايطالية
٠٠ر١٠ روما عالية
٣٠ر١٠ اثينا عالية
٠٠ر١١ الرياض الظهران السعودية
٣٠ر١١ لندن البريطانية
٣٠ر١٢ الكويت الكويتية
٠٠ر١ القاهرة عالية
٣٠ر٦ جده عالية
٣٠ر٧ بغداد عالية
٠٠ر٨ ابو ظبي دبي – عالية والخليج
٣٠ر٨ البحرين بانكوك عالية والخليج
٠٠ر١٠ طهران عالية
٣٠ر١٠ الكويت الظهران عالية
٤٥ر١٢ دبي الايطالية

أسعار العملات

دولار امريكي	٣٠٨
جنيه استرليني	٥٧٨
مارك الماني	٥١ر١٣١
فرنك سويسري	٥ر١٦٢
فرنك فرنسي	١ر٦٦
لير ايطالي لكل مائة	١ر٦
ين ياباني لكل مائة	٥ر١٢٦
فلورن هولندي	٥ر١٤١
فرنك بلجيكي لكل عشرة	
كرونا سويدي	٥ر٦٩
ليرة سورية	٥ر١٢
ليرة لبنانية	١٤٥
ليرة تركية	

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة
عمان : ص غرناطة ، غسان ، رغدان
الزرقاء : ص الشفاء
الرصيفة ص حمزة
مادبا . ص الشهباء
صويلح : ص صويلح
وادي السير : ص ...
ناعور : ص ناعور
الجبيهة ص الجبيهة

التكسي المناوب

تكسي القدس – ج
تكسي طلال – ج
تكسي القصور – ج
تكسي الهدف – ج
تكسي الامان –
تكسي الامير –
تكسي التاج – ج
تكسي الخليل – ج
تكسي معلوف – ج
تكسي فيصل – ج
تكسي البحرين – ج
تكسي المرج –

الطبيب المناوب

عمان – الثابتة د. ابراهيم نصر ت : ٢٣٥٥٢
الخارجي د . شفيق الحزاحدة
المفرق د . فوزي التميمي
الاشرفية د . سمير سراقة
... د . دواس شوالفة
... د . ...
الرصيفة د . أمين محمود اسعد
... د . عبد الرحيم ...
... د . سميح روابدة
... د . محمد يوسف ...
... ٢٧١١ – المنزل ٢٧١١
... ٨٢٦٨٠

هواتف ضرورية

شرطة النجدة
الدفاع المدني
بنك الدم
سكاكين التموين
الاسعاف

ي ماتش

أهداف الرئيس كارتر من تأجيل إنتاج قنابل النيوترون

الرئيس كارتر

…كون الرئيس كارتر قد قرر …تاج القنبلة النيوترونية … أن يحصل على تنازلات … فيما يتعلق بنزع السلاح

… القرار الذي اثار اضطرابا …نغرس حتى قبل اعلانه …ضع تعليق لصالح القنبلة …يفة نيويورك تايمز التي

…ان السيد كارتر قد أساء المسألة حيث انه يرفض القنبلة ، سوف يحرم … من دليل قاطع في المفاوضات …اتحاد السوفياتي •

… اعلان الرئيس كارتر عن … بشأن القنبلة النيوترونية … قليل من الفرص في ان … الوضع المدمر لتردد الرئيس …وضوع في الايام الاخيرة •

… مصادر مطلعة أن الرئيس … قد اختار بأن لا يقرر … في الوقت الراهن ، أي عدم … القنبلة في نفس الوقت

الذي يبقي فيه الابواب مفتوحة بشأن المستقبل ، واختياره اذن هو أقرب ما يكون من القرار السلبي الذي وصفته بعض الصحف خلال

الايام الماضية ، ومع ذلك فانه بناء على طلب مستشاريه المقربين لم يدفن الملف نهائيا على أمل الحصول على تنازلات سوفياتية في يوم من الايام •

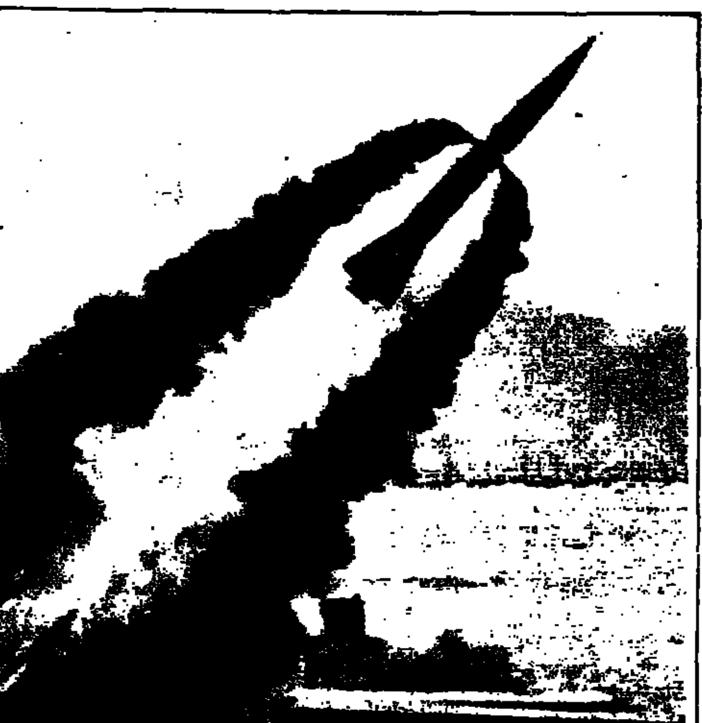
وهذا الموقف يعيد الى الاذهان الى حد ما الموقف الذي كان الرئيس كارتر قد اتخذه في حزيران الماضي ضد الطائرة الاستراتيجية بي ١ اي • وبدون شك انه لم يكن هناك وقتئذ أي تفكير بجعل هذا الموضوع ورقة في المفاوضات ، كما وجه اتهام بذلك الى الرئيس • ولكن بين القنبلة النيوترونية ونزع سلاح سوفياتي – عن طريق تخفيض عدد دبابات الجيش الاحمر أو الصواريخ الموجهة على أوروبا الغربية – نظرا لان ترددات رئيس البيت الابيض قد عرضت بهذا الشكل •

وكان السيد هارولد براون وزير الدفاع قد هيأ الرأي العام لهذا التغيير في المواقف عندما صرح – الاربعاء الماضي – أن قنبلة النيوترون سوف ترفع على مستوى عسكري بحت قدرة حلف الاطلسي على مواجهة هجوم الدبابات السوفياتية • الا أن قرار انتاجها أو عدمه •• هو قبل أي شيء اخر من شؤون السياسة الدولية بمعنى اخر أن أدلة من نوع عام يمكن أن تعترض على مرافعة الرسميين في الادارة ومن بينهم السيد براون ذاته ، لصالح هذا السلاح •

على أية حال ان تغيير موقف الرئيس الامريكي بعد اضطرابات في الكونغرس ، فقد صرح السناتور جاكسون ، المعروف بمواقفه المتشددة في مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية – سالت – بان هذا الموضوع سوف يثير – كلاما صاخبا – وطالب بعض المسؤولين في لجنة القوات المسلحة الرئيس كارتر ، في رسالة رفعوها اليه ان يعود عن موقفه هذا في حين قام ستون سناتورا اخر من المناهضين لانتاج قنبلة النيوترون بتشجيع السيد كارتر على التصمد في وجه الانتقادات ••

ويقول المسؤولون في الادارة الامريكية الذين كانوا مع انتاج القنبلة والذين يستأون لقرار الرئيس ان موقف الاوروبيين غير الواضح كان له تاثير كبيرا ويوجهون اتهاما خاصة أن الالمان الذين مع أنهم يوافقون على اقامة قنابل النيوترون فوق أراضيهم الا أنهم بذلك كانوا يعربون عن احترامهم للولايات المتحدة حيث أنهم كانوا يطالبون في سبيل ذلك على أن تقوم دولة أوروبية أخرى من الدول الاعضاء في الحلف الموافقة على تقبل هذا السلاح •

على اية حال هذه المسألة سوف تخلق مصاعبا جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية ، وهي علاقات متأزمة بسبب السياسة الاقتصادية وبسبب المصنع الذري الذي زودته المانيا الى البرازيل ، وكذلك بسبب عدم توافق الطباع بين الرئيس كارتر والمستشار هيلموت شميدت •



صاروخ « لانس » المرشح الاول لحمل قنبلة النيوترون

تايمز

الحرب المنسية في جنوب الفلبين



كمين جزيرة جولوالذي قتل فيه ٣٠ ضابطا و٣٥ عسكريا حكوميه

عدد من محاربي جبهة التحرير – مورو

التقى مصور باري ماتش ديني رايش في غابات الفلبين بالمسلحين المسلمين الذين يرتدون الثربان ويحملون السيوف والاسلحة الاوتوماتيكية وهم يناضلون ضد حكومة الاغلبية المسيحية •

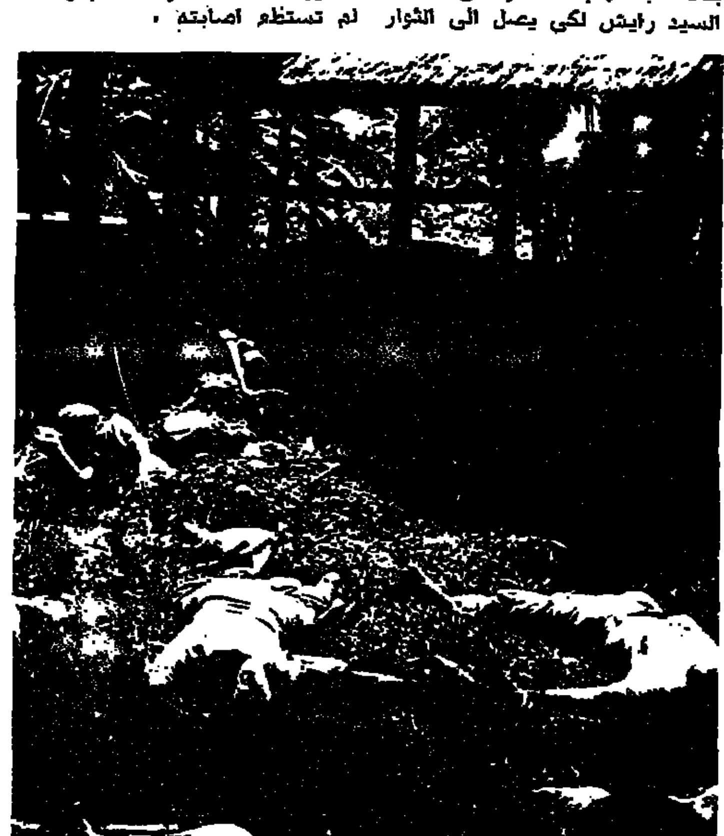
وكانت مجموعة من هؤلاء الثوار قد اختطفوا مؤخرا المستشار الفني السابق لجاك شيراك : السيد بير هوجيه • وقد تم اختطافه حسب احسن الطرق المتبعة في الافلام الامريكية • فبينما كان يتنزه مع زوجته في ميناء زامبوانغ في جنوب جزيرة ميندناو : قرر صباح الاحد ان يلتقط بعض الصور في الحي الاسلامي ريو هوندو وبينما كان واقفا على جسر خشبي وعينه على الكاميرا قام اثنان من المتنزهين بزجه الى الماء •• وكانها الصدفة قام رجلان في احد القوارب كانا تحت الجسر برفعه من الماء وهربا به سريعا الى العمق • وكان احد الجنود الفلبينيين قد شاهد كل شيء فسلط بندقيته عليهما واخذ يطلق النار الا انهما اشعلا متفجرا ورمياه نحوه مما ادى الى انفجار كبير الا انه لم يجرح • وقامت بعد ذلك البحرية والطيران الفلبينية بالبحث عنه بدون نتيجة • وفي نهاية ذلك اليوم علم ان السيد هوجيه سجين لدى جبهة التحرير مورو التي يشن افرادها حربا منسية منذ خمس سنوات •

هذه الحرب الاهلية بين مسلمي الجنوب والكاثوليك في الارخبيل قد ادت منذ خمس سنوات الى مقتل حوالي ٥٠ الف شخص • ويطالب الثوار المسلمون بالاستقلال التام لجزيرتي ميندناو وبالاوان وفي ميندناو ٨٧ بالمائة من السكان هم مسلمون مقابل ١٢ بالمائة من الكاثوليك ، ومعظمهم يقطنون المدن • وعلى العكس من ذلك فان سكان بالاوان معظمهم كاثوليك ٧٠ بالمائة مقابل ٢٠ بالمائة فقط من المسلمين •• الا انهم يعتقدون بأن لهم حقوقا تاريخية على هذه الجزيرة وجبهة التحرير الوطني مورو يحارب في صفوفها الجيش الوطني مورو وتقيم حكومتها المؤقتة في ليبيا وهي برئاسة نورما سواري ، ٣٤ عاما ، وهو استاذ سابق في التاريخ في جامعة مانيلا •

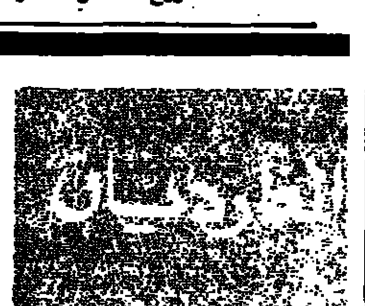
وتأتي اهمية جزيرة ميندناو فهي تنتج ٤٠ بالمائة من ثروات الفلبين الزراعية : ارز ، خشب وذرة بالاضافة الى مخزون كبير من البترول ، ومن المشاهد البارزة في هذه الحرب الشرك الذي نصب في داناج في جزيرة جولو الذي قتل فيه اللواء تيودولفو باوتشيتا وثلاثة ضباط كبار برتبة عقيد بالاضافة الى ٢٨ ضابط اخر و ٣٥ عسكريا • وكان اللواء باوتيستا يريد في ذلك اليوم ان يتفاوض مع الزعيم المسلم عثمان سالي وكان هذا الاخير هو الذي بدأ باطلاق النار •

وكذلك فان مذبحة مسجد في لاجارياس في جزيرة باسيلان قد اصبحت مشهورة بين الثوار المسلمين • في ذلك اليوم ، قامت القوات الحكومية وقد اغضبها الشرك المذكور بقتل ٣٢ شخصا بينهم رجال ونساء واطفال •

ويقول مراسل الصحيفة : لقد كنت هناك مع الثوار المسلمين عندما بلغنا نبأ المذبحة • وكان على السيد رايش لكي يصل الى الثوار ان يمضي ٤٨ ساعة في قارب صغير يقطع المسافة بين بورينو وجزيرة جولو ويقول كنت مع الثوار وكنا جالسين فوق ٣٢٠ صندوق من السجائر الامريكية التي يبلغ ثمنها ٣٠ الف فرنك • وقد عاش رايش معهم حياة المناضل المحارب ، يأكل اكلهم وينام مثلهم وكان يقضي طيلة الوقت في الادغال وكان اسوأ ما لاقاه الحشرات السامة والنمل الاكل اللحم • وقد وقع مرة في كمين للقوات الحكومية • وكان راديو الفلبين قد اعلنت عن جائزة مقدارها ٥٠٠ الف بيزو لمن يسلمه حيا او ميتا الى السلطات الحكومية ولدى عودته الى بورينو في قارب صغير لاحقته الطائرات الا انها لم تستطع اصابته •



مذبحة المسجد بجزيرة باسيلان – ٣٢ قتيل بينهم رجال ونساء واطفال



الجماهير الصينية ما زالت تطالب بمحاكمة "الموالين" لعصابة الأربعة



تظاهرة في ميدان تيتمين تأييدا للرئيس هوا

بعد مضي سنتين على الاضرابات التي أدت الى سقوط عصابة الاربعة في بكين ، ظهرت مؤخرا لافتات وملصقات في الشوارع : تنذر من أن بعض الرجال المذنبين ما زالوا مطلقي الحرية ، وكانت السيدة ماو وزملائها قد استغلت هذه الاضطرابات التي ينظر اليها الان على أنها كانت مظاهرة شعبية ضد – عصابة الاربعة – لاقصاء منافسها السياسي الكبير نائب رئيس الوزراء تنج هسياوبنج عن الحكم ، وتشير بعض اللافتات التي علقت مؤخرا على جدران بعض الابنية في بكين الى أن مدير الشرطة في ذلك الوقت السيد لو شوان هسن كان قد اعتقل عددا من المتظاهرين وعذبهم في السجن وتهاجم بعض اللافتات الاخرى رئيس بلدية بكين والسيد ووتيه زعيم الحزب الشيوعي الذي ما زال يحتفظ بمنصب رسمي بالرغم من اشتراكه في عملية اخماد الاضطرابات في شهر نيسان من عام ١٩٧٦ •

غير أن الشيء الرئيسي الذي يؤثر على السياسة الصينية هو النصر الحاسم الذي حققه السيد تنج هيساو بنج واتباع ارائه وخططه السياسية في تصريف الشؤون الصينية • فالشيوعية هي كما يقول الصينيون الان بعد لينين – القوة السوفياتية زائد كهربة البلد بكامله – وبما أن الامور قد تطورت منذ عهد لينين يمكن القول بأن الشيوعية بالنسبة للصين تعني – القوة السوفياتية – أي حكم الحزب – زائد تكنولوجية الحاسب الاليكتروني وأشعة الليزر واكتشاف الفضاء وغيرها من المواضيع العلمية التي شدد عليها السيد هيساو بنج وبعض زملائه في مؤتمر العلم الاخير في بكين

وينظر المسؤولون الصينيون الان الى العلم : على أنه قوة منتجة ضرورية جدا لبناء الاشتراكية فكما أنه لم يكن هناك رأسمالية متقدمة بدون الثورة الصناعية كذلك يجب أن تبنى قواعد الشيوعية على الثورات التكنولوجية التي تحدث اليوم والتي ستحدث في المستقبل • ففي بلد لا يعاني من البطالة ولكنه يعاني من تدني مستوى الانتاج ، يتطلع السيد تنج الى احداث ثورة عارمة في وسائل الاتصالات من شأنها دفع عجلة الانتاج الى الامام ومن ثم يستطيع الشعب تحقيق عشرات أو ربما مئات أضعاف مستويات الانتاج السابقة •

ولم تكن جماعة الاربعة تنكر ضرورة قيام الشيوعية جزئيا على الاقل ، على أسس تكنولوجية غير أن ما رفضه السيد تنج في برنامجهم العملي كان تشديدهم على الاطار السياسي الذي يجب على العلم أن يتطور فيه وعلى العلماء أن يتصفوا به • بامكان العلم أن يكون حياديا ، ولكن ليس بمقدور العلماء أن يكونوا كذلك ، كانت – عصابة الاربعة – ما تنفك تردد : كما يجب على البحث العلمي أن يدخل في اطار الزعامة الماركسية ، اذا أريد له الا يسير في الطريق الخاطيء •

أما اليوم فقد أعلن السيد تنج أن العلماء قد أنيطوا علما بأنه ليس عليهم أن يحضروا اجتماعات سياسية أو القيام بدراسات سياسية نظرية • وفي الماضي كان يجب على كل انسان يفكر بعقله أن يختفي أو يضبط مؤهلاته العلمية خوفا من أن يدعوه اليساريون المتطرفون – مفكر بورجوازي – والخطر اليوم هو امكانية دفع السياسة الجديدة الى التطرف ثانية وقيام – نخبة علمية مدنية – تهيمن على الامور في البلاد •



المجتمع الذي نواجهه

في سنة ١٩٦٥ كان عدد الاسرائيليين ممن تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة ١٦٨٩٢٨٦ نسمة منهم ما نسبته ٢٤٪ فقط أي أقل من الربع ولدوا في فلسطين المحتلة و٤٪ فقط من هؤلاء ولد ابواهم في فلسطين المحتلة أما الثلاثة ارباع الباقية أي ما نسبته ٧٦٪ من سكان اسرائيل البالغين فهم مهاجرون جاؤوا من انحاء المعمورة المختلفة •

وهذا المجتمع ، مجمتع الخليط من يهود العالم المهجر الى اسرائيل ، له مفارقاته العجيبة • فأسرائيل هي اكثر بلد في العالم يستفيد من رؤوس الاموال العالمية ، دون ان تستغلها هذه الرساميل، اللهم الا بالقدر الذي يتشارك الطرفان فيها في تحقيق اهداف سياسية في المنطقة • ورغم ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي قد بلغ سنة ١٩٦٨ ما معدله ٦٢٣٩ دولارا للفرد الواحد وهي نسبة لم يعرفها أي بلد اخر في العالم ، ومع ذلك فقد ازدادت واردات اسرائيل من الاسلحة بحيث اصبحت اسرائيل اقوى قوة عسكرية في المنطقة رغم تناقضاتها السكانية والقومية ورغم الخلل السياسي الواضح في مرآة التعبير الديمقراطي من خلال مؤسساتها المختلفة • وبالطبع نحن لا نورد هذه المعلومات لنطمئن انفسنا ان لا مستقبل لاسرائيل ، ولكننا نوردها لكي يعلم من يهمه أن يعلم منا ان اسرائيل ليست مجتمع الصنوة كما تحاول الدعاية الصهيونية ان تصورها ، وانما هي مجتمع يقوده اوروبيون متعصبون يستفيدون من الرأسمالية الصهيونية بشكل مباشر ويستفيدون من العالم الغربي كله وأمريكا بشكل خاص من خلال ما توفره لهم الصهيونية العالمية من دعم مادي وعسكري وسياسي •

في سنة ١٩٦٥ كان عدد اليهود الشرقيين الاعضاء في الكنيست الاسرائيلي ستة عشر نائبا فقط من مجموع مئة وعشرين هي عدد مقاعد الكنيست الاسرائيلي • وكان ٧٪ فقط من ضباط الجيش الاسرائيلي من الشرقيين • أما بعد عدوان حزيران فقد ارتفع عدد النواب في الكنيست الاسرائيلي الى واحد وعشرين من أصل مئة وعشرين ولم يتول منصب رئيس الوزراء او رئيس اركان الجيش أي يهودي شرقي • وبالمقابل فقد اثبت احصاء اجري في اواسط الستينات ان ثلثي العمال غير الفنيين من الاسرائيليين هم من اليهود الشرقيين وان ٣٨٪ من اليهود الشرقيين الاسرائيليين يسكنون بمعدل أربعة اشخاص في الغرفة الواحدة • وكما يقول كاتب اسرائيلي مرموق فأن ايا من هؤلاء الشرقيين لا يعتقد أن سوء وضعه المادي والاجتماعي مرتبط بكونه عاملا بل بكونه من أصل شرقي ، وان هذا الاحساس في التنافر بين الشرقيين العمال والطبقة الحاكمة من الغربيين له اكبر الاثر في تخلف الوعي لدى هؤلاء على حقيقة استغلالهم •

مرة ثانية اود ان اقول ان المجتمع الذي يتحدانا ليس هو المجتمع المثالي وان له امراضه وله بالطبع اذرعه التي توفر له القوة غير انها قوة غير ذاتية ولا يمكن ان تدوم الى ما لانهاية اذا ما واجهناها بقوة •

بريجنسكي: إسرائيل استخدمت القنابل العنقودية في اعتدائها على جنوب لبنان

واشنطن – وافا – اكد زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ان الجيش الاسرائيلي – استخدم في عملياته في جنوب لبنان القنابل العنقودية التي حصل عليها من الولايات المتحدة على الرغم من التأكيدات المسبقة التي اعطيت لنا بعدم استخدامها –

اضاف بريجنسكي في رده على رسالة تلقاها من النائب الاميركي بول ماكلوسكي ان وزارة الخارجية الاميركية احاطت الحكومة الاسرائيلية علما بقلقها ازاء هذه المسألة •

مما يذكر ان ماكلوسكي كان قد بعث برسائل الى اعضاء مجلس النواب الاميركي والى المسؤولين الاميركيين يوضح فيها انه تلقى معلومات مؤكدة تفيد باستخدام اسرائيل لهذا النوع من القنابل ضد المدنيين اثناء غزوها جنوب لبنان •

طالب ماكلوسكي في رسالته ايضا بوقف امداد اسرائيل بهذه القنابل التي كانت قد اشترطت واشنطن الا تستخدم الا في حالة الدفاع عن النفس •

كامل: اسرائيل تتبع سياسة تخطاها الزمن
مصر تبقي الباب مفتوحا لمفاوضات السلام

القاهرة – وكالات – قال محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري ان بلاده لن تقبل ابدا اقامة مستوطنات يهودية او منشآت اسرائيلية في اراضيها – فهذه المسألة ليست خاضعة للتفاوض –

اضاف كامل في تصريح له في القاهرة امس يقول – ان مصر بينما تبقي الباب مفتوحا لمفاوضات السلام مع اسرائيل فانها لا تنوي ابتدا تعديل النقاط الاساسية في مناقشتها من اجل تسوية دائمة وعادلة – •

اوضح كامل ان هذه النقاط هي انسحاب اسرائيل الكامل من سيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير •

دعا وزير الخارجية المصري اسرائيل الى – تغيير سياستها التي تخطاها الزمن واتخاذ موقف جديد يتمشى مع الروح التي خلفتها مبادرة السلام التي قام بها الرئيس السادات – •

اشار كامل الى ان المشكلة في المفاوضات بين مصر واسرائيل ليست مشكلة حكومة اسرائيلية او مسؤولين اسرائيليين ولا علاقة لها بزيارة يقوم بها الجنرال عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي

لمصر •

هذا وكان الرئيس انور السادات قد صرح للصحفيين في اسوان امس الاول بان مصر ماضية في مساعيها لاقرار السلام في الشرق الاوسط طالما ان هذه المساعي تسير في طريقها ولم تفشل •

اضاف يقول ان قرار استبعاد الحر بكوسيلة لتسوية النزاع في المنطقة ليس قرارا جديدا لان مبادرة السلام ما زالت مستمرة – ولا داعي للحديث عن الحرب حتى تتحقق من ان عملية السلام قد فشلت وهي لم تفشل حتى الان –

اعرب الرئيس المصري ايضا عن موافقته التامة على ما اعلنه

الرئيسان كارتر وشاوشيسكو من ضرورة اشتراك جميع الاطراف المعنية في المفاوضات الرامية الى ايجاد حل لمشكلة الشرق الوسط مع تمثيل الشعب الفلسطيني في هذه المفاوضات •

اليمن والبحرين تؤكدان أهمية دعم نضال الشعب الفلسطيني

المنامة – ابو ظبي – رويتر – اكدت الجمهورية العربية اليمنية والبحرين – على اهمية ودعم الحق الثابت لنضال الشعب الفلسطيني واستنكار المحاولات الرامية الى تعريض هذا الشعب الى المزيد من النكبات والكوارث وطمس شخصيته واستنكار العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان – •

جاء ذلك في بيان صحفي صدر في المنامة امس اثر زيارة عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية للبحرين وقد اكد البيان ايضا دعم البلدين للجهود المشتركة الهادفة الى توحيد المواقف العربية •

هذا وقد وصل عبد الغني الى ابو ظبي امس في المرحلة الخامسة والاخيرة من جولة في عدد من دول الخليج شملت عمان والكويت وقطر والبحرين •

من المتوقع ان يبحث رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية خلال زيارته هذه التي تستغرق يومين امكان تقديم مزيد من العون الاقتصادي لبلاده بالاضافة الى الوضع العربي الراهن وتطورات ازمة الشرق الاوسط •

احتجاج على اعتزام وكالة الغوث تخفيض خدماتها للاجئين الفلسطينيين

عمان – الاخبار – وكالات – رفع ممثلو اللاجئين الفلسطينيين امس برقية الى السيد مضر بدران رئيس الوزراء شرحوا فيها الاخطار التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون والناجمة عن اعتزام وكالة الغوث تخفيض خدماتها •

ناشدت البرقية الحكومة الاردنية التدخل لحماية اللاجئين وصيانة مصالحهم •

من جهة اخرى احتج ممثلو اللاجئين الفلسطينيين امس على عزم وكالة الغوث الدولية على تخفيض الخدمات الغذائية والتعليمية التي تقدمها للاجئين •

جاء ذلك في مذكرة قدمها ممثلو اللاجئين الفلسطينيين في الاردن الى جون تينر مدير مكتب غوث اللاجئين الفلسطينيين التابع للامم المتحدة وموجهة الى الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة •

قال مقدمو المذكرة ان هذا التخفيض سيحرم اكثر من ٤٥ الف طالب فلسطيني من التعليم ، وسيعرض حوالي الفي معلم للبطالة

مما هو جدير بالذكر ان مكتب غوث اللاجئين الفلسطينيين كان قد اعلن خفض معونته الغذائية وخدماته التعليمية خلال العام الحالي اذا لم يعوض العجز الذي يقدر بسبعة وعشرين مليون دولار في ميزانية ١٩٧٨ – ١٩٧٩ •

هذا وذكر مدير مكتب غوث اللاجئين التابع للامم المتحدة في عمان ان تطبيق هذه الاجراءات قد تترتب عليه نتائج خطيرة جدا وحث الدول التي تساهم في ميزانية المنظمة الدولية على المساهمة لتسد العجز المالي •

عقار جديد لمنع الحمل

نيودلهي – رويتر – قالت وكالة انباء برس تراست الهندية امس ان منظمة الصحة العالمية ستتولى الاشراف على تجربة عقار جديد لمنع الحمل يؤخذ عن طريق الرش في الانف جرى تطويره في معهد العلوم الطبية الهندي •

اضافت الوكالة ان التجربة ستستمر ثلاثة اشهر اعتبارا من اول الشهر القادم وستشمل ستا وخمسين امرأة من استراليا والمكسيك والمانيا الغربية وكوريا الجنوبية والسويد وبريطانيا والهند •

مما يذكر ان العقار الجديد يحتوي على نفس الهورمونات الموجودة في حبوب منع الحمل غير ان اخذه عن طريق الانف سيجعل تلك الهرمونات تدخل الى الدماغ مباشرة بدلا من الدورة الدموية وتؤثر على الغدة الدرقية التي تهيطر على خروج البيضة من المبيض •

تتمات

ولي العهد

ضرب سموه مثالا على ذلك عملية احتلال اسرائيل الاخيرة لجنوب لبنان والحملة المركزة ضد تزويد امريكا للسعودية ومصر بانواع معينة من الاسلحة •

في رده على سؤال حول الحل الذي يرتأيه الاردن لمشكلة الشرق الاوسط قال سموه ان ذلك يكمن في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وازالة المستوطنات منها ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره في الضفة وقطاع غزة وحقه المشروع في العودة الى ارضه او في التعويض •

اردف سموه قائلا ليست لدينا خطة عمل معينة وانما يرتكز موقف الاردن على تطبيق القرارات الدولية حول النزاع العربي الاسرائيلي والتي بدورها ترتكز على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني •

هذا وكان سموه قد استعرض اوجه التعايش السلمي بين اليهود والعرب في منطقة الشرق الاوسط خلال القرون الماضية وحتى بروز الحركة الصهيونية وطالب الشعوب العربية با تسمح بان يدفع الشعب الفلسطيني خاصة والشعب العربي عامة ثمن اضطهاد اوروبا للشعب اليهودي •

مضى سموه الى القول ان الاساليب التي تتبعها اسرائيل في تضييق الخناق على الاهل في الضفة وقطاع غزة من حيث التهجير وتهويد الاقتصاد العربي ومناهج التعليم العربية وتجميد القوانين الشرعية او تهويدها واعمال القمع والارهاب في المنطقة لا تبعث على الامل وان الفرصة المتاحة الان للوصول الى حل عادل للنزاع قد تكون الاخيرة •

مما يذكر ان اعضاء المجموعة كانوا قد وصلوا الى عمان ظهر امس قادمين من القاهرة حيث التقوا بالرئيس انور السادات وسيغادرون اليوم الى الارض المحتلة حيث من المتوقع ان يجتمعوا برئيس وزراء اسرائيل يوم الثلاثاء القادم •

وكان سمو ولي العهد قد التقى صباح امس في الجمعية العلمية الملكية بوفد كلية الحرب الاميركية الذي يزور الاردن حاليا •

تحدث سموه الى اعضاء الوفد عن النهضة الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي يشهدها الاردن من خلال خططه التنموية وطموحاته لتحقيق الرفاهية والرخاء للشعب الاردني •

كما تحدث سمو ولي العهد عن الظروف السياسية التي تشهدها المنطقة نتيجة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ وقال سموه ان هذا الاحتلال خلق ظروفا

اقتصادية صعبة حدت من انطلاقة التنمية الاقتصادية الاردنية واوجدت بشكل عام حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في دول المنطقة ككل •

اكد سموه ان احلال سلام شامل عادل في منطقة الشرق الاوسط عن طريق تطبيق القرار ٢٤٢ سيوفر المناخ المناسب لدول المنطقة لاحراز مزيد من الخطوات الايجابية على طريق التنمية والازدهار •

قال سموه ان توافر القدرة البشرية العلمية والتكنولوجية المدربة في الاردن ومجاورتنا لدول نفطية غنية خلقت طموحات لدى الاردن لايجاد وحدة اقتصادية مع هذه الدول ويعمل الاردن من خلالها على ان يكون جسما لنقل التكنولوجيا لهذه الدول •

اكد سمو الامير حسن ولي العهد ان الاردن سيعمل جاهدا على توطيد علاقاته الاقتصادية مع كافة دول العالم والمؤسسات والتجمعات الاقتصادية العالمية •

اجاب سموه على الاسئلة والاستفسارات التي وجهها اعضاء الوفد لسموه واشتملت على عدد من المواضيع السياسية والاقتصادية وشاهد الوفد فيلما وثائقيا عن نشاط الجمعية واهدافها وانجازاتها

في نهاية اللقاء قدم الوفد الضيف هدية تذكارية لسمو الامير حسن وقدم الدكتور البرت بطرس مدير عام الجمعية العلمية الملكية لرئيس الوفد درع الجمعية وشعارها •

حضر اللقاء السفير الاميركي في عمان ومدراء الدوائر في الجمعية العلمية الملكية •

الاسد يوفد

استئناف حياتهم بشكل عادي والخروج من "لاجيء" •

اضاف الجنرال ارسكن ان القوات الدولية في المنطقة ستعزز خلال اسبوع بجنود من السنغال وان نيجيريا قد وعدت كذلك بتقديم جنود للانضمام الى القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني •

استدرك قائلا في مقابلة مع راديو اسرائيل باللغة الانجليزية اذيعت في تل ابيب امس ان سرعة توزيع قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان تتوقف على السرعة التي تصل فيها هذه الوحدات الى المنطقة •

في تولوز اعلن مصدر عسكري فرنسي امس ان وحدة مكونة من اربعمئة من رجال المظلات الفرنسيين ستتوجه الى لبنان يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين •

اضاف المصدر ان هؤلاء المظليين يشكلون وحدة امداد وتموين بحتة ولا يمكن اعتبارهم ك... تعزيز عاملة باي حال من ال... من الجدير بالذكر انه بوص... الوحدة الفرنسية الجديدة س... عدد قوات الطوارىء الفرن... لبنان حوالي الف جندي •

هذا وعرضت ايران التي... حوالي مئتي جندي يعملون... القوة الدولية في هذه المنطقة... كتيبة اخرى •

قال ناطق باسم الامم ا... الذي كشف النقاب عن ال... الايراني امس ان ايران ا... في عرضها انسحابا بالاسرائي... الجنوب اللبناني بحلول ... شهر نيسان الحالي •

هذا وادعت الدوائر الع... الاسرائيلية مساء امس ان ا... الاسرائيلي الثاني من جنو... قد تم امس الاول في القطاع...

من الطيبة الى القندورية و... للخطة المقررة •

زعمت الدوائر الاسرائيلية... الانسحاب الثاني لم يكن... من الخطة التي اتفق عليه... والتي اعلنت في تل ابيب ... في السادس من شهر نيسان...

جاء ذلك ردا على الانبا... من العاصمة اللبنانية والت... ان الانسحاب الاسرائيلي ا... جنوب لبنان كان اقل حجم... المتفق عليه •

دايان

انتقد دايان في كلمته الـ... الذين يطالبون علنا بالتو... سلام فوري مع مصر وقـ... هؤلاء الاشخاص يجب ان... صادقين بما فيه الكفاية... بأن ما يطالبون به هو في... استسلام للمطالب المصرية... كامل الى خطوط عام ٦٧... سيؤدي في النهاية الى ا... فلسطينية – •

تصريحات بريجنسكي

غير اننا كعرب لا نشعر ان مثل هذا الموقف... البراعة الامريكية الاخلاقية ازاء مسؤولية امري... لا المسؤولية الدولية ولا المسؤولية عن كل ما اقتـ... اسرائيل • بل مسؤولية امريكا في جنوب لبنـ... بالـذات •

فنحن الذين قال قائلنا ذات يوم لا يضير الـ... سلخها بعد ذبحها ، لا نرى كبير فرق بين ميـ... العربي الذي قتلته قنبلة امريكية عنقودية ، أ... قنبلة أخرى تطلقها احدى الطائرات الامريكيـ... الصنع كليا مثل الفانتوم والسكاي هوك والا... او جزئيا مثل الكفير •

ونحن بصراحة لا نعتقد ان اسرائيل قد احتلـ... جنوب لبنان بسبب امتلاكها القنابل العنقودية... استعمالها لهذه القنابل بل ان السبب الحقيقي... ان امريكا قد جعلت من ثلاثة ملايين اسرائيلـ... يملكون من السلاح اكثر مما تملكه انجلترا وفر... مجتمعتين • ونحن نعلم وامريكا تعلم ان اسـ... لا تحشد كل هذا لمقاتلة السويد أو النرويج بـ... لاحتلال اجزاء جديدة من العالم العربي • وهذا... كان وهذا ما يحتمل ان يكون في المستقبل ما... نتخذ نحن الاجراءات الضرورية لحماية انفسنا... والتعاون مع كل قوة يمكن التعاون معها في سبـ... تأمين هذه الحماية •

ديوان الشعر العربي

ابن الدمينة
مقتطفات

« هو عبد الله بن عبيد الله ، والدمينة أمه عرفت زوجته الاولى بالفجور وكان له منها بنت فقتلها ، بعد ان قتل عشيق زوجته ، وهو نفسه عرف السجن ، ومات قتلا حوالي ١٨٠ أو ١٧٣ هـ
له ديوان مطبوع

١ – عدمتك من نفس

عدمتك من نفس فانت سقيتني
كؤوس الردى في حب من لم يوالك
فما بك من صبر ولا من جلادة
ولا من عزاء فاهلكي في الهوالك
أرى الناس يرجون الربيع وانما
ربيعي الذي ارجو نوال وصالك
تعاللت كي اشجي وما بك علة
تريدين قتلي ؟ قد ظفرت بذلك
وقولك للعواد : كيف ترونه
فقالوا : قتيلا قلت : أهون هالك
ابيني ، أفي يمنى يديك جعلتني
فافرح أم صيرتين في شمالك
لئن ساءني ان نلتني بمساءة
لقد سرني أني خطرت ببالك

٢ – طاعة الحب

وما حب أم الغمر الا سجية
عليها براني الله ثم طواني
لذود النفوس الحائمات عن الهوى
ومن باعناق اليه ثوان
اطعتك حتى أبغضتني عشيرتي
واقصى امامي مجلسي وجفاني
وراميت فيك النفس حتى رميتني
مع النايل الحران حيث رماني

الاهل أدل الواردين عشية
على منهل غير الذي يردان
على منهل سهل الشريعة بارد
هو المستقي لا حيث يستقيان

فان على الماء الذي يردانه
غريما لو اني الدين منذ زمان
لو اني جلدت الحد فيه صبرته
وقيدت لم أملل من الرسفان
فمرا فقولا : نحن نطلب حاجة
وعودا فقولا : نحن منصرفان

٣ – أعينيي مالي

أعيني مالي لا ابيت ببلدة
من الارض الا كان دمعي قراكما
أعيني ، أغني أم ذي الطوق عنكما
بنون ومال فانظرا ما غناكما
أعيني ، مهلا أحملا الصبر تخطيا
فقد خفت من طول البكاء عماكما

قصة قصيرة

السيف الخشبي

بقلم : ماجد عنبتاوي

الاون ماعاد مشكلته .. الكثير اخذ ماخذه منه .. وهموم العصر رسمت تقاطيعها على جبينه .. لايجد مفرا من أن يعيش .. انتعل حذاءه الممزق .. نعت قدميه تشعران بالالم والقسوه .. فالحذاء ينحاز لجهة على الاخرى .. لم يجرؤ يوما بالتفكير بتغيير ملابسه .. تناول عدة شغله حبلا طويلا وكيسا من الخيش وضعه على كتفه فعنترة اليوم اصبح شيالا عنترة يفكر في يومه ولايجرؤ بالتفكير بالغد ... يسير تائها دون غاية محددة تقوده الى شيء ... يستطلع وجوه المارة .. كانما يريد سؤالها عن شيء اضاعه وترتد نظراته مكسورة حزينة .. لايجد الجراة لان يسال فعنترة اصبح جبانا .. وصورة اطفاله الثلاثة لاتفارقه .. يحاول أن يتصورهم .. فلا يجد لهم صورة في عالم الا والافواه مفتوحة ... وعبله مافتئا تطلب وتطلب .. وتلعن حظها العاثر الذي رمى بها في طريق هذا الاسود ...

بحث يوما عن زبيبة وشيبوب وجرير .. سخروا منه وقالوا انهم هناك .. وراء الحدود .. تصنع الفهم .. وفضل السكوت .



ما هذا الزمن الغريب ؟ .. هل حقا انا عنتره ؟ .. ما عادت الاسماء لها قيمة .. اريد قوت يومي .. وانا لا اجيد سوى النطق بالكلمات والفرد .. لا .. لا انا لا اريد سوى .. بضعة ارغفة من الخبز اسكت بها صراخ اولئك .. وعبلة ما زالت تحبني .. لا يمكن لها ان تتغير .. والا لماذا قبلتني زوجا لها ؟ .. قادته قدماه الى احد المقاهي نظرات صاحب المقها تلاحقه بشزر صبي المقهى يسائله بحنق ماذا تريد ؟

– اريد كوبا من الشاي .

لا يوجد عندنا شيء .

بصق عنتره وصار يلعن الحظ والزمن وكل شيء .. تذكر مرة انه رأى صورته على صفحة ماء .. فالقى احد الاطفال حجرا جعله الصورة تتكسر فما كان من عنتره الا ان بصق عاودته بصورة عبلة والاطفال فارتعش .. تذكر انه لم يجمع ثمن رغيف واحد .. واخذ يتصور عبله وكلماتها القاسية حين يعود دون نقود

انطلق نحو الزحام علّه يجد من يامره بحمل شيئا .. ناداه احد الاثرياء اسرع نحوه .. امره ان يحمل له حقيبة امتعة .. امسك بالحقيبة .. ورفع وجهه نحو صاحبها .. الصور تزاحمت على مخيلته وابت صورة الربيع ان تفارقه فالقى بالحقيبة واخذ بالعدو حتى وقف على حافة النهر . وبدون تفكير القى بعدته في المياه اصابه الندم على فعل . ولكن الامور قد فلتت من يديه .. وعدة عمله اصبحت بعيدة المنال .

الليل يزحف ببطء .. وعنتره ما زال يقف عند حافة النهر ويومه مر بدون لقمة طعام يسد فيها افواهم ..

بل فمه هو .. الظلام استولى على مسيرة النور وصبغ الارض بسواده .. وعنتره اصبح قطعة من هذا السواد .. يتحرك ببطء .. ولا يجرؤ ان يشغل عقله بالعوده الى البيت ..

صوت رجل ثمل ياتي من قريب .. يراه عنتره جيدا .. يترنح في مشيته ذات الشمال واليمين .. يعكر صفو الليل باغنية سوقيه .. عنتره يكشر ويتسح .. وتلتمع الفكرة ..

بضعة نقود من هذا الثمل يسد بها جوع اطفاله وجوعه .. هو لا يريد ان يسكر يريد ان ياكل .. ويقترب من الثمل ..

ويقع هذا ارضا .. فيسرع عنتره اليه .. يمد يده الى جيبه .. ولكن منظر الدماء النازفة يستوقفه .. فيرفع الرجل على كتفيه ويسير .

يسير عنتره والظلام وحيدا .. يفكر في عبلة التي لم يرها منذ ايام .. قدماه قادته الى البيت .. واقترب متمهلا لئلا يحدث جلبة تزعج الاطفال .. نظر من ثقب الباب .. ارتد نظره سريعا .. كانما صعقه تيار كهربائي .. عاود النظر ثانية .. يا لهول ما يحدث .. عبلة تنام مع رجل غريب ..

عاد وسار لا يلوي على شيء .. يضحك وفي غمرة ضحكه يبكي .

عبله .. النهر .. الربيع .. اطفال .. عامل المقهى .. الثمل .. النهر .. يبصق يسير ويبصق ويبصق ..

يصطدم بشيء صلب .. يضرب راسه بكفيه .. يصل الى الشارع العام يقف ..

في وسط الشارع .. جمهور الليل يتكاثر وعنترة يمزق ملابسه .. وبنو عبس يلهون ويضحكون .

٨ صفحات

مجانا يوميا

ملحق الأخبار

الاحد ١٦ نيسان ١٩٧٨ م ● الموافق ٨ جمادي الاولى ١٣٩٨ هـ ● السنة الثالثة ● العدد

حوار قلم

الزحف نحو القمم الجليدية الدفيئة

صلاح الشبول
الجامعة الاردنية
الدراسات العليا

أحيانا كثيرة ، تكون الحاجات البيولوجية أساسا في تحديد نوعية القيم اللازمة للحياة ، من حيث النفعية الانانية ، أو النفعية الاخلاقية المجتمعية وهذا التوازن الحيوي أشبه ما يكون باحتياج الفرد للبرودة في الصيف وللدفء في الشتاء ، مع اختلاف في الهدف والغاية .

وتطبيق قانون الفعل ورد الفعل في مجال القيم ، أكثر صعوبة من فهم ظاهرة انتقال الحرارة بالحمل ، أو تمييع الهواء بالضغط . وهذا الخلاف عائد لكون القيمة أسبق في وجودها على القانون الوضعي . ومع التسليم بأن قيمة الشيء تختلف من عصر الى عصر ، ومن مكان الى اخر ، باختلاف المتطلبات التفسية والبيولوجية ، واختلاف طرق التنشئة الاجتماعية ، فان محافظة القيمة على وجودها وديمومتها بالطريقة الشكلية ، هو تعبير واضح عن ضرورة وجودها .

وقد يكون من الصعب تامس الطريق التي تقود لتاطير الفعاليات البشرية المعاصرة ، وفق قانون أخلاقي يمكننا من القاء الضوء على الانبثاق الحيوي لجمادات المتحركة تحت الشعار الثوري – الحركة تولد الحركة والمقاومة – الجديد .

الحركة تولد الحركة ، قد يكون قانونا حركيا اذا ما طبق على انسان ما فوق الانسان . وفي حقيقة الامر أن الصورة التي ترتسم فعلا في المقابل ، مغايرة للاولى تماما ، من حيث أن حركية الحركة لا تتعدى كونها مشابهة للمسألة الحسابية ٧ + ٧ = – ٣ . هذه المسألة الحسابية وغيرها من المسائل الرياضية المشابهة كلها في التنظيم الرياضي ، تنتقل بنا من الحضيض والى الحضيض .

بعد هذه المقدمة غير المتقدمة تبتدي ، حكاية – صقيع القيم – المعاصرة في المسلكية غير الاخلاقية لانسان قرن ذوبان القطبين قرن أطفال الانابيب وقرن الطابور السابع !

ومن هذه النقطة غير المرقومة ، بدات حركة الزحف نحو القمم الجليدية الدفيئة ، تلك القمم التي تكمن فيها أدق وأخطر الاسئلة الحياتية : من أنا ؟ ومن نحن ؟ ولماذا أعيش ؟ وهل من فرق بين العيش والحياة ؟ وهل تستحق الحياة أن تعاش ؟ وما معنى الحياة ؟

هذه الاسئلة ، وأسئلة كثيره اخرى ، تثور بين الفينة والاخرى ، عند التصدي لمعالجة موضوع القيم . ولا شك أن الاجابة على هذه الاسئلة تتفاوت من انسان الى اخر ، تبعا لقدرة هذا الانسان أو ذاك لان يحيا الحياة . ولعل هذا الوضع هو الذي انطلق الفيلسوف الفرنسي بسكال بعبارته المأثورة : – لقد أبحرت بنا السفينة وليس في وسعنا سوى أن نمضي !

ولعل المضي عبر الحياة – بالشجاعة الوجودية المتركزة على أن الحياة ذاتها مصدر كل قيمة – يحتاج الى دافعية خصبة تفيض بحب الحياة ، وهذا ما عبر عنه ملرو بقولته الفلسفية : – ان الحياة لا تساوي شيئا ، ولكن شيئا لا يساوي الحياة – . وما تمرد الانسان على الموت ، الا ضربا من ضروب حب الحياة ، التي وصفها بيشا بقوله : – ان الحياة هي الموت – .

وبعد كل الذي سبق ، فوحي الارادة التواقة للحياة في دهماء المجد وكهرباء الذات ، وعظمة النفس ، وشعور الانسان بكرامته ، بعيدا عن الارتزاق والتملق والمداهنة التي تريق ماء الوجه ، لافضل بكثير من أن يقبع الانسان في الزوايا المظلمة للجدران المطلية بالزيت !

كان الحديث عن القيم ، كالحديث عن القدسية ، الا أن التغير في الدرجة الحرارية لمحطات توليد الطاقة البشرية ، دل في قانون « الثبات والتطور » واعاد للاذهان اسطوره بروميثيوس حامل النار المقدسة .

والى بروميثيوس (الانسان المعاصر) لنا عودة .

تداعيات ابن حميده
ناقل الملاحظات

لا تمطر السماء هذه الايام ، لكن ابن حميدة الجوال ، يجمع اشياءه الصغيرة ، اشياءه الصديقة ، ويتاهب للدخول تحت سقف لا يرشح بالاسئلة والاحتجاجات ، ويرى نفسه مثل نبتة وحيدة في صحراء بلا اطراف ، لكن ابن حميدة يتنفس ، ويمارس الحياة ، ياكل قليلا ، ويرى بعض الكتابات النافرة عنه ، ثم يبسم بما يشبه المرارة ويحلم ..

هذا الحلم الى اين يقودك يا ابن حميدة ! ترى الى الرمال تهب ، وتلون الوجوه ، فتمسح وجهك خشية الحقيقة ، وتسمع احاديث عن تلوث البيئة في العالم ، وان المتوسط بعد قليل لن يعود صالحا للسباحة والسياحة ، وان اسماكه تنفرها السموم بعد حين .

هكذا اذن يا ابن حميده ، يا صالحا لكل زمان وتجوال ، قف قليلا ، فالاشياء تشف ، وانت كذلك لماذا لا تتعلم الكتابة والقراءة ، وتقبل اطفالك في المساء ، وتهدأ من ناقل الملاحظات ؟

تنحدر الى المدينة ، وترى الى الوجوه الذاهبة المنفلتة في الزحام ، وتطمح الى مواصلة او حوار ، في المدينة يا ابن حميده تاخذك الاسئلة ، وياخذك البحث ، حتى عن نفسك ، تميل الى زاوية في الشارع ، وتحدق في رصيف الكتب وهم يعبرون تخط في الهواء ميرة ما ترى ، ثم تجمع الاوراق ، كيف تاسر يا ابن حميدة كل هذه الاعشود ، وتطمح الى القول ؟!

أناقة

للشابات في المناسبات السعيدة فستانان الاول من التفتاة السادة الذى نجده بصورة كبيرة في موديلات هذا العام وله عدة كرانيش يلائم سن الشابه .. اما الفستان الآخر فهو من الشيفون المطبوع وايضا بعدة ادوار من الكرانيش التى تزيد الفستان شبابا وجمالا . لاحظي يا فتاتي التسريحات البسيطة والحلى الرقيقة المكملة لاناقة الفستان .

قصة قصيرة: باقات من دم .

بقلم : نايف النوايسة

توقفت قبل أن أقترب من الباب الكبير بخطوتين ، والتفت الى الجهة الغربية حيث عينت منطقة في الفضاء الواسع وسمرت بها نظري وأنا أقول في نفسي : ـ

هناك انعكست صورتها .. وكفنتها النجوم بخيوط من وميضها .. اصابتني قشعريرة وتركت حبيبات من العرق تنساح فوق شفتي العليا .. استدرت لاعبر الباب الذي أفنيت على عتبته ست سنوات من عمري .. صعدت الدرج الهويني ومزيج من الاكبار والنقمة يستولي على مشاعري اقف بين الحين والاخر فوق بعض الدرجات ، فادركت فيما بعد أنني استلفت لمنظري الصاعدين والنازلين ، الا أنني ما اكترثت للامر ، حتى بعض الكلمات المتعجبة التي قذفني بها البعض ما وجدت فيها ما تنقبض من أجله نفسي .. بل كنت أكثر يقينا بان الالم عندما يكون كبيرا أو يكبر مع الايام يربأ بحامله أن ينحشر في دائرة السلوك العادي . وهذه المجانفة وان رآها البعض عبثا أو لامبالاة فهي على عكس ما يتصورون ..

اصطدمت بقهقهات زميلاتي وأنا أسلم نفسي للصالة الطويلة التي يقع على جانب منها مكتبنا .. ضحكهن الذي تجاوز قدرة الباب على صده يثير الاشمئزاز حتى بدون معرفة السبب .. انتابني احساس بالقرف ، فغذذت الخطى لاعلن لهن عن غضبي بصفق الباب .. كان ضحكهن الذي تسرب من الباب لما دخلت يقوي من يدي ليكون الصفق عاليا ، تقدمت ببطء الى مكتبي والم عاصر يضاعف من خيبتي في تانك الزميلات اللواتي افترضت أن يكن على الاقل غير ضاحكات في مثل هذه الظروف ..

ـ آنسة ليلى ..

انتبهت الى مصدر النداء ، فقطبت ما بين عيني وأنا التفت اليها ، حبذت أن أتقدم منها ، أن أصفعها بل واقذفها من النافذة ، كانت تضحك بصورة منفرة لكنها ارتبكت مني وانا اجيبها باحتقار : ـ

ـ نعم ..

اقتربت منها فتباعدت بكرسيها عن المكتب وهي تجهض ضحكة بين شفتيها بشكل مزري وما لبثت أن قالت : ـ

ـ ما بك يا ليلى ، ألم تقرأي عن هذه التي قتلت نفسها هناك ؟؟

وأشارت بيدها الى المنطقة التي عينتها في الفضاء الغربي وهي تواصل : ـ

ـ يا حرام ، عمرها عشرون سنة ، اما كان اسلم لها أن تستقر في بيتها وترعى شؤون زوجها .. ما لها ولهذا العمل ؟؟

ماذا أقول لها ، بل كيف أتصرف معها وقد أدركت من اشاراتها والجريدة المفتوحة أمامها ، ماذا تقصد فماذا أقول ؟ وبجمود ما كنت أحس به من قبل قلت

ـ من هي ؟؟

تشجعت لتضحك وهي تقول : ـ كأنك ما قرأت جريدة اليوم .. لكن اقرأي هنا ...

أشارت الى صورتها ، فاعتمدت مكتبها بكفي وحدقت فيها بدلا من الصورة .. وصرت أنقل نظري على أعضائها ، ورمقت الصورة بنظرة باكية ، لكني كنت في موقف تحدي ، سحبت الجريدة من بين يديها بعنف وأنا أقول بكبرياء : ـ زفت نفسها الى الموت ، لابل زرعت الموت في كيان العدو ..

أدرت لها ظهري ولا بهذا النبأ الجديد .. تراه طريفا ، بل مستهجنا ..

... أماما : ـ

الى هذا المطاف ، ظانين الا شيئا سواه ..

قذفت بالجريدة والحقيبة على مكتبي وعدت أحدجها وبقية الزميلات بنظرات نارية ، حتى ان تأففهن زادني اضطراما فاندفعت قائلة : ـ

ـ ونضحك ، ونضحك لكنها تصفعنا ببطولتها .. نضحك ، لكنها ما وجدت للانتماء ـ للحس القومي غير الترجمة التي ترددها السنة العالم كله .

التفت احداهن الى أخرى بجانبها لتسألها عن خاتمها الذهبي ، قاصدة من وراء ذلك أن تقطع علي اندفاعتي ، واستدركت بصوت عال : ـ

ـ ربما تركته بالحمام حين كنت أنظف أظافري من الطلاء الرديء الذي اشتراه زوجي البارحة ..

انكمشت وراء مكتبي ، فلم أجد في نفسي رغبة لقراءة الجريدة أو شرب القهوة كالمعتاد ، حتى

أنني أنفت من طباعة كتاب من الكتب المتراكمة أمامي .. وقطعا لكل ذكرى يمكن لها أن تربط بيني وبينهن وقفت متأففة بينما أصابعي تسقط عفوا فوق حروف الالة فجاء الصوت وكأنه رشاش ، احتقرت نفسي فاستدرت الى النافذة القريبة من مكتبي اتكأت عليها بينما رحت

أبحث عن نفس المنطقة من الفضاء الغربي التي عينتها فيما قبل ، وهمست للريح ، للاشياء ، الكل الذين يتدحرجون فوق الشارع : ـ

ـ عمرها عشرون سنة ، حملت سلاحها .. قذفت حجابها بوجه الرجل .

ـ زفت نفسها الى الموت

ـ اكليلها ، دم طاهر ، كأنه باقات ورود لا تذبل ، دمها سطر في التاريخ ملحمة لا تنسى ..

سحت دمعتان من عيني كم كان بودي لو أبكي .. لا ، لن أبكي .. لا ، ما عاد البكاء صفة تعرف بها المرأة .. ما عاد [illegible]

[illegible]

ـ آنسة ليلى ، اذا سمحت ، اطبعي هذا الكتاب ..

التفت الى رئيس القسم لاتناول منه الكتاب ، كن يهمسن فالتزمت الصمت ، فعلى الميت يضيع الصراخ عبثا .. لاباس ، فقضيتي ليست ضربا من ضروب التكيف معهن ، الالة تضج تحت أصابعي .. كنت أتصور نفسي أحمل رشاشا وأبدأ بهن قبل أن أتجه الى الناحية الغربية .. تسرع أصابعي أكثر كأنني أزى صورتها بين السطور واصبعها الذي تختم بالزند فوق كل حرف .. كدت أن أقول : ـ

ـ ما نوع سلاحها ؟ ..

ـ هذا لا يهم .. نعم لا يهم بعد أن كتب عنها التاريخ فصلا طيبا ..

يعود رئيس القسم بعد لحظات ، فتنبهني اليه ضحكة بدرت من احدى الزميلات ، فاحدجها بنظرة محتقرة وأنا أناوله الكتاب وقبل أن يخرج عاد ليسألني : ـ

ـ أظن أنني كتبت اسم سهى ، وهنا أقرأ اسم دلال ، فمن هي دلال هذه ؟

ذهلت بينما هو يعاود سؤاله : ـ من هي دلال يا آنسة ؟

قاطعته بعصبية وأنا أسحب منه الكتاب لاصححه : ـ

ـ حتى أنت ما سمعت بها ؟ ؟

خرج مرتبكا ، زائغ النظرات دون أن يضيف كلمة واحدة ، فسمعت احداهن تقول لجارتها : ـ ياه ، وصل بها الامر الى هذه الدرجة ، أرأيت ؟؟

ـ يا شيخة ، بلا دلال ، بلا .....

لم أستطع البقاء صامتة صحت بهن : ـ

كفى ، كفى أنتن بليدات عديمات الشعور ...

ضربت المكتب بيدي وبحركة انفعالية سحبت حقيبتي ووسعت من خطواتي لافر من هذا الجو الخانق .. وفجرن خلفي ضحكات ماجنة أجبت عليها بصفقة شديدة للباب ..

همت على وجهي ، بدون نهاية ، ما علي لو سلكته لما دمت أتصور أن الكرة الارضية تضيق ... أسرعت وكأن هناك غاية ما أريد بلوغها ، وكانت صورتها تلاحقني أنى التفت .. ووجهها ، بندقيتها سترتها المرقطة .. صورتها تكبر فأغمض عيني لاحتضنها . انتبهت على صوت مذياع مع أحد الباعة (موجة من الإستنكار ... عملية وحشية) كدت أن أصرخ ، لكنني أغلقت أذني وأسرعت .. المارة أمامي عبارة عن ألواح من خشب خفت أن أصطدم بواحد منها ، تلفت أبحث عن اقرب زقاق يحملني بعيدا عن هذا الشارع المخيف .. تركت الرصيف فصك أذني منبه سيارة مسرعة أعقبه ضجة . انتبهت الى نفسي محاطة بأمي وأختي وأخي .. كانت ذراعي ضائعة الى جانبي كقطعة من خشب ورأسي مثقل باللفائف .. وقع نظري على النافذة فقلت هامسة:

ـ أليست تلك ، هي الجهة الغربية ..؟

لم أنتظر اجابة أحد بل واصلت : ـ

ـ ماذا حدث لي ؟؟ لماذا أنا هنا ؟؟ ..

قالت أمي بحنان : ـ

اطمأني يا بنتي ، حادث صدم من سائق طائش ، لكن قولي : من هي دلال التي رددت اسمها أثناء غيبوبتك ؟؟

صمتت والدتي ، فربما سئمت بما قالته لها أختي عن هذا الاسم الذي رددته ونطق أخي وهو يهز رأسه بألم : ـ

ـ يرحمها الله .. يكفي أنها بطلة ..

يفتح الباب فتبرز منه زميلاتي في العمل وفي يد احداهن باقة من ورد ، وعلى شفاههن آثار ضحك مجلجل .. نظرت اليهن باحتقار ، وقلت بصوتي الضعيف : ـ

سخافة ، أنا لا أستحق حتى الكفن .. هذه اهانة ، نعم اهانة ..

يتراجعن مطأطآت الرأس بينما أختي تكب علي حزينة .. ارفع رأسها بين يدي واقول بثقة : ـ

مدخل لنبوءة

شعر : عبد القادر صالح

اليامون ـ جنين

منتهى ما أرى مدن ناعسة
زهرة عبقت ثم بعثرها الشوق بين المنافي وبين المنافي
الافاعي ، الصقور ، الكواسر ، والارضات الرهيبة
دخلت في رداء العرافة ، وانشدهت بأغاني الفناء
فقامت قيامتها
وشهدت عليها أنا وهربت
تبعتني الافاعي ، الصقور ، الكواسر ، والارضات
الرهيبة

فدخلت الحقيبة
انها مدن يائسة
وزهور وأشجار صمت خريفية ورؤى عابسة
.... جزر يابسة
بين جلدي وجلد الحقيبة »
وأنا زهرة عبقت ثم بعثرها الشوق بين المنافي وبين
المنافي

فاسمعي يتها البغتة الشاردة
واسمعي يتها الصرخة الماردة
أنت غربتني في بحار من الشك دهرا
وغربتني في المنافي مرارا
ولغت بجام دمي ، بدموعي مرارا
ولغت ولم ترتوي
والقيت بالمحتوى للشقوق التي تحتوي
ثم لا ترتوي
فاسمعي يتها البغتة الشاردة
واسمعي يتها الصرخة الماردة
أنت عبثت بذاكرتي فانطفأت
وعبثت بأفئدتي « بالفؤاد الذي أرتجيه
والفؤاد الذي أرتئيه
والفؤاد الذي يحتمي بين أضلاع بأسي ، ويأسي »
عبثت بأفئدتي فانكسرت
فاشهدي يا عصافير هذا المساء القتيل
واشهدي يا قنافذ هذا الزمان البخيل
واشهدي يا دجاج الصحارى
ويا أرضات المروج البكارى
ويا زهرات الاناء الجميل
واشهدي يا دقائق
أو فاشهدي يا حقائق
اني انطفأت ولم أنتحر

واني كسرت فلم أنكسر
واني احتملت .. احتملت

* * *

منتهى ما أرى مدن هاجسة
قمر في يديه العصافير أو في يديه المسامير ، لا فرق
يهمي دما في الحقول ، ويخصب صمت الحقول
.. ويحبل رعدا وغيما وبرق
منتهى ما أرى وطن ... آه يا وطنا حلمنا به
واحتشدنا له
لتهطل عليك دمانا التي لم تسل
والمتسل
بالندى والطل
منتهى ما أرى فرحة ناعسة

* * *

للذب ثوب الرعب ، ميزان السقوط ، وسلم متآكل
الدرجات
أو للذب شوك الدرب ، الام القنوط عرائس الاموات
أو للذب حزن المغرب ، النكسات والعثرات
لكن القوافل بعده تأتي
وأطفال القوافل بعده يلدون في رحم من الصمت
ويبقى الموت يبقى الموت ، يبقى الموت ،

* * *

أقول لسيدة ترتعد
أقول لمغترب يبتعد
أقول لكل الذين يعيشون أرصدة في بنوك الابد
... ثم لا يفرحون ولا يبصرون
أقول لمن دربهم خنقت أفقه الذكريات
وسدت نهايته النكسات
أقول لمن يعلمون ولا يعلمون
ومن يبصرون ولا يبصرون
أقول لمن
سقطوا في الوطن
أقول ، أقول ، أقول
لصبارة في الحقول
لقبرة في المنافي ، وقبرة في الرحيل
« الموت يبقى
لكن يظل الحب والوطن الجميل »

مدار ادبي

ممدوح عدوان: أذكر يوماً كنت بيافا ...

في حوار مع الشاعر السوري المعروف ممدوح عدوان ، اجاب ممدوح على مجموعة من الاسئلة لمجلة المستقبل التي تصدر في باريس وذلك خلال عرض المسرح السوري لمسرحيته الاخيرة « هاملت تستيقظ مؤخرا » وهنا بعض هذه الاسئلة والاجابات ، عن اعماله الجديدة يقول عدوان :

في العام الماضي نشرت مجموعتين شعريتين ، الاولى : « امي تطارد قاتلها » ، صدرت عن الاعلام الموحد . والثانية عن اتحاد الكتاب العرب في سوريا بعنوان « يالفونك فانفر » . كما نشرت مسرحية في دمشق بعنوان « ليل العبيد » ويقدم المسرح القومي مسرحيتي « هاملت يستيقظ متاخرا » . كما كتبت مجموعة من المقالات في جريدة البعث ستصدر في كتاب عن دار فلسطين ، بعنوان « اذكر يوما كنت بيافا » .

● اما عن موضوع مسرحيته الجديدة فيقول :

ـ كتبت « هاملت » معتمدا على القصة الانسانية الشهيرة التي استخدمها شكسبير بمنظور سياسي . وصار « هاملت » يمثل ازمة اليسار المثقف العائم مع افكاره ، ولا يستطيع التماس مع الناس . ان دائرة وعيه تتسع فيكتشف متأخرا دائما اتساع دائرة اخصامه ، ولا يستطيع ان يضاعف اسلحته وعلى الرغم من انعدام فاعليته ، فان رأسه يظل مطلوبا .

فنيا ، بدأت مسرحيتي ، حيث انتهت مسرحية شكسبير ، بموت « هاملت » ، حيث يطلب من صديقه « هوراشيو » ان يروي قصته للناس ، ويتحول هوراشيو الى راو يتلهى بمقتل « هاملت » طبعا ، ولكن بطريقة اخرى ، وهوراشيو يردد اقتلوا هاملت أعدموه ذوبوه في الاقبية ،

لم أسال نفسي يوما
من منهم سيكون القاتل
بل كنت اقول
من منهم سيكون المقتول .

وعن دوره كشاعر في هذه المرحلة يواصل :

ـ كنت اعرف دوري دائما ، لكنني اكتشفت ، مثل « هاملت » ان فاعليتي محدودة ، ورأسي مطلوب وعندما افكر في المسألة اكتشف انني جبنت اكثر من مرة عن الانتحار ، لا ادري ان كان لدي قصر نظر ، لكنني متشائم جدا وارى المستقبل حالك السواد . اخشى اننا جنود حمر ونحن لا ندري .

لمن تهب نفسك اكثر للمسرح ام للشعر ؟

ـ لكليهما . المسألة تنبع من اللجوء الى التعبير بلكلمه احيانا يكون ما اعبر عنه حالة شعرية ، واحيانا يكون مسرحا ، او شيئا اخر . واعتقد انه ما من شاعر الا ويحس بين حين واخر بالرغبة في قول شيء ما ، يهمه ويعنيه ، ولكنه لا يكتب شعرا . او ان حالة ما تحتاج الى تفاصيل وتعدد اصوات لا يحتملها الشعر . يكتبها قصة ، او مسرحية . وحتى الذين لم يكتبوا الا الشعر يحسون بذلك ، ولكنهم ربما كانوا اقدر مني على مقاومة هذا الاحساس . ان تاريخ الادب في العالم قدم الكثير الكثير من الادباء الذين لجأوا الى وسيلتين تعبيريتين . واحيانا تكون الوسيلة الثانية لا علاقة لها بالكلمة ، كان يرسم او يعزف موسيقى ، اضافة الى كتابته .

الى اي مدى يتأثر نتاج الشاعر بالتغييرات السياسية والاجتماعية المحيطة به ؟

ـ يتأثر بلا شك . وخاصة اذا كانت تحتل السياسة والهموم السياسية مساحات واسعة من شعره . لكن الادارة الفنية لا تتأثر هذا التأثير المباشر والفوري بالاحداث السياسية حتى الكبيرة منها ، وحتى حين تكون موضوعا لشعره . كما ان الوضع الاجتماعي ذاته يؤثر ذلك التأثير البطيء . فمثلا في عام ٧٥ توفيت أمي وجرحتني وفاتها ، فدخل في شعري رمز الام بشكل حاد وملح ، ولا فرق ان كنت اعنيها هي بالذات ام انني كنت احولها الى رمز . ولا اعتقد ان الزواج كان مثلا كحالة اجتماعية يستطيع ان يؤثر بحد ذاته ، ما لم تحدث تبعات نفسية لتفاصيل الزواج . كان تحدث خيبة امل كبيرة او احساس بالضيق من الزواج كسجن ، او الخيانة ، مثلا . اما الزواج نفسه فلا اظن انه يفعل شيئا . او على الاقل لم يفعل لي شيئا .

أما عن تقييمك للحركة الثقافية في سوريا حاليا فيقول:

ـ شعراء متميزون ، واصوات جديدة وهامة في القصة . كما ان الحركة المسرحية تستقطب اهتمام الجميع وقد برز عندنا اضافة الى سعدالله ونوس ، ووليد اخلاصي ، كاتب ومخرج متميز هو فرحان بلبل . لكن الثقافة في سوريا تشكو من حصارين . هناك حصار سوء التوزيع ، وتدخل العلاقات السياسية بحيث تعيق وصول المادة الثقافية السورية الى الاقطار الاخرى ، كما ان الثقافة الجادة لا تجد دائما منابرها التي تحتاج اليها

ممدوح عدوان

حملة سعيد عقل على اللغة العربية

الى ماذا تهدف الكتابة بالعامية اللبنانية والحرف اللاتيني ؟

● شن عددا من الادباء والشعراء اللبنانيين حملة صحافية وثقافية على الشاعر اللبناني سعيد عقل الذي يصدر هذه الايام صحيفة باسم (لبنان) من اربع صفحات ، تصدر في بيروت ثلاث منها قد خصصها بالكتابة العامية (الزحلاوية) والصفحة الرابعة بالكتابة العامية ولكن بالحرف اللاتيني والطريقة التي اتبعها سعيد عقل في محاولته محاربة اللغة العربية جهارا نهارا ، بدافع من احقاد شخصية ورؤيه طائفية ضيقة مع ان سعيد عقل لم يشتهر في العالم العربي الا من خلال اللغة العربية الفصحى في دواوينه ، وليس من خلال اللغة العامية .. سواء اكانت لبنانية اللهجة او غير لبنانية لان العامية لا تستطيع ان تصمد طويلا امام الفصحى لغة التراث والحضارة والفكر والوجدان . ولان اللغة العربية هي احدى مقومات الامه العربية ووجهها الفكري والتراثي وهي الى ذلك لغة القران الكريم الاعجازية !

★ ★ ★

● انها دعوة (شعوبية) تلك التي يدعو اليها سعيد عقل . ولكن الكثيرين يعارضونه . حتى ان الزميل جهاد فاضل في (الحوادث) اللبنانية ، وهو اديب ماروني ورئيس القسم الادبي في المجلة المذكورة ، شن حملة مركزة ضد هذه الدعوة واعتبرها دعوة باطلة وميتة (الحوادث العدد ١١١٧) وبعد ان اورد نماذج من كتابات سعيد عقل بالعامية اللبنانية قال جهاد فاضل (بعنوان = سعيد عقل بين الماضي والحاضر) اللغة العامية لن تضيف الى امجاد سعيد عقل مجدا جديدا

واللغة العامية لها شعراؤها المجيدون الذين برعوا في دقة الوصف والتعبير والذين لم تشب لهجتهم اية جرثومة فاسدة . ان اللغة العربية في لبنان هي لغة لبنان . وهذه مسالة موضوعية لا مسالة اردلاية وواقع يفرض نفسه دون حاجة الى نقاش وليس لما نقوله اية صلة بالسياسة فالسياسة عارضة والذي يبقى هو الحقيقة وطبيعة الامور . وعندما يهدد سعيد عقل تاريخه المظيم في اللغة والادب العربي فما هو بديله؟ الزجل ؟ !

★ ★ ★

● فيما يتعلق بالفنيقيين ، لقد حان الوقت لكي ننظر الى التاريخ بنظرة جلال ورهبة فنعتبره علما وموضوعا كباقي العلوم وليس حكايات نؤلفها ونعيد النظر بها كل يوم ونشحنها بما نشاء .

ويمضي الاستاذ جهاد فاضل في مقاله المركز فيقول (المحبون الكثر لسعيد عقل في لبنان والبلاد العربية الذين يعرفون فيه وجه الشاعر المجدد المنفتح الذي اعطى جدة حقيقية وطرافه حقيقية ، هل يتركهم سعيد عقل الى تلاميذ لا ذكر لهم ولا شان ولا حظ الا حظ الترداد لمثل هذا لكلام (ما رح يخاص العالم من الكارسي (تقصدها الكارثة) .. الا التبادعيبي المم يدعي لهما سعيد عقل والبتقول انو الانسان خلق تيكون مبدع وامتو تتبادع) .

هذا هو الهراء الذي ساقه جهاد فاضل حول (التبادعيبي — اي الابداع الذي يعبر عنه سعيد عقل وتلاميذه الفاشلون في اطار محاولة شن حرب (ثقافية — حضارية من وجهة نظرهم — على اللغة العربية

الحية التي لا يمكن ان تموت ما بقيت هذه الامة على وجه الارض .

ونشرت المجلة مناقشة اخرى علمية موضوعية عن المرحوم الدكتور كمال يوسف الحاج تحت عنوان (هل يمكن ان نتصور فيلسوفا يحاضر في وجود الله باللغة العامية ؟)

وهذا البحث هو مناقشة جادة لكتاب الدكتور كمال يوسف الحاج وعنوانه (في فلسفة اللغة) ويهاجم فيه سعيد عقل

بشدة ويورد نماذج من كتاباته العامية الباعثة على الضحك والهزء من مقدمة سعيد عقل لديوان ميشال طراد . يقول

سعيد عقل بالعاميه (نشوء كل معرفة فيك بترافقو لزى ، يقصد (لذة) بس اللزى اللي بترافق المعرفي اللي بيعملها

الجمال بتفرق عن غيرها بانو فيها شيء من التخدير من الحلم . من الهز . كانو الكون الانت فيه مرجوحا (اي مرجوحة) !

ويعلن كمال الحاج رحمه الله في كتابه ان محاولة سعيد عقل اخفقت اخفاقا ذريعا .. لماذا ؟

— لان سعيد عقل تبنى العامية لافكار فصيحة ظنا منه ان العامية تضع الافكار

الفصيحة في متناول الناس ووحدها الفصحى هي الصادقة لانها المعبرة وحدها

عن عفوية العقل كما هو حال العامية في التعبير عن عفوية القلب .. يقول كمال الحاج :

— تصور القرآن والانجيل مكتوبين بالعامية او فيلسوفا يحاضر في وجود الله بالعامية الا يشعر القارىء ان عفاف

العقل قد تدنس في مقدمة ديوان (جلنار) التي كتبها سعيد عقل بالعامية .. كما يهاجم كمال الحاج في كتابه (في

فلسفة اللغة) اللبناني « المتفرنس اي الذي يتبنى اللغة الفرنسية لغة ام له لقد انحرف

هذا المتفرنس عن لغة لبنان فانحرف عن تاريخ لبنان .



● الدكتور كمال يوسف الحاج

بتسيير اللغة العربية وتبسيطها ولكن ليس على حساب الغاء الفصحى واستبدالها بالعامية وبالاحرف اللاتينية ايضا ؟ ..

وهكذا فان دعوة سعيد عقل باطلة تموت في مهدها .. وحربه الشعواء ضد العربية كلغة وكتاريخ وكتراث وكحضارة وعراقة وهي حرب حاقدة سوداء مكشوفة رفضها الكثيرون من الموارنة انفسهم لان مثل هذه الدعوة الهجينة تفتقر اصلا الى المنطق والى ... العقل ! ..



قادمة من هناك

شعر خديجة أحمد رشيد

قادمة يا أختاه –
من قلب الصحراء ..
بالثوب الاخضر ..
وغصون الزيتون ..
يرجو من نوح سفينته الغراء ...
كي ينفذ من أمواج الغوغاء .

● ★ ●

قادمة من أرض الحب
والازهار .. الحمراء
ورمال الامل البيضاء
في الليل الحالك
من وطن الامال الجياشة بالعين الخضراء
بالبحر الملتطم الصخاب
من أرض الاحباب
تجتازين الصحراء
والريح تدمدم في الارجاء
وعويل الرعد يسطر قصة ظلم حمقاء
كتبوها بحروف سوداء

● ★ ●

قادمة .. يا أختاه
بعيون أضناها البؤس
ودموع نزفت لتكفن قلب البائس
بجحيم ملتهب في الاهداب

اتية للكوخ
لخيام وسط عراء
تحت جناح الليل
لنجوم تسخر من ظلم الاعداء
لليوم الموعود
أختاه ..
رغم الاحقاد
والظلم المتفرع من أشجار الاوغاد
رغم الاصفاد
ستعودين
في ليلة عيد الافراح
رغم الاحزان
ستمرين على أجساد الشهداء
وسفينة نوح الغراء

سوف تمر ببحر دماء
والطير المصلوب على الاحجار الصماء
سوف يغني يوم لقاء الاحباب
وتصفق أجنحة غضة
والامواج السكرى تنساب
والازهار تغني لحن العودة
والاطفال
بزوارق تعلوها الاشرعة البيضاء
تمرح في لجة أمواج الاحلام
وتعودين الى المحبوب
وتغنين أغاني الحب المشبوب
تحت ضياء الشمس
في ثوب أبيض فضفاض
تعلوه نقوش خضراء .

أخبار أدبية

اول موسوعة عسكرية من نوعها في الوطن العربي

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت الجزء الاول من الموسوعة العسكرية وفيه موضوعات تتعلق بالحروب العربية والعالمية والقادة العسكريين ومنظري العلم العسكري، والمعارك المهمة في التاريخ والاسلحة القديمة والحديثة ، والمعاهدات والاحلاف والتعابير والاستراتيجية وقانون الحرب اضافة الى المعلومات العسكرية وعلم النفس الحربي وقادة العدو الصهيوني ومنظماته الارهابية .

شارك في اعداد هذه الموسوعة ٥٩ ضابطا وعسكريا ومتخصصا من مختلف انحاء الوطن العربي وهذا العمل هو الاول من نوعه يفيد منه المختصون والمثقفون على حد سواء .. واللافت للنظر ان الباحثين اعتمدوا لموضوعات هذه الموسوعة اسلوبا علميا والمراجع والوثائق العربية والاجنبية والاتصال المباشر بعدد من المعنيين بالفكر والعمل العسكريين .

انتخاب مقرر وامين سر لجمعية القصة

عقدت جمعية القصة في اتحاد الكتاب العرب اجتماعها السنوي الاول لهذا العام في مقر الاتحاد تم بنتيجته انتخاب عبد النبي حجازي مقررا وخيري الذهبي امينا للسر . كما القى صلاح دهني محاضرة عن الفن السينمائي وعلاقته بالادب وهو تجديد تدخله الجمعية لاول مرة بغية معالجة مشاكل الفن القصصي وطرح قضاياه .

السيرة الذاتية لمؤلف لوليتا

صدرت حديثا في باريس — المهرجون — وهي اخر اعمال الروائي الروسي الشهير — فلاديمير نابكوف — والكتاب يروي السيرة الذاتية لمؤلف لوليتا وتفاصيل لحياته الخاصة والعامة وكيف كان مبدأ التهريج والبساطة خطا رئيسيا في حياته .

خاطرة

سدول الستار

من حقل الاهات والالام .. استطعت ان اسبر قلوب الغير لاعرف الشوق الدافىء المنبعث من صميم جرح لن يلتئم .. فذهبت مضيا ساعيا اترقب الاخبار من خلف الستار المنسدل .. وقفت هناك حائرا في بحر الظلمات .. اداول نفسي واسالها علها تهديني الى صلب الصواب في طريقي .. فوجدتها تتلولب كالثعبان وهو يخطط طريقا موجاء ذا منعطفات حادة .. فلم استطع المضي قدما نحو ذاك الطريق .. فسلكت الرصيف المستقيم علني ابتعد عن شر العثرات .. فالحظ عندي حال دون ذلك فعدت بنفسي ذاهبا واياها نحو الستار الذي كنت عنه اقول. جلست هناك اترقب قادما يزيل همي .. فلم ار غير الغد المشرق الزاهي يوقفني ليسمعني اغنية بكائية ذي لحن حزين — بكاء وحنين وانين —

فقلت له : ماذا تكمن في قلبا ايها الغد ؟ فاجابني والدموع السماوية تنزل من عينيه : حبي لابن دير ياسين .. فقلت له : وما بالك بدير ياسين فاجابني بعدما ازداد وجهه تضخما : انها بلدتي . فقلت وما يهمك هذا فانت مرتاح النفس والضمير .. فاجابني منفعلا : اتقبلني انسانا في جلد حيوان .. فقلت وان حكمت الظروف ؟ قال : لن اشرب غير السم القاتل . قلت : ولماذا ؟ قال لازور اخي ووالدي اللذين استشهدا في ملحمة ديرياسين قلت : وهل تنفع مثل هذه الزيارة .. قال نعم فقد عهدتهم بذلك . فقلت : عهدك لهم ان تموت شهيدا فقال والبسمة الحلوة على شفتيه : نعم وعدتهم وساوفي عهدي لهم ولرفاقهم .. وما يتلو الليل غير النهار .. ولا بد من العودة ..

محمد احمد الخطيب

لقاء مع الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة

أجرى اللقاء : عبد الكريم محمود منجد

الشاعر محمد ابراهيم أبو سنة في سطور
١ — ولد سنة ١٩٣٧ في محافظة الجيزة
٢ — تلقى تعليمه في المعاهد الازهرية وتخرج من كلية الدراسات العربية عام ١٩٦٤
٣ — عمل محررا سياسيا بالهيئة العامة للاستعلامات في وزارة الاعلام
٤ — أصدر عددا من الدواوين :
أ — قلبي وغازلة الثوب الازرق ١٩٦٥
ب — حديقة الشتاء ١٩٦٩
جـ — الصراخ في الابار القديمة ١٩٧٣
د — أجراس المساء ١٩٧٥
هـ — النبوءة مخبوءة في الدماء «يصدر قريبا» وقد يكون هو الديوان الذي صدر بعنوان تأملات في المدن الحجرية — جريدة الدستور ١٤-٣-١٩٧٨
٥ — مسرحيات شعرية :
أ — حمزة العرب ١٩٧١
ب — حصار القلعة ١٩٧٧
٦ — دراسات
فلسفة المثل الشعبي ١٩٦٨
٧ — ترجمت بعض أشعاره الى اللغات : الانجليزية، الفرنسية، البولندية، المقدونية، البنجابية، الروسية
٨ — عضو اتحاد الكتاب المصريين
٩ — مثل مصر في بعض المؤتمرات الدولية : مهرجان الشعر في ستروجا — يوغوسلافيا ١٩٧٥
١٠ — يعمل حاليا باذاعة البرنامج الثاني مسؤولا عن البرامج الشعرية .

محمد ابراهيم أبو سنة

ولقد كان للتجربة الانسانية الشاملة دور كبير في هذه التجربة الشعرية ايضا .

● من خلال التجربة الانسانية الشاملة التي تحدثت عنها، ماهي الابعاد التي يمثلها ديوان — قلبي وغازلة الثوب الازرق — ؟

— يمثل هذا الديوان ثلاثة أبعاد .

● بما أن الشاعر قبل أن يذوب في التجربة الانسانية الشاملة يمر بالتعبير عن ذاته وعن قضايا أمته، فما هي مؤثرات البيئة التي نشأت فيها على شعرك ؟

— تستطيع ان تقول ان التفكير الديني كان يحيطني بدءا من النشأة في اسرة شديدة التدين، وانتهاء بالمعاهد العلميه التي درست فيها . فاذا اضفت الى هذا طبيعتي الريفية أحسست أن من الممكن ان يجد هذا التفكير فرصة قوية لتوجيه تجربتي الشعرية . ولكن الذي حدث كان مختلفا تماما . فقد بدأت ثائرا على انماط الثقافة التقليدية . كنت طموحا لكشف افاق اخرى

وكان من تأثير الكواكب الكثيرة سواء في البيئة او في المعهد الثقافي أن اتجاهي الشعري غلب عليه الاعتدال . فأنا لا أؤمن بالطفرة، وانما أؤمن بالتغيير الشامل البطيء من اجل المحافظة على ماهو صالح في القديم، ولكي يهضم الجديد قبولا أطيب من المعاصرين من هنا تستطيع أن تجد توازنا في عناصر تجربتي الشعرية بين الرموز والاساطير والاشارات والصور القديمة والمعاصرة بين الديباجة العربية التراثية والديباجة الحديثة بين الفكر الاوروبي والفكر القومي نلخصها : بالاعتدال .

● هل مارست كتابة القصيدة العمودية ؟

الشاعر العربي يرود آفاقاً جديدة في مجال إضافة عناصر ثقافية وفنية الى تراث الشعر العربي .

دور الفنان والشاعر العربي لم يتغير .. وهو اعادة بناء التجربة الانسانية بطريقة جمالية .

● كيف كانت بدايتك الشعرية الخاصة، وما هي بداية الشاعر كما تصورها أنت باحساس الفنان ؟

— للشاعر بدايتان : التعلق بهذا السحر الغامض الذي يفاجئه وهو يقرأ قصيدة لشاعر، فتتحرك اعماقه للمشاركة في ابداع مثل هذا العمل . وعادة ما تكون هذه البداية في زمن الصبا الاول ولا يملك الشاعر ازاءها الا أن يجود بعطاء فج أقرب الى الكتابة العشوائية منها الى الشعر ومع اهتمام الشاعر المتزايد بحقيقة كونه شاعرا فان قراءاته تنمو مع ملكاته، كما أن تجربته تنعكس هي الاخرى في دلالات اشارية موحية بعناصر فنية تصبح بعد فترة مجرد تدريبات بدائية على قواعد الشعر . وربما تطول هذه البداية وربما تقصر، ولكن الذي اعرفه الذي ... السنوات الاولى ...

ما كنت اتوهم شعرا في ذلك الوقت . أما البداية الحقيقية فجاءت في منتصف الخمسينات عندما تفتح وعيي على الثقافة الانسانية الشاملة وعلى التراث العربي القديم بشعرائه الكبار : امرىء القيس، وطرفة، وعمر بن ابي ربيعة، وابي نواس، والمتنبي . وكانت البداية هذه في ظل تفتح شمل وعي جيلي كله وامتد وعيي الى الثقافة الانسانية فعرفت شكسبير وتأثرت تأثرا بالغا بالثلاثي الانجليزي : بارون، وشيلي وكيتس . كانت القرية المصرية التي ولدت فيها ببؤسها وصفائها وبساطتها تمثل محور التجربة الشعرية التي كنت مندمجا الى حد التصوف في التعبير عنها . ولكن المدينة استطاعت ان تفرض مساحتها الضرورية على الرقعة الشعرية

١ — البعد الذاتي :
وكان امتداده في الاحزان العميقه التي اكتنفت روحي وسط ضباب التفتح الاول والالتقاء بالعالم من خلال وعي اصفه بالانسانية

٢ — البعد الموضوعي :
وتمثل في معاناة تجربة القرية وتجربة المدينة من خلال العلاقات المركبة والقاسية في نفس الوقت والمتناقضة الى حد التصادم بينهما .

٣ — البعد الانساني :
وتمثل في التجربة الانسانية العامة .
فجاءت قصائد هذا الديوان شديدة التنوع وتطمح الى افاق بعيدة، وهي اقرب الدواوين الى نفسي . كانت اركان هذا الديوان قائمة على مجموعة من القيم الاساسية هي :

اكثر شمولا وحداثة . لم تقتصر تجربتي الشعرية على المعاناة الفنية، بل كانت في الواقع تتضمن صراعا قاسيا ضد ما هو محافظ وجامد في البيئة والثقافة التي وجدت نفسي محاطا بها . ولو انني كنت لين العريكة لما كتبت القصيدة الحديثة قط . فقد كان ومازال هناك ربط تعسفي بين التجديد الفني وبين التمرد الاجتماعي، ولاشك أن ثمة مفاهيم خاطئة أملت وجود علاقات بين اشياء لا علاقة بينها . ولكنني كنت اعتبر نفسي مقاتلا من اجل تغيير الديباجة الشعرية، حتى ولو ادى هذا الى وضعي في قفص الاتهام بالخروج على نمط التفكير السائد . بالطبع لم اكن ملحدا . ولكنني كنت شديد المطالبة ...

— نعم . مارستها في المرحلة الاولى وكنت الشعر شاعر ما واعتقد ان اي لايمر بمرحلة هضم شاعر لايمر بمرحلة هضم الشعر . وأعتقد أن أي الاسس التقليدية وتمثلها في الشعر، لايستطيع أن يستمر كشاعر اصلا . لان مسيرة الفن واحدة ومتصلة واذا لم يكن في كشاعر بقايا من المتنبي وامرىء القيس فكيف أطمح في أن يبقى مني أنا اي شيء

● لنعد الى المؤثرات . ماهي المؤثرات العالمية التي طبعت شعرك بالشمولية ؟

— هناك شعراء كبار اثروا في تكويني الفني تأثيرا كبيرا . وليس شعراء فقط هم الذين تركوا اثرهم واضحا في تكويني الفني الثقافي، وانما الروائيون وفي مقدمتهم ...

بقية مع الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة

بودلير مترجما وران بو وآلن بو وبعض الشعر الانجليزي بالانجليزية . ولكن الذي أقطع به انني كنت جزءا من حركة تجريدية شاملة في الشعر العربي الحديث، كانت هذه الحركة وليدة ظروف سياسية واجتماعية وثقافية ونفسية . لقد كنت حريصا على الصدق الفني فلم اتعسف في التجريد، ولم أبالغ في التظاهر بالحداثة . كنت معنيا أشد العناية بتجربتي في وطني واحساسي بشعبي وصدقي في معاناة الحياة اليومية . وأنا أشعر كل الشعور أنني جزء من كل، وان هذا الشعور هو رسالة وليس ترفا، وسلاح قبل أن يكون منظرا جميلا . من هنا تستطيع ان تقول انني كنت مهتما اشد الاهتمام بالتوازن بين المضمون والشكل، وانفر ومازلت من البهلوانيات الطائشة التي ابتعدت بالشاعر العربي عن القارىء وعن مجال تأثيره في وجدان امته .

● لقد تشكلت الاساطير في شعر السياب والبياتي وغيرهما الى مدلولات عصرية نافذة، بحيث اصبحت ميدوزا السياب هي همومنا التي تحجر الخيال المبدع فينا، فالى اي مدى تفاعلت الاساطير في شعرك ؟

— في بعض الفترات اهتممت بالاسطورة اليونانية والاسطورة الفرعونية، وبدا هذا واضحا في عدد من القصائد ولكني اهتممت ايضا بالتراث الشعبي والسير الشعبية واستوحيت مسرحيتي الشعرية — حمزة العرب — من سيرة حمزة البهلوان، وهي سيرة شعبية معروفة . كان قلبي دائما مغروسا في وطني نابضا بكل ما يشعر به قومي لا أزعم انني اخترعت شكلا شعريا ولكنني اتمنى أن اكون صادقا ومقنعا فيما عبرت عنه وهذا حسبي

على أنه ينبغي أن نحمد للشاعر العربي أنه يرود افاقا جديدة في مجال اضافة عناصر ثقافية وفنية الى تراث الشعر العربي .



بالمفهوم الشامل، فاننا لابد وان نتوقع أن تمتد افاق هذه الثورة الى التجريب المستمر لكافة الانماط والاشكال المحتملة واختبار كافة العناصر خاصة وان الحركة الثقافية العربية افاقت بعد أن قطع العالم شوطا حضاريا رهيبا .... لقد كان البحث عن جذور للتجربة الشعرية يتوغل تاريخيا أبعد من الاطار الزمني للقصيدة العربية التقليدية . هنا تلامست الموهبة الشعرية العربية بجذور الاساطير الشرقية والغربية ليس بحثا عن بعث قومية ما اندثرت، وانما البحث عن عناصر بكر عذراء لتجديد التجربة الشعرية التي خنقتها مسمطات عصور الانحطاط

لابد ان تغفر للثائر طموحه، ولقد كان هذا بالفعل مفيدا غاية الفائدة للتجربة الشعرية التي نشعر جميعا بغناها الان، فقد حركت ليس فقط الوجدان وانما نشطت كذلك الدراسات الجمالية في علم الانتروبولوجيا والفلكلور والتراث الشعبي وتظل هذه الاستفادة مشروعة في أطارها الثقافي المحدود . ولكن الامر يختلف حين نتصور أن الرموز والاشارات والاساطير الاجنبية يمكن أن تكون وعاء كاملا للتجربة القومية واعتقد أن أدونيس قد أفاد الشعراء كثيرا بقاموسه وطريقته الجديدة في بناء الصورة وتحرير الخيال والعودة الى ... معقولة لمسألة

العناصر الثقافية التي اثارتها . كل ذلك يعد حصادا طيبا للحركة الشعرية الحديثة . ولكن يبقى بعد ذلك الصدق في استخدام هذه العناصر . ان الواقع يقول اننا شعب عربي نعيش تجربة فريدة في التاريخ، والصدق الفني والاخلاقي يملي علينا الاستجابة الحضارية لهذا الواقع، ولكن في اطار انساني شبه عالمي بحيث لاتنغلق الحضارة العربية على نفسها من جديد . فليجرب من يشاء، كل هذا مفيد للتجربة الشعرية ولكن على الشاعر الحقيقي ان يحرص على شيئين
١ — الصدق
٢ — الاقناع والتواصل .
كذلك مع وجدان امته .

● في ديوانك — حديقة الشتاء — محاولة لكتابة القصيدة الدرامية، كيف عمقت هذه المحاولة ؟

— حاولت دائما أن أركز في المراحل التالية للديوان الاول على الاهتمام بالعناصر الفنية بكل ما يشمل ذلك من الصور والبناء والرمز والاسطورة وكان اهتمامي بالبناء متأثرا الى حد ما بقراءاتي المسرحية فحاولت الخروج من الشكل البسيط الرومنسي للقصيدة التي اكتبها الى محاولة كتابة القصيدة الدرامية، وهي القصيدة التي تستفيد ببعض العناصر الاخرى مثل الحوار والقصة والصراع . كذلك حاولت ان اعتبر

التشكيل والتصميم وكان ديواني الثالث — صراخ في الابار القديمة — خطوة في هذا الاتجاه . أما الرابع — أجراس المساء — فقد اكتسحت فيه التلقائية الحاجز النفسي وافردت للجانب العاطفي مساحة كبيرة فقد كنت في هذه المرحلة أشعر بمزيد من الحرية ومزيد من المسؤولية وهما شعوران ثقيلان على النفس . ولكن لوعة الحزن كانت هي الينبوع الذي ارتويت منه كل الدواوين . لقد كانت احزاني وما زالت مطرا دائم الانسكاب

● استاذ محمد، سؤال أخير : ماهو دور الفنان والفنان في رأيك ؟

— ان دور الفنان والشاعر العربي لم يتغير، كان ومازال هذا الدور هو اعادة بناء التجربة الانسانية بطريقة جمالية . والتجربة الانسانية تشمل حتى الهواجس الخفية في النفس وكل شعر يفشل في أداء هذا الدور يعد فنا رديئا سرعان ما يهمله التاريخ . ولكن الذي حدث أن وضع الشاعر العربي هو الذي تغير، فبعد ان كان الفارس الاوحد نازعته فنون كثيرة، وبعد

ان كان أي اعرابي في اي مكان يستطيع فهم القصيدة والتجاوب معها، أصبحت الامية التعليمية والثقافية عدوا بالمرصاد لكل شاعر، وفي مجتمع استهلاكي كالمجتمعات الحديثة تصبح القصيدة عبئا ثقيلا على وقت الراحة المنتزعة انتزاعا من بين انياب ساعات العمل .

والشاعر الحقيقي هو الذي يظل على ولاء لوجدان أمته وتراثها وهو وحده القادر على أن يمد نفسه جسرا بين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال خلق لغة تاريخية، حيث يظل هذا الشاعر مخلصا لخلق التجربة الانسانية من جديد في اطار من الجمال والجلال ولاشك أن هذا الشاعر خاصة في بلادنا العربية يواجه مسؤوليات بدافع من حساسيته وشعوره بواجبه، وفي حالة اخلاص هذا الشاعر لفنه وشعبه فان قضية وجوده قد تكون سهلة . ان رسالة الشاعر كانت ومازالت هي الدفاع عن الحق والجمال، وستظل هذه رسالته على الدوام .

متابعات أدبية

الرعد في مواسم القحط

اما الشاعر البحريني الاخر فهو علي الشرقاوي وقد صدر له مؤخرا عن دار الغد ايضا مجموعته الاولى تحت عنوان — الرعد في مواسم القحط — وعلي الشرقاوي وان كان بعد شابا وتجربته اصغر زمنا على الاقل من تجارب زملائه الشعراء في البحرين، الا انه يمتاز بصوت متمكن، وان كان مرتفع النبرة، وهو كالاخرين مسكون بهموم الناس ودائم الدعوة في شعره الى ضرورة التجاوز والتغيير في الواقع وهو من هنا يوظف شعره في معركته الدائمة مع الجهل والتخلف من اجل الثورة التي يكتب لها علي . يقول :

لا ارتديها نعالا
ولا ارتديها ثيابا
ويقول :
أعرف ان المطارات تطلبني
والموانيء تطلبني
والمقاهي تخبر عني
ومنعطفات الشوارع ..

يوسف شاهين والثورة

المخرج يوسف شاهين يعد ثلاثية بعنوان — اسكندرية ليه — يقدم من خلالها قصة حياته في ثلاثة افلام طويلة

يقول شاهين في احدى المقابلات الصحفية انه، يريد من خلال هذه الثلاثية تقديم صورة المجتمع المصري خلال ٢٥ سنة، هي عمر الثورة بكل سلبياتها